رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٩ جمادى الاخرة ١٤٠٨ - العدد ٦٤٥٦
ATH - THAWRA, Thuresday, 28, Jan, 1988, No. 6456
٥٠ فلسا

وصل الى عمان امس وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لغرض استئناف الحوار الاردني - الفلسطيني والتنسيق المشترك بين الجانبين بشأن القضية الفلسطينية وانتفاضة الارض المحتلة .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

القائد: سنحطم كل ايران لو جاءت على اي مكان صغير من ارض العراق

لا امل لهم بالانتصار

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث في حوار فكري وسياسي اجراه رؤساء تحرير الصحف السعودية

نحن اقوى في المعنويات واكثر عدداً في الرجال وافضل في التسليح

الدفاع عن العراق شيء عظيم

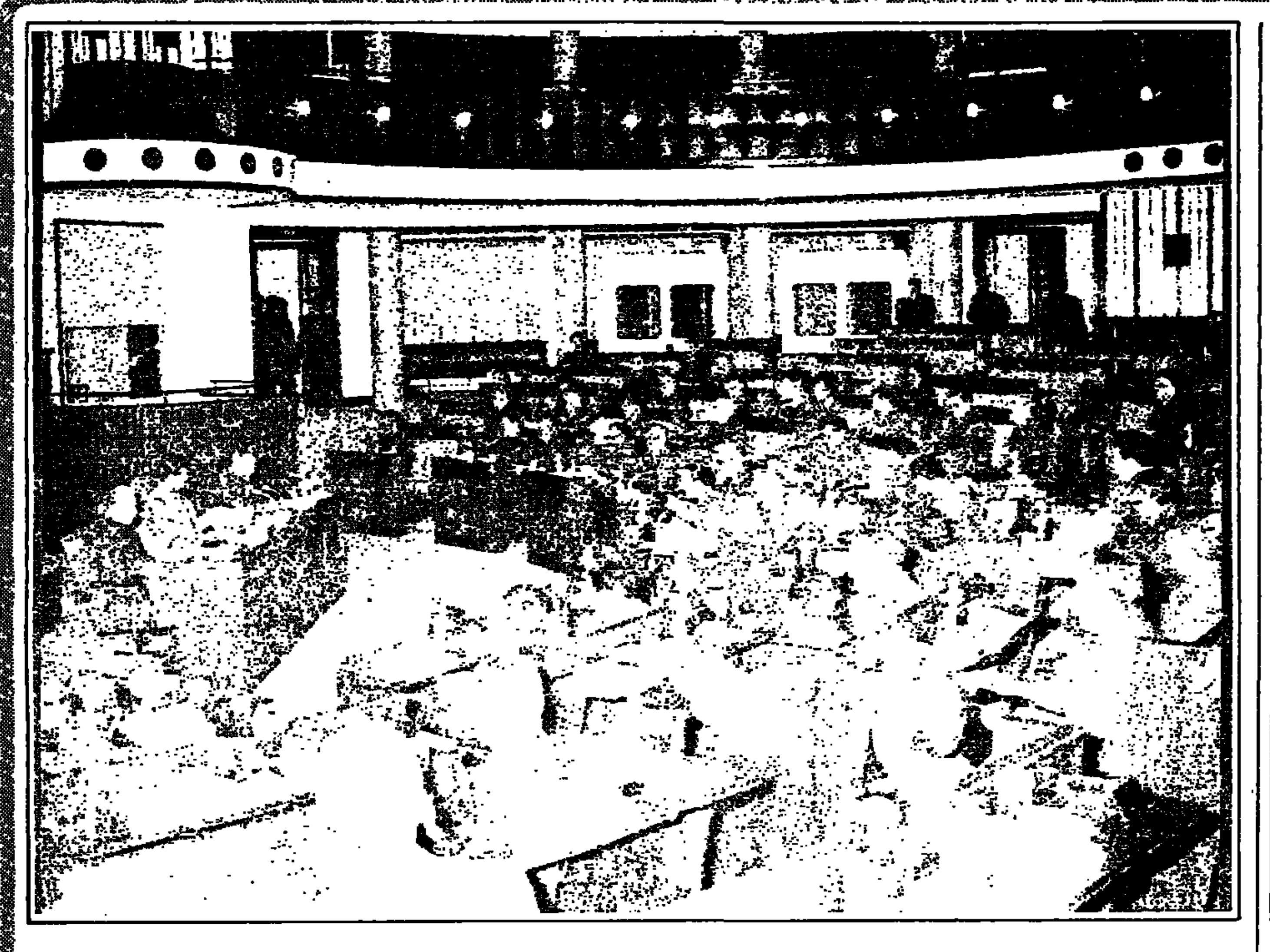


الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة خطية من اخيه الرئيس التونسي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة الى سيادته السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير الجمهورية التونسية في بغداد .



مناقشة الموضوعات والقضايا المطروحة في جدول اعمال الاجتماع واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء ..

وتمت في الاجتماع مناقشة الموضوعات والقضايا المطروحة في جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها ..

وحضر الاجتماع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة ..

مواقف خيانية ودور مشبوه

ثمة حقائق عديدة شهدتها الساحة العربية خلال العقدين الماضيين .. يمكن عدها علامات فارقة حددت بدقة هوية كل طرف عربي .. ومقدار ابتعاده او اقترابه من قضايا امته ... سواء بالتعامل مع تلك القضايا بروح قومية تتغلب فيها المصالح العليا للامة على المصالح الضيقة .. او على النقيض حينما تتغلب الانتهازية وميكافيلية التصرف على ماعداها من مبادىء وقيم نبيلة ..

ولعلنا لا ناتي بجديد حينما نشير الى الدور المشبوه والمرفوض قوميا .. الذي لعبه النظام السوري .. طيلة السنوات الماضية .. وما احدثه من شرخ واضح في جدار العلاقات العربية .. والى الحد الذي تحول فيه الى دور تخريبي ابتزازي لايتورع عن استخدام القضايا المصيرية في سوق المساومات ..

واذا اردنا ان نحدد بشيء من التفصيل جانبا من المواقف الخيانية لذلك النظام الخارج على التقاليد العربية .. لوضعنا في المقدمة موقفه الشاذ من العدوان الايراني على العراق .. ووقوفه الصريح دون مواربة او خجل الى جانب المعتدي الاجنبي ضد الشقيق العربي .. في سابقة خطيرة تهدد بالصميم الامن القومي للامة .. وتجعله عرضة لمخاطر شتى .. ربما كان في مقدمتها انها تشجع كل القوى المتآمرة والمشبوهة على تكثيف عدوانها ..

ففي غياب الموقف العربي الموحد .. وبروز ظواهر مؤذية كالتي يمثلها النظام السوري تتحول جميع الظروف لتصب في خانة تهيئة الاجواء امام اي طرف معاد يريد الاستفراد بهذا القطر العربي او ذاك دون ان يضع في اعتباره او يخشى من رد فعل جماعي يتخذه العرب ضده ..

ولولا ان النظام الايراني المجرم قد اصطدم بالجدار

البقية ص١١

الثورة

الصهاينة يعتقدون ان هنالك خطورة جدية في ان يخرج العراق من الحرب في الكيفية التي هو عليها الان

عندما يظهر اي امل او اية فرصة لاحتمال انهاء الحرب علينا ان نتفاعل معها

المطلوب انهاء الحرب وليس انهاء العمليات العسكرية

موقف السوريين من الحرب .. جوهر اختلاف العرب مع الموقف السوري

نتمنى ان يعود اي مخطىء في اي قطر عربي عن خطئه بجدية ■ العلاقات الجيدة والثقة المتبادلة بين العرب عنصر قوة

مصممون على تعميق العمل المشترك بكل مايخدم الامة العربية والاسلامية ■ الوعي ممتاز والايمان عميق والتصميم اكيد على ان نقاتل الاشرار

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المنهج الذي نسير عليه هو اننا نقيس الانسان على اساس عمله . اما كيف يفكر اهله وما هو مذهبهم . فهذا ليس هو الاساس في نظرتنا . وفي النظرة الى شؤون الحياة .... وقد يفضل هذا او ذاك لو ان العراق كله قومية واحدة ودين واحد ومذهب واحد ولكننا عندما نحتك بالحياة كما هي نجد في العراق اكثر من قومية وفيه اكثر من دين . ففيه مسيحيون ومسلمون وعرب واكراد وشيعة وسنة . وعندما تتوفر لهذه التعددية الاجواء الصحيحة يمكن ان تغني الفكر وتغني التطلع من خلال قوة الوحدة الرصينة القائمة على وعي متكامل للحاضر مثلما هناك وعي لاسس التطلع الصحيح نحو المستقبل .

واضاف سيادته خلال الحوار الصحفي الفكري والسياسي الذي اجراه مع سيادته رئيسا تحرير جريدتي اليوم . والمدينة . ونائب رئيس تحرير جريدة الجزيرة الصادرة في المملكة العربية السعودية ان خميني ومن هم على شاكلته لايريدون ان يبقى طريق الاجتهاد الذي يؤمنون به مجرد مذهب وانما يريدون ان يحولوه الى دين كامل يختلف في بنائه ومنطلقاته مع الدين الذي جاء به القرآن الكريم وطبق سياسته النبي وصحبه الكرام . وعندها لابد من وجهة نظرهم ان يحصل الاختلاف في كل شأن من شؤون الدين وان يصل الاختلاف حد الاحتراب . فالخميني ينادي بدين كامل يختلف اطلاقا عن دين العرب وان اساس هذا الدين وممارساته الخرافة والشعوذة .

وقال السيد الرئيس القائد ان الرجال الحكماء يبتعدون عن الشر ولكن عندما يداهمهم الشر ويأتي الى مقتربات ابواب البيوت لابد ان يحملوا اليه سيوفهم ويواجهوه بشجاعة ورغم ان الدفاع عن العراق ليس شيئا بسيطا . بل هو شيء عظيم فهو بكل ماضيه وكل حاضره وبكل وصفه يستحق الدفاع . الا ان كل هذا العمق من العدوانية الايرانية واهدافها . والمسؤولية القومية اخلاقيا ودينيا وقوميا بل وانسانيا واضحة امامنا ولذلك تجدوننا نصمد هذا الصمود الذي تتحرون عن اسبابه في حديثكم واسئلتكم الينا .

واكد السيد الرئيس القائد ان امورنا ممتازة والحمد لله . فنحن الان اقوى من الوقت الذي خضنا فيه المعارك الناجحة في العام الماضي . واقوى في المعنويات واكثر عددا في الرجال وافضل في التسليح في حين ان عدونا اضعف . ونحن واثقون تماما بانه لو جاءت ايران كلها على اي مكان صغير من ارض العراق فسنحطمها وتظل الخطوط الدفاعية للعراق صامدة .

وحضر المقابلة السيدان سكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

« نص حديث الرئيس القائد ص ٣ وص ٤ وص ٥ »

برقية الى السيد الرئيس من اخيه الملك حسين

تحية اعتزاز عربية لوقفة عز عربية يزهو بها العراق

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من اخيه جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة عودته الى الاردن بعد زيارة العمل القصيرة التي قام بها لبغداد امس الاول .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين ايده الله ونصره .

يسعدني وقد عدت الى ارض الوطن من زيارة العمل القصيرة لبغداد عاصمة الرشيد ان ابعث لكم ولاخوتكم في القيادة العراقية بتحية اعتزاز عربية لوقفة عز عربية يزهو بها عراق العروبة جيشا وشعبا نساء ورجالا شيبا وشبانا ويزهو بها من ورائهم اخوتهم في سائر اركان الوطن العربي

البقية ص١١

اصابة هدفين بحريين كبيرين وتدمير بطرية صواريخ ارض - جو

قتل ٢٢١ وغدا في القاطع الشمالي

قتلت وحدات الفيلق الاول الشجاعة مئتين وواحدا وعشرين من افراد العدو الايراني المجرم .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٠١) واجملت فيه الفعاليات العسكرية لجند العراق الميامين في مسارح العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٠١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة وهي تحمل كبرياء العراق ومجده في الماضي والحاضر . تقف بكل الشموخ والتحدي لاعداء امتنا العنصريين الشعوبيين . وعلى اتم الاستعداد لمحق فلولهم وتمزيق نياتهم الشريرة . مستمدة العون من الله . وحكمة القائد . وهمة الرجال .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - تنفيذا لقرارنا العادل والمشروع في سد كل منافذ التمويل العدواني للنظام الايراني . وتدمير مرتكزاته ووسائله التي تساعده على مواصلة الحرب ضد بلادنا . فقد نفذ الصقور الاصلاء المهمات التالية :

أ - تم وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد منتصف

البقية ص١١

ادانة عربية متواصلة للنهج الخميني التوسعي والملحد

الشعوب الايرانية قاب قوسين من الانفجار

العواصم - ٢٧ - واع : اكدت صحيفة المدينة السعودية ان مزاعم الخميني وافتراءاته بالتطاول والتشويه المتعمد للاسلام بانه خليفة الله ورسوله ترمي الى تكميم افواه الشعوب الايرانية التي اصبحت قاب قوسين من الانفجار لمواجهة خميني واساليبه في الدمار والقتل وسفك الدماء ..

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان تعرية اباطيل وانتهازية خميني ان علماء المسلمين قابلوا اباطيل خميني بالدعوة الى الوقوف في وجه هذه الادعاءات والافتراءات والتشويه المتعمد لمبادىء ديننا الاسلامي بالرد عليها بالقول والفعل ..

واضافت انه لم يعد خافيا على الامة الاسلامية جنون خميني وارهاب حكام ايران ونياتهم التي تستهدف ضرب نضال الامة العربية والاسلامية واحلامهم بفرض سيطرتهم على كل المنطقة العربية ..

واوضحت صحيفة عكاظ ان واقع النظام الايراني الذي يتبنى نظرية شاذة وافكارا غريبة تعد الخميني مصدر مشروعية ايران الدولة والمجلس والحكومة والرئاسة وذلك طبقا للتصور الذي ظل يروج له سنوات طويلة قبل عودته الى ايران والذي يرى فيه انه الوالي الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه وانه يوحى اليه فيه مخالفة واضحة وخرق واضح للاسلام ..

واكدت عكاظ ان النظام الايراني بهذا يذهب الى حد تقديس الفرد او في هذا الاطار يسعى رؤوس النظام وطواغيته في دائرة الصراع على السلطة وخلافة خميني الى التزلف وابداء مظاهر الولاء والطاعة لخميني ليس بالضرورة عن قناعة او اقتناع وانما كوسيلة وسلاح في لعبه الصراع الذي احتدم على السلطة في ايران ..

وقالت من يحاول ان يصور نفسه انه فوق مستوى الخطا وان احكامه الاولية وفق تصوره هي مثل الاحكام الالهية وانه لاقيمة لسلطة قضائية او تشريعية او تنفيذية مالم تستمد مشروعيتها منه ..

انما يقدس ذاته ويتحايل على الاخرين ويستبد بشعبه ويعبث بمقدراته وبثرواته البشرية والاقتصادية ..

واضافت ان من يدفع بالاطفال لفتح حقول الالغام في الحرب ضد دولة مسلمة وجارة ويوهمهم بان معهم مفاتيح الجنة ويسعد بفناء شعبه والزج به الى اتون الحرب ليوجد المبرر والذريعة لاستمرارية نظامه والهاء هذا الشعب عن حقيقة تحالفاته الشيطانية مع اعداء الاسلام والمسلمين لايمكن الا ان يكون قد تجاوز كل حدود المنطق والعقل والضمير ..

وفي صنعاء .. دعت صحيفة الثورة اليمنية المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات رادعة بحق حكام ايران المصرين على العدوان ضد العراق ..

واكدت الصحيفة في مقال نشرته في صنعاء اليوم ان رفض حكام طهران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يمثل تحديا سافرا للمجموعة الدولية ولرغبتها في ايجاد حل سلمي يضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين ..

وقالت ان من الضرورة اتخاذ مثل هذه الاجراءات وبشكل فوري بحق هؤلاء الحكام الذين يصرون على العدوان على الشعب العراقي الداعي للسلام والمستجيب لكل نداءاته ودعواته ومقرراته واخرها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

واوضحت ان العراق منذ اكثر من سبع سنوات دعا للسلام من موقع الاقتدار وهو في الوقت نفسه صامد يدافع عن حقه وارضه وكرامة امته ..

ودعت الى اتخاذ موقف عربي حاسم تجاه اصرار النظام الايراني على استمرار الحرب وتحديه للامة العربية وعدم امتثاله لنداءات الحق والعقل التي تفرض الالتزام والانصياع لمبادىء السماء وتعاليم الدين السمحاء ..

ضوء

التعبئة الفاشلة

برغم كل التصريحات الرنانة والادعاءات الصاخبة التي اطلقها حكام ايران بشان تعبئتهم واستعداداتهم العسكرية والبشرية . فقد كان واضحا تماما انهم لم يطلقوا كل تلك التصريحات والادعاءات الا لانهم يواجهون مصاعب حقيقية في التعبئة ، ولانهم يحاولون جاهدين رفع الحالة المعنوية المنهارة لاعوانهم ..

بالطبع . هذا لايعني اننا نستهين بعدونا اللئيم او اننا نحاول التقليل من قدراته .. ولكن الحقيقة الكبيرة والواضحة في الوضع الايراني الراهن هي ان الايرانيين ماعادوا راغبين في الحرب ، وانهم ان اجبروا على التوجه الى جبهات القتال فانهم يتوجهون اليها بلا حماسة ولاهمة .. وبلا معنويات ..

هذه الحقيقة الكبيرة ، حقيقة ان ارادة الايرانيين في القتال قد تراجعت كثيرا عما كانت عليه في مراحل سابقة ، ليس بميسور الدجالين اخفاؤها او طمسها مهما تنافخوا او تبجحوا ، ومهما بالغوا في الحديث عن استعداداتهم العسكرية والبشرية لهجومهم الاتي ..

وحول هذه الحقيقة بالذات .. يقول احد مسؤولي منظمة مجاهدي خلق ان عدد العسكريين الايرانيين الهاربين من جبهات القتال اصبح بحدود « ٤٠٠ » الف عسكري ايراني ..

ويشير الى فشل التعبئة العسكرية للنظام الايراني بقوله : ان التعبئة اصبحت تدعو للسخرية وان غالبية الاشخاص الذين دفع بهم النظام الى الجبهة اجبروا على ذلك ، واعطى امثلة على ذلك منها ان حرس خميني يقوم باغلاق ملعب لكرة القدم اثناء احدى المباريات ويقوم بنقل جميع الشباب في باصات جاهزة الى الجبهة مباشرة !

حتى اطفال المدارس لم يسلموا من « تعبئة » نظام طهران الاجبارية ، لانه يقوم بانتزاعهم من مدارسهم ويرسلهم مباشرة الى الجبهة حتى دون ابلاغ ذويهم !

ولكن ماذا ينتظر خميني من هكذا « متطوعين » ؟

وماذا يامل تحقيقه من الذين يزج بهم قسرا الى محرقة الموت .. والذين يتوجهون الى جبهات القتال بالرغم منهم ؟

ثم اذا كان نظام خميني قد فشل في تعبئته ، فماذا يتوقع لهجومه الجديد سوى الفشل والاندحار المحتوم ؟

برغم ان الحرب في منتصف سنتها الثامنة الا ان نظام الدجالين لم يدرك حتى الان ، ولن يدرك ، كما يبدو ، لماذا هزم في الحرب ولماذا يظل مهزوما مهما اصر على اطالة امدها .. ولماذا انتصر العراقيون ويظلون منتصرين ؟

مالم يدركه نظام خميني ولايريد ان يفهمه ان ارادة العراقيين في القتال هي الاقوى والاعلى ، وان ايمانهم بعدالة معركتهم ايمان راسخ لايتزعزع وان عزائمهم وهممهم تظل تتصاعد وتتعاظم مع الايام لانهم يدافعون عن وطنهم وامتهم وشرف حرائرهم وكل مقدساتهم .. فكيف لاينتصرون ؟ مصيبة نظام الدجالين .. انه لايفهم ولايتعظ ولايتعلم !

● صبري ●

قرض دولي الى الاردن

عمان - ٢٧ - واع : وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح الاردن قرضا ماليا بقيمة ٣١ مليون دولار ..

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصادر وزارة التخطيط الاردنية قولها ان القرض سيستخدم في تمويل انشاء منجم رابع لانتاج الفوسفات جنوبي الاردن ..

ومن المنتظر ان يحقق المنجم الرابع عام ١٩٩٢ زيادة حجم منتجات الاردن من الفوسفات الى عشرة ملايين طن سنويا ..

اشتباكات حدودية بين الهند وباكستان

نيودلهي - ٢٧ - واع : وقعت اشتباكات بين الهند وباكستان على طول الحزام المتنازع عليه بين البلدين في منطقة لاداخ الواقعة على الحدود الشمالية بولاية جامو - كشمير .

ونقلت وكالة برس ترست الهندية عن قائد المنطقة الشمالية الهندية قوله ان هذه الاشتباكات وقعت امس الاول واستؤنفت امس بعد توقف دام تسعة ايام .

واضاف ان القوات الباكستانية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الهندية على طول الحزام المتنازع عليه وان القوات الهندية ردت على النار بالمثل .

مبادرة سعودية تجاه الاتحاد السوفيتي سعود الفيصل يزور موسكو

موسكو - ٢٧ - واع : اعلن في موسكو رسميا ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي قريبا ..

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان الامير سعود الفيصل سيقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي في المستقبل القريب دون ان يعطي اية تفاصيل حول موعد الزيارة ..

وابلغت مصادر دبلوماسية في موسكو وكالة الانباء الكويتية ان الزيارة سوف تتم في غضون اليومين المقبلين ..

وذكر الناطق السوفيتي انه من المقرر ان يجتمع الامير سعود الفيصل خلال الزيارة مع الرئيس السوفيتي اندرية غروميكو ومع وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة ..

واوضح ان هذه الزيارة تاتي تنفيذا لمبادرة سعودية دون اعطاء تفاصيل باستثناء القول ان موعد الزيارة يجري الاتفاق عليه نظرا لوجود الوزير السعودي في اوربا في الوقت الحالي .

سحب الصواريخ السوفيتية النووية من المانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا

موسكو - ٢٧ - واع : اعلن ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي سيبدا في المستقبل القريب جدا سحب صواريخه النووية متوسطة المدى من المانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا بموجب المعاهدة الاميركية السوفيتية الجديدة لازالة هذا النوع من الصواريخ ..

وقال المسؤول السوفيتي الذي كان يتحدث خلال مادبة عشاء اقامها الليلة الماضية لـ « اوسكارفيشر » وزير خارجية المانيا الديمقراطية ان هناك تفاهما مشتركا بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا بشان سحب تلك الصواريخ ..

وكان فيشر قد وصل الى موسكو في وقت سابق يوم امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام ..

اطلاق قمر صناعي سوفيتي جديد

موسكو - ٢٧ - واع : اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا صناعيا يحمل اسم كوزموس ١٩١٥ ..

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان القمر الجديد يحمل اجهزة علمية مصممة خصيصا لمواصلة برنامج استكشاف الفضاء الخارجي ..

ويقوم كوزموس ١٩١٥ بدورة كاملة حول الارض كل ٣ ر٩٠ دقيقة ويبلغ اقصى بعد له عن الارض ٤٠٢ كيلومتر وادنى مسافة منها ٢٠٧ كيلومترات بزاوية انحراف مقدارها ٩ ر٧٢ درجة ..

هجوم مسلح للمعارضة في ...

[illegible]

سقوط طائرة حربية تركية

انقرة - ٢٧ - واع .. سقطت طائرة حربية تركية وتحطمت خلال رحلة تدريبية قرب بلدة باليكسيرا في غرب البلاد امس ...

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان الطائرة وهي من طراز (اف - ١٠٤) كانت عائدة الى قاعدتها الجوية عندما اشتعلت فيها النار وهوت على الارض .

تجربة ثانية لاطلاق « كروز »

البرتا - ٢٧ - واع : تمت امس التجربة الثانية خلال هذا العام لاطلاق صاروخ كروز اميركي الصنع عبر الاراضي الكندية ..

ونقلت وكالة الاسوشيتد بريس عن الرائد جان ماتنسن من قاعدة كولدلك العسكرية الكندية قوله ان الصاروخ سقط في بحيرة برايمروز ميدان الاسلحة الجوية بالقرب من القاعدة الكندية بعد ثلاث ساعات و ٤٣ دقيقة من اطلاقه من فوق بحر بيفورت من قاعدة قاذفات ب - ٥٢ الجوية الاميركية ..

وكان الصاروخ قد سقط في تجربته الاولى في وادي نهر ماكنزي بعد ان عبر الاراضي الشمالية الغربية وكولومبيا البريطانية ومن ثم اتجه شرقا عبر البرتا الشمالية ..

ويذكر ان هذه التجربة هي الحادية عشرة منذ توقيع الاتفاقية الاميركية الكندية عام ١٩٨٣ والتي تسمح باجراء ست تجارب للصاروخ كروز في كندا سنويا ..

عجز في الميزانية الاميركية

واشنطن - ٢٧ - واع : اعلنت وزارة الخزانة الاميركية اليوم عن عجز في الميزانية الاميركية بمقدار ٩ر٢٣ بليون دولار خلال شهر كانون الاول الماضي ..

وقالت وكالة اسوشيتد بريس في نبا لها من واشنطن ان اجمالي العجز خلال الربيع الاول من السنة المالية الحالية التي بدات في تشرين الاول الماضي بلغ ٤ ر٨٠ بليون دولار اي بزيادة ٨ ر١٥ بليون دولار عن حجم العجز الذي سجل في الفترة نفسها للسنة المالية الماضية ..

وتوقع العديد من الدوائر الاقتصادية ارتفاع عجز الميزانية للسنة المالية الحالية الى مستوى ١٧٥ بليون دولار رغم الاجراءات التي اقرها الكونغرس الشهر الماضي لتخفيض الانفاق الحكومي بمقدار ٢ ر٣٠ بليون دولار ..

الموت جوعا في اثيوبيا

جنيف - ٢٧ - واع : اعلن في جنيف مسؤولون من الامم المتحدة ان مايقدر بـ ٢ر٥ مليون شخص في اثيوبيا يتعرضون لخطر الموت جوعا او يعانون من سوء التغذية سيحتاجون الى معونات غذائية خلال العام الحالي ..

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن منظمة الغوث من الكوارث التابعة للامم المتحدة قولها ان الامر يستلزم ارسال مايزيد على مليون طن من المواد الغذائية اليهم في سلسلة من العمليات المعقدة تتضمن ارسال قوافل عن طريق البر .

موقف

الانتفاضة .. معطيات وانجازات

يناقش مجلس الامن الدولي تقريرا من ستين فقرة ، عن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعده خافيير بيريز دي كويلار ، الامين العام للامم المتحدة ، بالتعاون مع مساعده مارك غولدنغ الذي زار الارض المحتلة مؤخرا ، ووصف الاوضاع فيها بانها ((رهيبة وقاسية)) ، بعد ان اتاحت له هذه الزيارة فرصة الاطلاع عن كثب على الممارسات الصهيونية الاكثر عنفا وبشاعة في الارض المحتلة ، والتي تعكس استخفافا بالقوانين والاعراف الدولية ، وتحديا لارادة المجتمع الدولي ..

ويعد هذا الاجتماع الرابع من نوعه لمجلس الامن الدولي خلال شهر واحد منذ ان فجر ابناء الشعب العربي الفلسطيني انتفاضتهم الفذة في وجه الاحتلال الصهيوني البغيض ، في مطلع شهر كانون الاول الماضي ..

ان من اهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الانتفاضة البطولية ، انها وضعت الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية مرة اخرى على جدول الاعمال الدولي ، وحققت استقطابا دوليا متزايدا لصالح القضية الفلسطينية ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف : وفي المقدمة منها ، حقه في العودة ، وتقرير المصير ، حيث بات العالم يتحدث عن هذه القضية ، وعن تلك الحقوق بلغة مختلفة عن اللغة التي كان يتحدث بها قبل تفجير الانتفاضة ، وهو يستشعر الظلم الفادح الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني ، عندما اعار سمعه للطرف الذي ارتكب الاثم والعدوان ، وصم اذنيه عن اصوات الضحايا ..

ان العالم اليوم يدرك على نحو متزايد اهمية ان يصل الشعب العربي الفلسطيني الى اهدافه ، وان ينال حقوقه الشرعية المغتصبة ، الامر الذي يرتب مسؤوليات قومية مضافة ، ليس على الجانب الفلسطيني فقط ، وانما على الجانب العربي ، لتوليد مزيد من الضغوط ، وبلورة مزيد من المواقف الايجابية لصالح القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ... والاسهام الفعلي والجاد ، في وضع القرارات التي خرج بها مجلس الجامعة العربية الذي انعقد قبل ايام على مستوى وزراء الخارجية ، موضع التنفيذ وبما يتفق مع عظمة الانتفاضة ، ويضفي المزيد من المصداقية على الموقف السياسي العربي حيال القضية الفلسطينية ، الموقف الذي لايقبل اي انتقاص من الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني او تجزئة تلك الحقوق ، وهو ما اكدت عليه المذكرة التي رفعتها الفعاليات الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة الى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس ..

فاستمرار الانتفاضة وتنوع اساليب المواجهة مع العدو الصهيوني ، سيفرض على الراي العام العالمي ، والمجتمع الدولي ان يتحرك حاملا معه المعاناة التي يسببها الاحتلال الصهيوني ، والممارسات الصهيونية الممعنة في الشراسة والهمجية للشعب العربي الفلسطيني ، خاصة بعد ان كشفت هذه الانتفاضة الباسلة ، عجز سلطات الاحتلال الصهيوني ، رغم كثافة القوات التي تشارك في قمع الانتفاضة ، والتنكيل بابناء فلسطين ، عن الحد من استمرارها وتزايدها عنفا وتصميما على التضحية والفداء ، والتصدي للوجود الصهيوني مهما كان الثمن ..

لقد بذل العدو الصهيوني جهودا مضنية ، ولجا كعادته الى اساليب خبيثة ومضللة للتقليل من قيمة الانتفاضة ، والحد من تاثيراتها الايجابية على الصعيد الدولي ، ولن يكون اخرها انشاء مراكز اعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بهدف الحد من تحرك الصحفيين ورجال الاعلام الاجانب فيهما ، وبالتالي تسريب انباء مضللة عبر هذه المراكز الى العالم الخارجي ، وبما يخدم وجهة نظره وسياساته الاجرامية المتمثلة في الحذلقة ، وتزوير الحقائق الامر الذي يتطلب جهودا عربية حثيثة ومكثفة تمكن شعبنا العربي الفلسطيني من قطف ثمار تضحياته ، وبما يعزز مسيرته الكفاحية نحو انتزاع حقوقه المغتصبة من براثن الاحتلال الصهيوني ..

● دياب نبهان ●

قانون جديد لتنظيم سوق الصيرفة في لبنان

بيروت - ٢٧ - واع : اصدر مصرف لبنان المركزي تشريعا يدخل حيز التنفيذ في الرابع عشر من اذار المقبل يحدد فيه مهنة الصيرفة بحيث يستبدل القانون الحالي المستمد من قانون التجارة العثماني لعام ١٩٠٥ ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه بموجب القانون الجديد الصادر عن مجلس النواب في الثالث عشر من تشرين الثاني الماضي فقد اصبح ممنوعا على الاشخاص العاديين ممارسة هذه المهنة وبذلك فان الموافقة على هذا النوع من الاعمال ستعطى لشركات يبلغ راسمالها ٥٠ مليون ليرة لبنانية (١١٥) الف دولار ..

ويشكل هذا القانون جزءا من جهود القطاع المصرفي لوضع حد لحالة الفوضى القائمة في سوق القطع النقدية حيث ارتفع عدد الصيارفة من خمس مئة عام ١٩٨٤ الى حوالي عشرة الاف حاليا حسب مصدر مصرفي ..

وكانت المصارف قد اتهمت الصرافين بالمضاربة على العملة الوطنية حيث فقدت الليرة اللبنانية (٨٠) بالمئة من قيمتها عام ١٩٨٧ ..

وكانت وزارة المالية قد ارغمت في وقت سابق الصرافين على التقيد بدوام عمل محدد باربع ساعات يوميا وبخمسة ايام في الاسبوع .

مصرع واصابة ٣٦ صهيونيا

فلسطين المحتلة - ٢٧ - واع : اعلن بيان عسكري صهيوني اليوم عن مقتل احد العسكريين الصهاينة برتبة عريف واصابة ٣٥ جنديا بجروح مختلفة جراء حادث وقع للحافلة العسكرية التي كانت تقلهم شمال فلسطين المحتلة ..

وزعم البيان ان الحادث الذي وقع يوم امس بسبب انقلاب الحافلة التي كانت في طريقها الى احدى القواعد العسكرية الصهيونية بالقرب من معالوت الواقعة على بعد ٨٠ ميلا شمال شرق القدس المحتلة ..

ولم يورد بيان العدو الصهيوني الذي نقلته وكالة الاسوشيتد بريس اية تفاصيل اخرى عن الحادث ..

احتجاج على قرار فرنسي يقيد حرية تنقل الرعايا الاوربيين

باريس - ٢٧ - واع : اوقف البرلمان الاوربي امس عقد جلسته في مدينة ستراتسبورغ الفرنسية لاجل غير مسمى احتجاجا على قرار الحكومة الفرنسية بفرض تاشيرات دخول لاراضيها على رعايا النمسا وتركيا والسويد والنرويج وفنلندا رغم كون دولهم من غير الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة المستثنى رعاياها اساسا من الحصول على تاشيرات دخول لاي من الدول الاعضاء في السوق ونقلت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبا عن قولها ان الايقاف اتخذ في توصية بالاجماع اصدرها البرلمان الذي يتخذ من ستراتسبورغ مقرا له كون قرار الحكومة الفرنسية المتخذ في ايلول ١٩٨٦ يشكل تهديدا لحرية تنقل الرعايا الاوربيين ..

ووصف البرلمان في توصيته القرار الفرنسي بانه يحمل صبغة عنصرية ازاء رعايا دول اوربا الغربية ..

وكانت الحكومة الفرنسية قد اتخذت هذا القرار عقب اشتداد موجة العنف والتفجيرات في الاراضي الفرنسية عام ١٩٨٦ بغرض الحد منها .

من الجهات الاربع

دواء « عربي » لمرض الايدز

● الشارقة : يقول خبير اعشاب عربي انه اكتشف دواء ناجحا لعلاج مرض الايدز .. وشفاء المصاب به تماما خلال فترة اسبوع من تعاطيه ..

ودعا السيد سليمان مفضي سليمان فلسطيني الجنسية ويقيم في امارة الشارقة بدولة الامارات الجهات العلمية والطبية العربية والعالمية الى تجربة الدواء الذي قام بتركيبه من احد النباتات العشبية وعالج به اثنين من مرض الايدز بنسبة نجاح مئة بالمئة ..

ويضيف السيد (سليمان) في لقاء اجرته معه جريدة الخليج الصادرة في الشارقة امس ان علاجه بسيط التركيب ويمكن تصنيعه بكميات وفيرة جدا في العالم ..

ويصف طريقة العلاج بانها تتم عن طريق التقطير في الانف حيث يبدا المريض بعد تعاطيه يشعر بتغير في مزاجه وجفاف في حنجرته في الوقت الذي يفرز فيه انفه مادة كريهة الرائحة ..

وخبير الاعشاب العربي المذكور عالج عن طريق (الاعشاب) الكثير من الامراض كالصدفية وقرحة المعدة والربو والروماتيزم والثعلبة والاكزيما وغيرها ..

الحبس او ..

فرنسا : حكم على احد مواطني اود (بفرنسا) بالحبس لمدة ثلاثة ايام مع النفاذ بتهمة سوء معاملة الحيوانات الاليفة فليس هناك بيوت لكلابه بل انها تعيش في العراء ليلا ونهارا وقد اوثقت بسلاسل قصيرة جدا تعوق حركتها بالفعل . !!

مهرجان الشتاء الروسي

موسكو .. من التقاليد المعروفة في موسكو ان يودع العام الماضي ويستقبل العام الجديد بمهرجان الشتاء الروسي الذي يحتفل به منذ حوالي (٣١) عاما وبشكل متواصل ..

ويمكن التعرف خلال المهرجان الذي يستمر (١٢) يوما على فنون الجمهوريات السوفيتية المختلفة ومشاهدة افضل المسرحيات في مسارح العاصمة موسكو اضافة للالتقاء بالممثلين المعروفين والفنانين ومشاهدة المعارض المختلفة التي يقيمها فنانو الجمهوريات .



مخطوطة موسيقية نادرة

بلغ سعر المخطوطة الموسيقية للموسيقار فرانز ليست التي قام بتاليفها منذ اكثر من ١٥٠ عاما ٦٠ الف باون عندما بيعت في مزاد سوثباي بلندن ..

اكتشف معزوفة البيانو المفقودة الخبير الدكتور سيتوهان رو حيث سلمت له من قبل احد الهواة الذي لايمتلك اية معلومات عنها ..

ويعتقد ان المخطوطة التي كتبت من قبل ليست والتي لا تحتوي على عنوان ولاتاريخ معين اضافة الى عدم وجود اخطاء قد تم تاليفها في باريس عام ١٨٣٠ عندما كان عمر ليست ٢٠ عاما ..

ذكرت المخطوطة الموسيقية برسالة كتبت بخط ليست في ١٢ تشرين الثاني عام ١٨٣٢ ويعتقد انه قام بعزفها في احدى حفلاته التي قدمها في اوربا .. وقد قورنت بمعزوفات موسيقية قام بتاليفها بانسيرون المدرس الموسيقي وملحن العصر الحالي في فرنسا ..

التقى ليست في باريس بشوبان وبرليوز وباجانيني وتزوج من كوفيس دي اكولت حيث عاشا مع بعض لمدة ست سنوات ورزقا بثلاثة اطفال ..



التقط هذه الصورة الفريدة العالم السويدي «ادبرغ» في منطقة ساردينيا، ويشاهد فيها حية تبتلع احد الطيور.

مؤتمر للذكاء الاصطناعي

القاهرة - يجري حاليا الاعداد لاقامة المؤتمر الدولي للنظم التخصصية وتطبيقاتها في مجال الذكاء الاصطناعي وليس الصناعي لانه يصطنع في جهاز ولا يصنع.

يعقد المؤتمر لاول مرة بالقاهرة في نهاية هذا العام تحت اشراف وزير التعليم ويضم معرضا للاجهزة العلمية الحديثة في مجالات الذكاء الاصطناعي والحاسب الالي.

وقد تم اختيار الدكتور زكي عزمي استاذ الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة سكرتيرا للمؤتمر.

***

متحف لنجوم الكوميديا الاحياء

القاهرة - يفتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني الشهر القادم متحف نجوم الكوميديا الاحياء الذي اقامه الدكتور حمدي الجابري رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية.

الحالة النفسية هي السبب ؟ !

● نيودلهي - : اوضحت دراسة علمية اجراها الدكتور الاميركي المشهور (لاري دوزي) دور الحالة النفسية وتاثيرها على الامراض العضوية حيث ان هناك دلائل تثبت ان السرطان والنوبة القلبية وضغط الدم اخطر ثلاثة امراض قاتلة لها صلة وثيقة بالحالة النفسية ..

وقد اجريت الدراسة على الحالات النفسية لمئات من الاشخاص فوق سن الثلاثين وبينت ان الاشخاص ذوي العواطف المكبوتة والعلاقات ضعيفة الصلة مع عوائلهم وذوي الشخصيات الانطوائية يكونون اكثر عرضة للاصابة بالسرطان .

واوضحت دراسة اخرى تاثير الحالة المضطربة على السلوك ونسبة الموت وجد انه بعد وفاة الزوج ترتفع نسبة موت الشريك الاخر في الاعوام المقبلة من ٦ - ٨ مرات عن وفاة شخص اخر في العمر نفسه

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيدين رئيسي تحرير جريدتي اليوم والمدينة ونائب رئيس تحرير جريدة الجزيرة السعودية بتاريخ ١٠/١/١٩٨٨

المنهج الذي نسير عليه هو اننا نقيس الانسان على اساس عمله

انتم كعرب مثقفين معنيون بأن تلعبوا دورا اساسيا في توجيه الرأي العام الى ما فيه خدمة ماتؤمنون به

التعددية عندما تتوفر لها الاجواء الصحية يمكن ان تغني الفكر والتطلع من خلال قوة الوحدة الرصينة



السيد الرئيس :

مرحبا بكم .

وانا في طريقي اليكم بالسيارة اطلعت على اسئلتكم ويبدو انكم قدمتم اسئلة .. فكيف ترغبون هل نجيب على الاسئلة ام نجري حوارا عن كل المسائل الموجودة في ذهنكم ومن خلالها تستخلصون وتستنتجون وتستخرجون النتائج .. انا اميل الى الاسلوب الثاني ، فالاسلوب الاول هو الاسلوب الصحفي الدارج المتضمن س وج ولاتكون قيمته في التحليل على المستوى الفكري مثلما هو الاسلوب الثاني ... فاذا لايوجد عندكم مانع ناخذ المنحى الاخر كعرب نجلس فيما بيننا . ونتحدث عن كل شيء ونحكي عن كل شيء ونحلل كل الظواهر التي تهمنا وتعنينا ونستخرج منها الدروس التي تفيدنا وانتم تتصرفون ولدينا ثقة بانكم تتصرفون وفق الطريقة التي تخدم القضية القومية والاسلام والقضية الانسانية عموما . اليس كذلك .

وعندما اجاب السادة الحضور بالموافقة .

قال السيد الرئيس اذاً دعونا نفتح حوارا حول هذه الامور . انتم تسالون ولكن هذا لايعني ان نظل بالاطار التقليدي . بل نتوسع في الاجابة والتحليل للظواهر وبعد ذلك تستخرجون ماتعتقدونه مفيدا . وبعد ان تسجلوا انطباعاتكم واستنتاجاتكم عن الحوار ، تستخرجون منها النتائج المفيدة ولامانع ان تستخرجوا منها الاسئلة والاجوبة ان اردتم .

الصحفي :

استأذن .. فاتوجه بالشكر الى مقامكم اولا والى العراق بشخصكم على كرم هذه الدعوة وعلى الثقة التي تولونها لشريحة من شرائح الاعلام العربي وهي الصحافة السعودية ولاشك في اننا مدعوون جميعا لان يكون المواطن العربي في اي جزء وخاصة الجيل المثقف والجيل القادر على المشاركة في ان يكون مع الشعب العراقي ومع الجندي العراقي في خندق واحد .. وأن تكون مشاعره وقناعاته نابعة من ان العراق هو قلعة الصمود العربي في المعركة القائمة وهي معركة تاريخية وثأرية .. فباسم اخواني اتوجه مرة اخرى بالشكر الجزيل والتقدير للقائد البطل الملهم الرئيس صدام حسين .

السيد الرئيس :

بارك الله بكم .... ويحفظكم الله جميعا

الصحفي :

السؤال الذي يلح على اذهان الكثيرين هو طبعا قضية الحرب وهي الهاجس الملح على جميع العرب لكن السؤال الذي لم يجد جوابا واضحا لحد الان ... ماذا تقصد ايران من هذا التصعيد او الاستمرار في الحرب .

السيد الرئيس :

نحن نلتقي لاول مرة وفق هذه الصيغة ، ولكي يكون جوابي واضحا ، ارجع الى كيف بدات الحرب فانتم كعرب مثقفين معنيون ليس بكتابة الاجوبة حول الاسئلة فقط وانما معنيون بان تلعبوا دورا اساسيا في توجيه الراي العام الى مافيه خدمة ماتؤمنون به .

ان الخميني في ايران يمثل حالة متخلفة بقياساتها ولكنها متطلعة الى اقامة امبراطورية حقيقية وهو يعتقد في كتاباته ان الشيعة في ايران هم اغلبية الشيعة والثقل الاسلس في كل المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما . وبسبب تطور تاريخي حصل ... انتم تعرفون ان في شعبنا ، شيعة وسنة ولكننا نتكلم في هذا الموضوع وبدون حرج . لاننا لم نسال في يوم ما عن هذه الامور .. اعرف ان حامدا من عائلة سنية ولكنني لا اعرف هانيا هل هو من عائلة سنية ام من عائلة شيعية . لكنني اعرف ان اهله في الفحامة شمالي بغداد وكفى .

نقيس الانسان على اساس عمله

ان المنهج الذي نسير عليه هو اننا نقيس الانسان على اساس عمله . اما كيف يفكر اهله وماهو مذهبهم ليس هذا هو الاساس في نظرتنا ... وفي النظرة الى شؤون الحياة قد يفضل هذا او ذاك لو ان العراق كله قومية واحدة ودين واحد ومذهب واحد .. ولكننا عندما نحتك بالحياة كما هي نجد في العراق اكثر من قومية وفيه اكثر من دين . فهناك مسيحيون ومسلمون وفيه عرب واكراد . وفيه شيعة وفيه سنة .. فهذه التعددية عندما تتوفر لها الاجواء الصحية يمكن ان تغني الفكر وتغني التطلع من خلال قوة الوحدة الرصينة القائمة على وعي متكامل للحاضر مثلما هناك وعي لاسس التطلع الصحيح نحو المستقبل ارجع فاقول .. ان خميني يعتقد ان الثقل الاساسي للشيعة موجود في ايران ويعتقد انه ممثل كل الشيعة في منطقة الشرق الاوسط على الاقل . وعبر تطور تاريخي بما في ذلك حكم الاتراك للعرب الذين كان جانب من نزعتهم ، نزعة طائفية . انه قد آن الاوان للشيعة الذين يمثلهم في ان ياخذوا دورهم في بناء امبراطورية في الوطن العربي .

واذا كان الاتراك قد تمكنوا من ان يحكموا العرب مئات السنين من خلال خيمة الدين فلماذا لايستطيع الايرانيون ان يحكموا العرب لمئات السنين ايضا من خلال خيمة الدين . خاصة وان هنالك تقاربا او تماثلا في عدد السكان . فالاتراك خمسون مليونا والايرانيون خمسون مليونا وهو يعتقد وكل العاملين معه بناء على هذه النظرية . ان هذا الشعار ليس خياليا لان (الاسرائيليين) يتحسسون من الشعور القومي ويعمل (الاسرائيليون) على تفتيت وحدة الوطن العربي .. وان (الاسرائيليين) لم يعودوا هم الكيان الموجود على الارض المحتلة فحسب وانما هو مجموع التعاطف مع تشابك المصالح لكل يهود العالم زائدا تاثيراتهم في دولهم سواء في الغرب او في الشرق .. وان الكيان الصهيوني وامتداداته وتاثيره ممكن ان يسهلا الكثير من اهدافه الشريرة في ايذاء الامة العربية ، ويعتقد ان هنالك في الوطن العربي من الخلافات ماتتيح امامه فرصة سحق العرب على مراحل ثم وضع الامور في سياق الامر الواقع الذي يحصل في عالم اليوم الذي غالبا ماتغلب فيه المصالح على المبادىء ... ففي تقديره ان بامكانه ان يقيم امبراطورية يعطي قدرا من المرونة في المصالح لهذا او ذاك ، في الشرق او في الغرب ، مقابل الهيمنة على الوطن العربي ككل ، ثروات وانسانا وفكرا .... ويعتقد ان بامكان السلطة مع الهيمنة ان تغير حتى المذاهب اي يعتقد ضمن عشرات السنين ان بامكانه ان يحول المسلمين العرب او المسلمين في منطقة الشرق الاوسط الى (شيعة على المنهج الايراني) ونضعها بين قوسين . لاننا لانزال نعتقد ان في ايران يوجد دين ولكنه ليس الدين الاسلامي . وسناتي الى هذا الموضوع . ولدينا شواهد وبراهين على هذا وقد تابعنا هذا منذ ثماني سنوات في الاقل . اي ندرس عقليتهم ونقراها ونحللها ونستنتج منها فيعتقد خميني ان كتلة من خمسين مليونا بامكانها ان تسحق كتلا صغيرة ومن ثم تكبر هذه الكتلة على انقاض من تسحقه معنويا وفكريا وماديا لتواجه الحالة والخطوة الاخرى وهكذا الى ان يقيم امبراطورية . ويعاونه في هذا ان بامكانه ان ياخذ عشرة ملايين من الخمسين مليونا ككادر وفي هذا ياخذ حالة المسلمين الاوائل في جانب من شكلياتها وليس في جوهرها ...

يقول ان المسلمين الاوائل صيروا عرب الجزيرة كثادر للمسلمين وحكموا في العراق وفي مصر وفي المغرب العربي .. الخ دون ان ياخذ في الحساب وان لاينسى ان العراقيين عرب والمصريين عرب والسوريين عرب وان الدعوة انزلها الله الى محمد بواسطة جبريل ولا ينزلها على خميني . فيقول مادام هذا ممكنا وحصل في زمن الاتراك ان حكمت دولة اجنبية باسم الدين فبامكاننا ان ناخذ عشرة ملايين او سبعة ملايين من الايرانيين وننشرهم ككادر في الدول العربية فنرسل الى العراق مليونا مع من هم من اصل ايراني ليحكموا ، ونرسل الى السعودية ربع مليون مع من يتعاطف معهم ليحكموا وكذلك في المكان الفلاني والفلاني .... بقي خميني في العراق ١٤ سنة او ١٥ سنة وعند وجوده في العراق مع عمره وبحكم طبيعته الانسانية والشخصية الخاصة بالاضافة الى طبيعة اهل وطنه الخاصة جعلته منغلقا يرى الوسط السيء في العراق ولايرى الوسط الخير في العراق .. وجعلته يعتقد ان بامكان كل الشيعة في العراق ان يتعاطفوا معه وبالتالي يسهل عليه تماما ان يجتاح العراق واذا مااجتاح العراق واحتله وما ينجم عن هذا من قيمة اعتبارية له زائدا امكانيات العراق فيسهل عليه فيما بعد ان يجتاح ويضرب اي جدار من الجدران الموجودة في الوطن العربي .

وعلى اساس هذه النظرية بدأت سلسلة عملياته العدوانية في الداخل متعاونة مع عملياته العدوانية على الحدود .

« الاسرائيليون » يعملون على تفتيت وحدة الوطن العربي

الخميني في ايران يمثل حالة متخلفة بقياساتها ولكنها متطلعة الى اقامة امبراطورية حقيقية

لم نصب بالذهول ولا بالاستغراب

كان هذا التشخيص واضحا امامنا منذ البداية ولم نصب بالذهول امام الحالة العدوانية الايرانية ولا بالاستغراب بل كنا نتوقعها من خلال عملية تحليل الظواهر بما في ذلك كيف سقط الشاه قبل ان يسقط .. فقلنا سوف يسقط الشاه وكان لدينا استنتاج وفي هذه القاعة بالذات بانه سياتي خميني ومجموعة رجال الدين في ايران ويحكمون وسيكون توجههم العدواني بهذا الاتجاه فبدانا بتحصين شعبنا ليس امام الحالة التخريبية لهذا المستوى .. اذ ليس هناك من صيغة لمواجهة حالة اقوى من ان تحصن شعبك وبدون ان نصارح شعبنا كان يمكن ان ندع الايرانيين يغلبوننا .. قلت لهم امام شعبنا من على شاشة التلفزيون ومن خلال الراديو ، اننا شعب مؤلف من سنة وشيعة واكراد وعرب ومسيحيين ومسلمين وهذا ليس (سبة) لان (السبة) ان تتحول هذه الحالة على حساب الوطن وعلى حساب وحدة الشعب وعلى حساب صنع تاريخ جديد لهذا البلد .. ليس بمعنى مناقض لجوهره وانما بمعنى حالة افضل لما هو قائم .

وقلت ايضا فانتم ايها العراقيون مستعدون لكي تنهضوا بهذا الوضع وهناك من يقول لكم بان رئيس الدولة من (العوجة) من تكريت فاقول لكم ان اي رئيس دولة ياتيكم لابد ان يكون من مدينة ما قد يكون من تكريت وقد يكون من الموصل او من كربلاء او النجف . وقد يكون هذا الرجل من احدى قرى تلك المنطقة فتسمى مرة العوجة ومرة تسمى المشخاب ومرة الشيء الفلاني والفلاني .... فهذه النغمة ستظلون تسمعونها .. فانا من قرية اسمها العوجة واهلي معروفون وهذا نسبهم ومن منطقة اسمها تكريت كانت تابعة لمحافظة بغداد من الناحية الادارية والان اصبحت محافظة مستقلة مع مايجاورها .... وهذا ليس عيبا . بل العيب هو ان لاينهض المرء بمسؤولياته . اي مسؤوليات الموقع الذي يحتله .

وبعد الان لاتحاسبوا فتقولوا هذا من اي مكان .. من الحلة او من تكريت او من سامراء .. ان هذا الشخص مدير عام مثلا ... فهل هو بمستوى مدير عام بموجب القياسات المطلوبة لهذا الموقع ونتحاسب حول هذا .. وقلنا لهم ان خميني سيكون عدوانيا وسبب عدوانيته هو نظريته وشرحنا لهم نظريته بشكل مباشر . فقلنا لهم يريد باسم الدين ان يقيم امبراطورية فارسية ويقول انه اولى بالشيعة في العراق من اهل العراق وفي هذا يريد ان يستخدمهم في تحقيق اغراضه وهكذا يقول عنكم خميني وقلنا في يوم ما اذا كان خميني صادقا فليعمل انتخابات حرة ، انا ارشح في العراق عن الشيعة فقط وهو يرشح عن كل ايران وبموجب النسبة والتناسب نشكل لجنة لنرى من الذي يفوز عند شعبه اكثر من غيره . تعاملنا مع الموضوع بشكل مباشر مع شعبنا بدون تردد . وبعدها ظهر الشعار ، لاثلث ولا ثلثين .. كل الشعب لصدام حسين ، ردده الشعب نفسه وخرج جميع الناس الى الشوارع واطلقوا على ذلك اليوم ، يوم البيعة ، الذي تسمعون عنه احيانا . هذه حيثياته وهذا تاريخه الذي ذكرته .. لاننا مع شعبنا نحكي له كل شيء مالنا وما علينا . عندما نخطيء نقول له اخطانا وهذه هي ظروف خطئنا .. وعدونا هكذا يفكر ، وكانت المعركة الفلانية كذا ويجب ان تكون المعركة القادمة كذا ..

سينتهي خميني وهو في مكانه

ان الخميني مصر على الحرب لانه ليس امامه بعد ان اختار العراق كمفتاح واختار العراق لمنازلته نيابة عن كل العرب الا ان يحطم العراق حتى يحقق هذا الحلم او انه عندما لايحقق هذا الحلم الشرير فانه سينتهي وهو في مكانه وهذه حقيقة اكيدة .. قد لاتكتبونها وقد لانكتبها . ولكنها هي النتيجة الاكيدة لفشل خميني في تصدير ، ثورته ، وعندما تفشل كل محاولاته وهي فاشلة لامحالة بعون الله ستنتهي دعوة خميني التوسعية وستنفضح شعوذته وتذهب ريحها ..

كما تعرفون بموجب ، النظرية الشيعية ، ودعونا هنا نقل بين قوسين . عندما ترتبط بايران لان الفهم الشيعي والتشيع الايراني يختلف دائما عن العقلية العربية وان كنا لابد ان نقول مع الاسف ان هنالك الكثير من الطقوس والمفاهيم قد انتقلت من الفرس الى الشيعة العرب وغير العرب بما يسبب خللا على الامن القومي العربي ، والمطلوب ان نحله بالوعي وبالحوار المفتوح وليس بالتغطية على ذلك وعلينا في هذا ان نكون صريحين ومباشرين وفق سياق يقوي وحدة الشعب والرؤية ولا اعتقد ان ايا من شعبنا يتاثر سلبا من المصارحة . اذا كنا طائفيين يتاثرون . اما اذا كنا نتعامل معهم بموضوعية كابناء شعب واحد ليختاروا مايختارون من مذاهب وفق اجتهادهم . والمذهب في تفسيرنا عبارة عن اعطاء تفسيرات واجتهادات في الآيات التي لايوجد فيها تفسير متفق عليه او تلمس صلة الآيات القرآنية والسنة النبوية وتراثنا التطبيقي في زمن الخلفاء الراشدين بواقع مفردات حياة الانسان اي تطبيق مفردات في الحياة بموجب مفاهيم الدين .. هذه هي المذاهب ... وهذه مسالة اجتهادية ممكنة في الدين . وفي غيره ..

لو تنتهي الحرب يسقط شعار خميني كممثل للمسلمين حتى الايرانيين منهم . فهو لايقول الان انا ممثل طائفي . ولكن في حقيقته هذه هي نظرته ولكي يمارس خداعا اكبر يقول انا امثل المسلمين ولا امثل طائفة فقط . لانه يعرف في الكثير من الاقطار العربية حتى الشيعة لايرغبون ان يسيروا تحت شعار طائفي .

فعندما يهزم خميني في الحرب يخسر كل ارضيته الفكرية العدوانية التوسعية الطائفية وبمجرد ان تنتهي الحرب دون ان يكسب شيئا فقد انهزم ولكن بالنسبة لنا عندما تنتهي الحرب ولم نكسب الا المحافظة على العراق ومبادىء الامة اي بمعنى لم ناخذ ارضاً من ايران او اسقطنا نظام خميني نكون قد ربحنا لاننا سحقنا الشعار العدواني الذي جاء به خميني واشعل به الحرب لكن خميني اذا انتهت الحرب ولم يسحق او ياخذ العراق ويطل على الدول العربية الاخرى بقوة بنفس الوصف الذي وصفناه يكون قد خسر . اي انهزم فكريا وليس عسكريا وسياسيا فقط ..

متى تنتهي الحرب ؟

وهذا يعرفه خميني بالضبط ولذلك ترونه مستميتا ويقاتل الى اخر محاولة ولكن متى تنتهي الحرب ؟ ببساطة تنتهي الحرب عندما يبدأ خميني داخل ايران يخسر اكثر مما يربح بشعار استمرار الحرب ..

عندما تبدأ الشعارات ترتفع ضد الحرب داخل ايران ويعتقد ان استمرار الحرب يخسره قاعدته الاساسية التي بنى عليها فكرة التوسع سوف ينهي الحرب ..

ماهي الامور التي تسهل مهمة تحقيق هذه النتيجة ؟

اولا : صمود العراق .. وان تتحطم كل المحاولات دون ان تحقق نتيجة تغطي الفشل ..

ثانيا : تعاضد وموقف جدي من العرب كعمق للعراق لما في هذا من تاثير معنوي وعملي على صمود العراق من جهة وعلى هز الارضية النفسية والفكرية عند الشخص او المواطن الايراني . فعندما يرون بانهم سوف يعادون كل العرب يبداون بالتفكير في شعار استمرار الحرب بغير الطريقة فيما لو كانوا يواجهون العراق وحده .

ثالثا : وهو المرحلة الثالثة وكل شيء ضمن تسلسله : الموقف الدولي . في تقديرنا ايضا انه بصمود العراق مع عمق عربي يدعم العراق ويسانده في معركته في كل الميادين والمجالات ابتداء من التصريح المعلن الرسمي القوي الى القرارات والى الميادين الاخرى زائدا انكشاف العدوانية الايرانية . وقد انكشفت . سيحصل تحول جدي وحقيقي في مستوى الموقف الدولي وعندما ترى شعوب ايران

ستنتهي دعوة خميني التوسعية وستنفضح شعوذته

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيدين رئيسي تحرير جريدتي اليوم والمدينة ونائب رئيس تحرير جريدة الجزيرة السعودية بتاريخ ١٠/١/١٩٨٨

الشعب ردد شعار « لا ثلث ولا ثلثين .. كل الشعب لصدام حسين »

خميني سوف ينهي الحرب عندما يعتقد ان استمرارها يخسره قاعدته الاساسية التي بنى عليها فكرة التوسع

عندما ترى شعوب ايران ان العراق صامد والعرب والعالم ضدها سوف تبدأ الاصوات بالارتفاع وتقوى وتطالب بانهاء الحرب

ان العراق صامد والعرب ضدها . والعالم ضدها . سوف تبدأ الاصوات بالارتفاع وتقوى وتطالب بانهاء الحرب ..

والان توجد بدايات جدية في هذا الاتجاه داخل ايران ..

الدفاع عن العراق شيء عظيم

هذا هو شعار الخميني وهذه هي الظروف التي جعلت الحرب تحصل طبعا هناك تفاصيل لا اريد ان اتعبكم بها .. فكم اعتداء وقع قبل يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ على العراق من قبل الايرانيين ؟

حصل ٥٤٨ عدوانا مسلحا و ٢٤٩ خرقا جويا من ضمنها قصف للمنشات البترولية وقصف للمدن وضربات عسكرية وخرق جوي واستخدام القوة الجوية الايرانية ضد اهداف على الاراضي العراقية وغلق شط العرب وضرب بواخر اجنبية جاءت الى العراق او عراقية في شط العرب وعلى مقتربات الشط .. و ٢٩٣ مذكرة احتجاج ارسلنا الى ايران والامم المتحدة .. وقد اجابونا بمذكرة واحدة كلها شتائم .

كانت مذكرات احتجاج وتبصير .. وفي بعض المذكرات كتبتها بيدي ولم استعن بوزارة الخارجية . قلت لهم ربما تتصورون ان العمل الذي تقومون به ليس حربا . الحقيقة انها حرب فاستشيروا القانونيين الموجودين عندكم في الداخلية .. اولا ان الاراضي التي تعتدون عليها عراقية واستشيروا القانونيين الموجودين عندكم في وزارة الخارجية . فاذا كنتم لاتعرفون ان ماتقومون به ضد العراق هو الحرب . فاقول لكم هذه هي حرب .... ربما لاتتصورون انها الحرب فارجعوا الى الناس كونكم جددا في السلطة . فما تقومون به هو الحرب والحرب حالة خطيرة ... وصلنا معهم الى هذا الحد في التبصير . لكن استلمنا منهم مذكرة واحدة فقط مليئة بالشتائم ونصها موجود طبعا عندنا . يوعدون ويتوعدون باننا سنسحقكم .. الخ وهم القائلون في تصريح لوزير دفاعهم قبل ٢٢/٩/١٩٨٠ اذا ماتوجه جيشنا الى العراق فلن يقف الا في بغداد .. ربما هذه الامور جميعها لم تطلعوا عليها سيعطيها لكم حامد كشيء وثائقي وتستندون عليها .. فالرجال الحكماء يبتعدون عن الشر ولكن عندما يداهمهم الشر وياتي الى مقتربات ابواب البيوت لابد ان يحملوا اليه سيوفهم ويواجهوه بشجاعة . وبالنسبة لنا فان التحليل واضح في كل هذا . وهذا هو عمق اساسي في صمودنا رغم ان الدفاع عن العراق ليس شيئا بسيطا وهو شيء عظيم . فالعراق بكل ماضيه وكل حاضره وبكل وصفه يستحق الدفاع الا ان كل هذا العمق من العدوانية الايرانية واهدافها ، والمسؤولية القومية اخلاقيا ودينيا وقوميا بل وانسانيا واضحة امامنا ولذلك تجدوننا نصمد هذا الصمود الذي تتحرون عن اسبابه في حديثكم واسئلتكم الينا ..

الصحفي :

سيدي الرئيس هل نستطيع ان نربط ماحدث في مكة بما اشرتم اليه ؟ .

الدين ولد في مكة

السيد الرئيس :

نعم هذا الربط سأقوله لك بشكل مباشر لكنني قلته بوقت مبكر وامام العالم وليس في الغرف المغلقة . فلو كنتم تلاحظون . وقد لاتلاحظون لانكم لاتتعاملون مع التصريحات الايرانية والحاجة الى الاطلاع عليها كما نفعل نحن ..

نحن نعرف كعرب ان الدين حين وجد اول مرة . وعندما جاء محمد رسول الله ﷺ فانما جاء في مكة ثم بعد ذلك انتقل الى المدينة ثم عاد الى مكة . المهم انه ولد في مكة ونزل عليه الوحي بالرسالة الاسلامية في مكة . وعندما نقرا القرآن فسنجد كل الاستشهادات التي تقوي عنصر الايمان في النفس هي استشهادات من الجزيرة العربية . ولم يات باستشهادات من فرنسا ولامن الكونغو ولامن روسيا . وانما كلها تتحدث عن التين والزيتون . والابل كيف خلقت وغيرها . اذاً فالكادر الذي علمنا الدين في العراق او في ايران او في باكستان ، من اين جاء اصلا ؟ جاء من الجزيرة فالذين يعرفون الدين اكثرهم الآتون من الجزيرة . صحيح اننا الان صرنا على بعد ١٤٠٠ سنة من اولئك . لكن هذا التراث لاينفصل عن الحاضر كمصدر انارة للصواب وان فهم شعب اية منطقة لاينفصل عن عمق تراثه ..

غرض الفرس .. اختلافات واسعة تتصل بجوهر الدين ..

ننتقل الى موضوع جوهري . فنحن نعرف ان اول من صلى على الطريقة الاسلامية . كما وردت في القرآن الكريم . هو محمد ﷺ ، اذاً فعلينا ان ناخذ بصلاته . كما ان اول من صام على نفس الطريقة هو محمد ﷺ وعلينا ان ناخذ بصوم محمد ﷺ واول من قال ان على المسلمين ان يصلوا بالتوقيت الفلاني والتوقيت الفلاني وبالكيفية المعروفة ومارسه مع نفسه ثم مع المسلمين هو محمد ﷺ وعلينا ان ناخذ بهذا ولكي نهتدي الى هذا بصورة صحيحة يجب ان نسمع من العرب وبالذات عرب الجزيرة . حتى في العراق تجد قلة من المواطنين يتاخرون في افطارهم في شهر رمضان خمس دقائق او اقل او اكثر عن الاذان رغم سماعهم له . وتجد في ايران وخارج ايران ، من يحاول عن عمد ان يؤخر عيد الاضحى وعيد الفطر المبارك عن موعده يوما او يومين وكل هذا يحصل بتاثير ايراني . وبمفاهيم ماانزل الله بها من سلطان . ولو قلت لهم تعالوا نتفق على اعتبار شهر رمضان منتهيا في اليوم الذي تريدونه لنفطر معا لامتنعوا عن ذلك . واصروا على الاختلاف في التوقيت وبطبيعة الحال وكما قلنا فان مثل هذه الظواهر قد اقتبست عن الفرس . وان غرض الفرس هو ان يحولوا الاختلاف في الاجتهاد على طريقة تعدد المذاهب الى اختلافات واسعة تتصل بجوهر الدين واسسه المركزية فمن خلال كل هذه الظواهر توصلنا الى نتيجة انه لايمكن ان يفهم الاجنبي وحتى المتدين وحتى سليم السريرة . الدين في جوهره مثلما يفهم العربي الدين فلو رفضنا طريقة التحليل القائلة بانه بعد ان انتصر العرب المسلمون على جيش الفرس في معركة جلولاء . ثم في معركة نهاوند بدأ دهاقنة الفرس يفكرون في كيفية دخولهم في هذا الدين لكي يعملوا من داخله على زرع الضعف في داخله . ولو وضعنا هذا جانبا لكي نكون في الجانب الامين مبتعدين عن احتمالات الشطط في التحليل بما قد يوقعنا بنوع من انواع التعصب . لقلنا ان الدين جاء في الجزيرة العربية وبلغة عربية ولاجل ان ينتشر فقد استهدف كسب العرب في الجزيرة العربية فحولهم الى مسلمين . ثم اعدهم ككادر لكي ينشروا الدعوة واستخدم كل الاستشهادات مثلما هي في القرآن من الجزيرة العربية ومن واقع حياة العرب وتاريخهم وطبقا لذلك فان على الامم الاخرى ان تعتمد في تفسيرات الدين على العرب ، وفي نفس الوقت اذا ماظهر تناقض في هذا فعليهم ان يركنوا الى الراي العربي ليس من الاشخاص الذين لايفهمون الدين وانما من العرب الضليعين في فهم الدين لان الفارسي لايستطيع فهم الاسلام مهما الم باللغة العربية وحتى لو اتقنها لان اللغة ليست وسيلة مخاطبة وتفاهم حسب . وانما هي اعمق من هذا فهي طريقة تفكير . اذاً فطالما ان اللغة هي طريقة تفكير فلابد للفارسي الذي يريد ان يفهم الاسلام ان يعيش في الوسط العربي ويعيش تقاليده ومفاهيمه وظرفه وارهاصاته ويتصل بعمق تاريخه اتصالا موروثا . بصورة او باخرى ذلك التراث الممتد الى مئات او الاف السنين . اذاً حتى لو اتقن غير العربي ممن هم خارج الوطن اللغة العربية كما يتقنها العربي لايستطيع فهم جوهر الدين الاسلامي كما يفهمه العربي عند التماثل بالخواص والمستلزمات الاخرى . فاذا كان الامر كذلك . وهو هكذا كما نرى . فكيف يمكن لرجل مثل الخميني لم يسجل في حياته خطابا واحدا باللغة العربية ولم يتكلم امام احد باللغة العربية حتى الان ان يكون ممثلا للمسلمين فاذا كان يعرف العربية ولايتكلمها فهذا يعني انه يترفع عن العربية التي هي لغة القرآن . او انه لايتقنها فاذاً هو لايصلح ان يكون سيدا للمسلمين وسيدا للعرب . فلدينا قناعة كاملة من خلال عدد من الشواهد والتحليلات وربط الظواهر ان كل اجنبي يضع نفسه في موضع السيد للعرب في الدين لابد ان ينحرف بالدين عن موضعه وهدفه . وعلى هذا الاساس فان خميني وجماعته في ايران هم حسب تقديري لايتبعون نفس طريقة التشيع العربي بالعقلية العربية . فلو ترك العربي ياخذ طريقه في هذا بدون الظواهر والممارسات التي نقلت اليه من العجم فانه سيسير دائما في الاتجاه الصحيح وعلى هذا الاساس فان الخميني ومن هم على شاكلته لايريدون ان يبقى طريق الاجتهاد الذي يؤمنون به مجرد مذهب وانما يريدون ان يحولوه الى دين كامل . يختلف في بنائه ومنطلقاته ومقاصده مع الدين الذي جاء به القرآن الكريم وطبق سياسته النبي وصحبه الكرام . وعندها لابد من وجهة نظرهم ان يحصل الاختلاف في كل شان من شؤون الدين في اصوله وفروعه بصورة او باخرى وان يصل الاختلاف حد التناقض والاحتراب وعليه فقد انصب الاختلاف في ممارسة الدين على كل شيء . ولم يعد المسلمون موحدين في ممارسة غير الحج ممارسة وتوقيتا ..

خميني ينادي بدين اساسه وممارساته الخرافة والشعوذة

وناتي الان لنتحدث عن الاحداث التي حصلت في مكة . قلنا ان خميني ينادي بدين كامل يختلف اطلاقا عن دين العرب وان اساس هذا الدين وممارساته هو الخرافة والشعوذة وتعزيزا لما نقول . لابد ان تعرفوا ان احدى خطب خميني في عام ١٩٨٧ يقول فيها ان جبريل بعد وفاة الرسول محمد ﷺ باربعين يوما هبط على فاطمة وهذا كلام مكتوب وسوف يعطيكم الاخ هاني نسخة منه اذا لم تكونوا مطلعين عليه . فكيف يمكن ان يحصل هذا ؟ هل العقلية العربية تقبل هذا ؟ لاتقبلها . ولكن ظروف التدهور التي مرت على العرب بما في ذلك حكم الاجنبي للعرب . وغياب دولتهم الوطنية لمدة طويلة . مع بقاء دولة الفرس قائمة . مكن بالاضافة الى عوامل اخرى . الفرس من ان يلعبوا دورا تخريبيا في الفكر العربي الاسلامي مثلما لعب الاخرون . وخاصة العثمانيين دورا بهذا الاتجاه وان كان من موقع وظروف اخرى جعلته اقل خطورة وتاثيرا .

الصحفي :

لماذا نزل الوحي على امراة ولم يختر رجلا ؟

منحرفون ارادوا الاساءة الى العرب وتاريخهم ..

السيد الرئيس :

ان الامر . ابعد من مجرد المثل الذي ذكرنا ان نظرية بعض الفرس . بالاساس قائمة على اساس ان جبريل قد خان الامانة . ولذلك اعطى الرسالة الى محمد ﷺ بدلا من ان يعطيها الى سيدنا علي كما هو مقرر من الله سبحانه وتعالى . ولذلك نجد ان بعضهم اثناء الصلاة يضرب بيديه على الارض ويقول . خان الامين . خان الامين ، خان الامين . ويردد هذا ثلاث مرات وهو في ذلك يقصد المعنى الذي ذكرناه .

على اية حال . فان هذا النمط من المنحرفين والذين يزورون الدين . يتجنبون احيانا الدخول في مثل هكذا احاديث مع العرب وبخاصة الواعين منهم . ولكنهم لايجدون حرجا في الايغال بالضلالة مع غير العرب او حتى مع الوسط العربي غير الواعي . وفي محاكمتهم للتاريخ على بعد ١٤٠٠ الف واربع مئة سنة وفي قولهم بان انتقال الخلافة الى ابي بكر وعمر وعثمان ثم سيدنا علي هي عملية تزوير وان الامر كان يجب ان ياخذ غير هذا التسلسل . فانهم في هذا وبغض النظر عن اي شيء لايقصدون الانتصار لسيدنا علي او التمني لان يكون سيدنا علي هو الخليفة الاول . وانما اريد في ذلك وكما تدل على ذلك ممارساتهم . الاساءة الى العرب وتاريخهم . وتجريد العرب من تاريخهم المجيد . وحذف حقبة غنية بالممارسات الاسلامية في كل شؤون الحياة لينفردوا بافتراض ممارسات ومفاهيم تجعل الدين الجديد ياخذ اسم الاسلام . ويتحرر من التاريخ الاسلامي وماورثه المسلمون عن سيدنا محمد منقولا عبر الخلفاء الراشدين وصحبهم وبذلك يحق لنا ان نقول بان خميني ومن هم على شاكلته فانما اتخذوا الاسلام . واتخذوا من دعوة الانتصار الى سيدنا علي متكأ وغطاء . ليرفضوا التاريخ العربي لكل تلك الحقبة بالاضافة الى كل الحلقات المشرقة في زمن العباسيين .. وبذلك فانهم يجردون العربي من تاريخه المجيد فعندما تحذف كل تلك الحلقات من التاريخ العربي ويطلب اليه ان يمارس عملية شتم لها في الطقوس الدينية ويتبرأ منها . وبذلك يفقد حجته ويفقد عمقه الفكري وتراكم الممارسة الطويلة للدين . مما يجعل الاجتهاد في ميادينه مرتبطا بتلك الخلفية . يريدون ان يجعلوا العرب بدون عمق تاريخي كيما يسهل عليهم تطبيق الافكار التي في ذهنهم . فظلت الحالة الوحيدة التي لم يصلوا اليها هي مكة . وظلوا ملزمين بان تبدأ الشعائر الدينية في مكة في التاريخ الفلاني وتنتهي في الساعة الفلانية من اليوم الفلاني ووفق الكيفية المعروفة . وعندما شعروا ان لديهم في ظروف السلطة في ايران الامكانية للتلاعب حتى في هذا وفسروا الليونة والمجاملة من الاشقاء في السعودية بانها ضعف .. وهم هكذا دائما يفسرون كل مجاملة على انها ضعف . رفعوا شعارا يقول ان مكة ليست للشعائر الدينية التقليدية فحسب وانما لممارسة شعائر اخرى . وعند ذاك ستاتي انت لتمارس الشعائر الدينية التي عرفتها عن محمد ﷺ وهم سيقومون يوميا باضافة طقس جديد وكل سنة يضيفون شيئا جديدا للممارسة الدينية في مكة والمدينة . حتى تصبح الشعائر الدينية في مكة المكرمة وفي المدينة محل اختلاف بل واحتراب بين المسلمين وعند ذلك نكون امام تفسيرات جديدة للدين الاسلامي وشعائره . كما هو شان المسيحيين في العالم الذين اصبحوا امام اناجيل متعددة . فنكون من الناحية الواقعية وكنتيجة لهذا السلوك . والمفاهيم الموغلة في الانحراف امام اديان شتى وليس دينا واحدا ... فهل انتهت هذه المؤامرة بانكشاف عملهم الدنيء الذي قاموا به في مكة ؟ الجواب لا .. وسترونهم في السنة القادمة يحاولون ان يعملوا عملا دنيئا جديدا تحقيقا لهذا الغرض . الذي هو حتى عندما نذهب الى مكة لنمارس الشعائر الدينية بطريقة مختلفة عن بعضنا . وعندما نذهب الى قبر الرسول نمارس الشعائر بطريقة مختلفة . ولاحقا تكون كل شعائر الممارسة الدينية مختلفة عما جاء به الرسول محمد ﷺ .. اي ان يقيم خميني دينا يختلف في كل شيء عن دين العرب المسلمين . بما في ذلك شعائر الحج ولذلك فان شعارهم في ان مكة يجب ان يسيطر عليها المسلمون ويحولوها الى حالة شبيهة بالفاتيكان انما هو شعار ايراني والقصد منه بالاضافة الى ما مر ذكره تحقيق شعار صهيوني ايضا لانه عندما تحول مكة التي هي في ارض العرب الى حالة شبيهة بالفاتيكان فلماذا لاتسلخ القدس من فلسطين لتاخذ حالة اخرى . وبامكانهم بكل يسر ان يقولوا لك علام يأتي العرب الينا ليطالبونا بان تكون القدس ضمن سيادتهم فلماذا لاتكون القدس مثل مكة . لاسمح الله . لو نجح شعار خميني . فشعار خميني بتحويل مكة الى التدويل انما هو شعار يقع ضمن الاهداف المعادية للامة العربية ويقع ضمن الإضرار بالامة العربية وضمن منهج تسهيل مهمة تطبيق نفس الشعار على القدس بطريقة اخرى . اي عزل القدس عن السيادة العربية نهائيا وعندما تعزل القدس عن السيادة العربية وعن قضية فلسطين فان قضية فلسطين تصبح قضية ليس لها نفس الجذر ونفس العمق المعنوي والروحي والتاريخي في نفوس المسلمين وفي نفوس العرب عموما .

الصحفي :

من خلال تفضل سيادتكم بالحديث عن التسلسل التاريخي للمطامع الايرانية او الفارسية من خلال شرح نماذج من الحكم التركي او العثماني او غيره دون الدخول في التفاصيل الجزئية لهذا المشروع الخطير . ماهو الرد . او ماهو البديل الذي يراه الرئيس صدام حسين لمواجهة هذا الخطر المحدق بالامة العربية ؟.

فضح الخطر ومصارحة الشعب والموقف الصلب ..

السيد الرئيس :

فضحه ومصارحة الشعب والوقوف بصلابة بوجهه وعدم الليونة ورفض اية مساومة . لان الشعار جدي والعاملين على تطبيقه جديون . قد يناورون مثلما حاولوا ان يكسبوا السوريين والليبيين لكنْ لهذا خطا لاحقا يقع في العمق فدعهم أوّلا يحطمون الخطوط الامامية وعندما يصلون الى سورية سيكون الامر هينا عند ذاك . لانهم حينئذ يتنصلون عن اي التزام . وعندما يصلون الى المغرب العربي عند ذاك يسقط شعار التحالف مع القذافي . وتلاحظون الان انهم يحاولون على مجلس التعاون لاخراج بعض اعضائه عن الموقف الموحد فتوجد الان محاولات تستهدف تفتيت موقف مجلس التعاون لكي ينفردوا بكل دولة وحدها وطبعا هم . لاسمح الله لو سحق العراق لما كانوا يلجاون الى هذه الاساليب في التفتيت وانما يبداون يجتاحون . وانتم تعرفون ان بعض الدول العربية غير قادرة على ان تصمد نفس الصمود العراقي لاسباب كثيرة . ولذلك فالجواب على استفساركم كيف نواجه هذا المخطط ؟ نواجهه بمصارحة شعبنا ونعبىء امكانياتنا . نتضامن ونرفض الالاعيب الايرانية . وننسق معا في الموقف العربي . وننسق معا في الموقف الدولي . وعند ذاك ستفشل المؤامرة فالمؤامرة الان تحطم ثلثاها . لكن يمكن ان يحيا لها الثلثان في اي وقت لاسمح الله يحققون فيه انتصارا لانه في داخل ايران يمكن ان تبدأ تنتعش من جديد النفوس التي قد يئست وتعرفون ماذا يعني . لاسمح الله . انهيار الخطوط الدفاعية العراقية . وانا لااعني الخطوط الدفاعية العسكرية . وانما اعني الحالة العراقية كخط دفاعي للعرب ككل . ولكن . وضمن السياق الذي نتحدث عنه لابد لي من التاكيد ان امورنا في العراق ممتازة والحمد لله . فنحن الان اقوى من الوقت الذي خضنا فيه المعارك الناجحة في العام الماضي . وهم اضعف ونحن اقوى في المعنويات واكثر عددا في الرجال . وافضل في التسليح كما يوجد ايمان عميق بكل ماذكرنا من مبادىء وشعور واضح لدى الجندي البسيط والمثقف بان هؤلاء لو وصلوا الى العراق فانهم ليس فقط سيحطمون العراق وانما سيحطمون كل مقدسات العرب التي يصلونها .

الصحفي :

سيادة الرئيس كنت اتمنى لو تشرحون لنا الوضع الحالي في الجبهة ؟

عندما يهزم خميني في الحرب يخسر كل ارضيته الفكرية العدوانية التوسعية الطائفية

نحكي لشعبنا كل شيء مالنا وما علينا

في ايران يوجد دين ولكنه ليس الدين الاسلامي

كنا نتوقع الحالة العدوانية الايرانية من خلال عملية تحليل الظواهر

ليست هناك من صيغة لمواجهة حالة اقوى من ان تحصن شعبك

بدون ان نصارح شعبنا كان يمكن ان ندع الايرانيين يغلبونا

الرجال الحكماء يبتعدون عن الشر ولكن عندما يداهمهم الشر لابد ان يحملوا اليه سيوفهم ويواجهوه بشجاعة

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيدين رئيسي تحرير جريدتي اليوم والمدينة ونائب رئيس تحرير جريدة الجزيرة السعودية بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠

امورنا في العراق ممتازة فنحن الان اقوى من الوقت الذي خضنا فيه المعارك الناجحة في العام الماضي

الايرانيون يقدمون مادة كاملة للوقوف ضدهم من قبل اي مثقف

شعار خميني بتحويل مكة الى التدويل .. يقع ضمن الاهداف المعادية للامة العربية



لايمكن ان يفهم الاجنبي الدين الاسلامي في جوهره مثلما يفهم العربي

الفارسي لايستطيع فهم الاسلام مهما الم باللغة

بقاء عملية الحرب قائمة لايفيد شعوب ايران والامة العربية وشعب العراق

من واجبي ومسؤوليتي القومية والانسانية والدستورية ان اظل اتحسب الى اخر لحظة طالما ان الحرب غير متوقفة

اذا انتهت الحرب ولم يأخذ خميني العراق يكون قد انهزم فكريا وليس عسكريا وسياسيا فقط

نحن اقوى منهم .. وهم يضعفون اكثر

السيد الرئيس :

الوضع الحالي في الجبهة هم يتحشدون ونحن نتحشد وهم يتحينون الفرصة ونحن نعد لافشال فرصتهم . نحن اقوى منهم وهم والحمد لله كلما يمضي الزمن كلما يضعفون اكثر . هذا هو الوضع باختصار . ونحن واثقون تماما بان لو جاءت كل ايران على اي مكان صغير من ارض العراق فسنحطمها وتظل الخطوط الدفاعية للعراق صامدة .

الصحفي :

سيدي الرئيس تحدثتم باسهاب عن الوضع الخارجي لايران لكن كيف نصل الى الشارع الايراني ونبلغه بهذه اللغة . اي ان كل الاحصائيات تقول ان حكام ايران استخدموا غير المثقفين في حربهم مع العراق . لكن حتى عنصر الشاب المثقف في ايران . ومن خلال رؤيتكم ورؤية العالم الاسلامي ككل . كيف نصل الى العقلية الايرانية ؟

الشعور الغريزي بالخطر ..

السيد الرئيس :

لو اخذنا كل الحيوانات لوجدناها تفر من منطقة الخطر . ولو تمعنا لوجدنا ان بعض الحيوانات تهجم على فريستها ولكن عندما تجدها تدافع بصورة جيدة وتلحق بها اضرارا فانها بالنتيجة تفر من امامها . اذاً يوجد شعور غريزي بالخطر حتى لدى الكائنات الحية . غير الانسان . فاذا كان مثل هذا الاحساس متوفرا حتى بالنسبة للكائنات الحية غير الانسانية . فمن باب اولى ان يصح هذا القانون على الناس غير الفاهمين في ايران فالناس غير الفاهمين في ايران مطلوب منهم ان يشعروا او يدركوا بانهم مهما حاولوا لا امل لهم بالانتصار . والمطلوب ان يدركوا بانه كلما يمضي الزمن ويستمرون في الحرب فانهم يخسرون اكثر وتهدر دماء ويواجهون ضائقة اقتصادية داخل البلد وان الخسائر في ايران ستزيد الناس القائلين ان لاجدوى من الاستمرار . فالذي لديه خمسة ابناء ويجد انه تبقى له اثنان . فسيضطر الاب والام الى ان يقولوا علينا ان نقف قبل ان نفقدهما ايضا لكن عندما يرون وهم غير واعين انه عندما يذهب منهم واحد وبامكانهم ان يأخذوا العراق يقولون اذاً فبالابن الاخر يمكن ان نأخذ ما تبقى من الوطن العربي . اذا ليس في كل الاحوال يأتي الناس بالمنطق فقط وانما بالاحساس بان الطريق الذي يستخدمونه لايصل بهم الى نتيجة تحقق لهم الاهداف التي قرروها وبكل مايحقق الاحباط في نفوسهم .. فعندما يأتي الفلاح الايراني . وهم معتمدون على الوسط الريفي وهو الوسط المسحوق في ايران ودعونا نقل غير المتعلم ويرى انه قبل الحرب عندما كان يذهب الى السوق يجد اكلا . ويجد القماش الذي يستطيع ان يعمل منه لعائلته الملابس وبمبلغ اقل . ويجد المحروقات ويدير زرعه بصورة افضل ويجد مضخة ماء في السوق ويشتريها لاغراض الزراعة ولكن عندما يجد انه باستمرار الحرب قد فقد دمه ولم يجد شيئا مما ذكرنا يرفع شعارا ضد الحرب . فاذاً العوامل التي اشرنا اليها وهي صمود العراق وتضامن العرب مع العراق وزيادة التضامن الدولي ضد شعار الحرب مع العمل على اضعاف الاقتصاد الايراني من خلال تنسيق عربي ومن خلال زيادة فاعلية القوة الجوية العراقية كل ذلك يبلغ رسالة الى الناس غير المتعلمين . اما المتعلمون فبامكاننا ان نتحدث معهم بمفردات لها اول وليس لها آخر كلها تبين ان هذه الحرب يجب ان تنتهي وان لاجدوى امامهم من استمرارها ..

الصحفي :

سيدي الرئيس ايضا تحدثتم عن تعميق الشعور او اهمية تعميق الشعور للمواطن العربي بقدسية المعركة اي الشعور بقدسية المعركة عربيا كيف نعمق هذا على مستوى الانسان المثقف والعادي والطالب وفي الشارع في الوطن العربي ؟

شرح الاهداف الايرانية واقرانها بدلائل وظواهر ..

السيد الرئيس :

هو ان نشرح لهم الاهداف الايرانية وان نقرن هذه الاهداف بدلائل وظواهر لايخطىء المثقف عندما يكون امامها في الوصول الى الاستنتاج الذي وصلنا اليه من قبل وامامنا الكثير من الظواهر في ايران واهم شيء لكي تكلموا المثقف عليكم ان تطلعوا على تصريحات الايرانيين وتعودوا حتى الى خلفياتهم فالايرانيون يقدمون مادة كاملة للوقوف ضدهم من قبل اي مثقف سواء كان رجل دين او انسانا عاديا واظن اننا في هذا الموضوع قد تكلمنا لا اقول بشكل كاف ولا اقول يرضي طموحنا ولكن في الاقل في هذا اللقاء هو شيء جيد

الصحفي

سيادة الرئيس من خلال مواقعكم للمسؤولية هل تتوقعون املا قريبا في نهاية الحرب ؟

اطراف الحرب ليست جهة واحدة ..

السيد الرئيس :

لو كان ايقاف الحرب بايدينا ايقافها لافدناك باي امل منظور . لكن لان اطرافها ليست جهة واحدة في الاقل وانما طرفان على الاقل العرب ممثلين بالعراق من جهة وايران من جهة اخرى . ولكي تتوقف الحرب يستوجب ان يقبل الطرفان بايقافها فالعراق نادى منذ البداية بايقافها وايران رفضت الايقاف منذ البداية حتى الان ولم يقل الايرانيون بانهم يقبلون بانهاء الحرب بالاضافة الى مداخلات كثيرة اخرى من ضمنها يعتقد الصهاينة بان من مصلحتهم ان تستمر الحرب ويعتقدون ان هنالك خطورة جدية في ان يخرج العراق من الحرب بالكيفية التي هو عليها الان والصهاينة . كما تعرفون ليسوا المجموعة الموجودة في الارض المحتلة . وانما هم كل اليهود الذين يشتركون معهم في التطلع على حساب العرب .

فمن واجبي ومسؤوليتي القومية والانسانية والدستورية ان اظل اتحسب الى اخر لحظة طالما ان الحرب غير متوقفة وبانها ستستمر وفي الوقت نفسه عندما يظهر اي امل او اية فرصة لاحتمال انهائها علينا ان نتفاعل معها .. واظن في هذا الشعار نحن نظل في الجانب الامين فاذا اكثرنا من التاملات بان الحرب تتوقف بعد ستة او ستة اشهر او بعد شهر فاننا سنقلل من عملية الحشد المعنوي والعملي لمواجهة مخاطر العدوان .

الصحفي :

سيدي الرئيس سؤال قد يكون الاخير يقال او يشاع وهذا تردد في الصحافة الغربية انه لن تنتهي الحرب لكن ستتوقف الاعمال العسكرية ؟

المطلوب هو انهاء الحرب بصورة شاملة ونهائية

السيد الرئيس :

لانعتقد ان من مصلحة الشعبين العراقي والايراني . ومن مصلحة الامة العربية والاتجاه الانساني في العالم . ان تتوقف العمليات العسكرية فحسب دون ان تنتهي الحرب . بعد ان سالت دماء كثيرة وبعد ان اندفعت الامور الى مسالك خطرة صارت تهدد امن المنطقة والعالم . والمطلوب هو انهاء الحرب بصورة شاملة ونهائية . وان يحافظ كل منا على سيادته كاملة غير منقوصة وان يمارس اختياراته وفق اجتهاداته . وان لايتدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر طبعا هنك محاولات ونحن نعرف ان بعض الجهات تعمل على انهاء العمليات العسكرية بدون انهاء الحرب وتريد بهذا ان تبقى عملية الحرب قائمة في اي وقت بضوء الموازنات الدولية وموازنات خاصة في المنطقة ومثل هذه المحاولات فانها طبقا للحسابات الواقعية . الظرفية والبعيدة لاتفيد شعوب ايران ولاتفيد الامة العربية وشعب العراق .

الصحفي :

سيدي الرئيس شهدت قمة عمان لقاء السيد الرئيس صدام حسين وحافظ اسد ثم تلتها جهود لسمو ولي العهد في المملكة العربية السعودية بجولته العربية . لا ادري سيادة الرئيس ماذا يمكن ان نقول للقارىء العربي من خلال هذه الجولة لسمو الامير عبدالله واللقاء الذي تم بين سيادتكم وحافظ الاسد .

بامكانكم قياس اية خطوة .. بضوء التصريحات والتصرفات

السيد الرئيس :

في قمة عمان التقينا انا والرئيس حافظ اسد بحضور ستة عرب من غيرنا فكنا ثمانية . ولم نلتق لقاء فرديا . وكل واحد منا قال وجهة نظره امام العرب الثمانية ثم التقينا في القمة الرسمية امام كل ممثلي الدول العربية وقال كل واحد منا تصوراته ورايه بما طرح في جدول الاعمال امام كل العرب ... بالنسبة لموقف السوريين من الحرب الذي هو جوهر اختلاف العرب مع الموقف السوري ولا اقول اختلاف العراق فقط معهم بامكانكم ان تقيسوا اية خطوة خطاها السوريون تجاه هذا الموضوع بضوء تصريحاتهم وتصرفاتهم .. بالنسبة لي في هذه المرحلة لا اعلق كثيرا حول ذلك ماذا نتمنى ؟ نتمنى ان يعود اي مخطىء في اي قطر عربي عن خطئه بجدية ويتصرف بما هو صواب وبما يخدم الامة العربية .

وحول ماذا عمل الاخ ولي عهد السعودية الامير عبدالله افضل ان توجهوا هذا السؤال له . لانه زار العراق اولا واطلع على موقفنا بوضوح وذهب الى سورية فبامكانكم ان توجهوا له هذا السؤال وهو ماهي النتيجة التي تحققت في زيارته الى سورية ؟

الصحفي :

سيدي الرئيس هل تعتقدون ان زيارة الرئيس المصري سيكون لها اي تاثير من بعيد او من قريب على مجرى الاحداث في المنطقة ؟

السيد الرئيس :

في كل الاحوال ان العلاقات الجيدة بين العرب والثقة المتبادلة بين العرب عنصر قوة وعندما تكون الزيارات بين العرب على اساس هذا الهدف . واعتقد ان الرئيس حسني مبارك يقصد ان يكون العرب في حالة افضل . فعندما تتحقق مثل هذه الزيارات فاننا دائما نتامل انها تنقل حالة العرب الى حالة افضل .

الصحفي :

نوجه شكرنا ياسيادة الرئيس لرحابة صدركم وعلى كرم هذه الضيافة .

الثقة بيننا عميقة وقوية ..

السيد الرئيس :

انتم في بلدكم وبين اخوانكم انقلوا تحياتي الى جلالة الملك والاخوان الامراء وشعب المملكة ونحن بعون الله في اتجاه واحد واهم كل المفردات ان الثقة بيننا قائمة وعميقة وقوية والتصميم اكيد لان نعمق العمل المشترك بكل مايخدم الامة العربية والامة الاسلامية يامرحبا .

الصحفيون :

اخذنا من وقتكم الثمين .

اطمئنوا على شعبكم هنا ..

السيد الرئيس :

- يامرحبا يامرحبا اطمئنوا على بلدكم هنا . اطمئنوا على شعبكم هنا . الحمد لله الوعي ممتاز والايمان عميق والتصميم اكيد على ان نقاتل الاشرار الى ان يهتدوا الى الطريق .

حياكم الله .. يامرحبا .. سلموا لنا على العاملين في صحفكم . نراكم بخير .

كل اجنبي يضع نفسه في موضع السيد للعرب في الدين لابد ان ينحرف بالدين عن موضعه وهدفه

خميني ومن هم على شاكلته يريدون ان يحولوا طريق الاجتهاد الى دين كامل

عندما تنتهي الحرب ولم نكسب الا المحافظة على العراق ومبادىء الامة نكون قد ربحنا لاننا شخصنا الشعار العدواني

السيد الرئيس القائد يأمر بمنع افراد القوات المسلحة من قبول الهدايا

اصدر ديوان الرئاسة التعميم التالي ..
امر السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله بما يلي ..

يمنع افراد القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي منعا باتا من قبول الهدايا من اي نوع كان من المستويات الادنى الى المستويات الاعلى ويمنع كذلك قبول الهدايا من افواج الدفاع الوطني ومن مستشاري الافواج وان قبول اية هدية من هذا النوع سيعتبر بعد صدور هذا التعميم بحكم الرشوة وسيحاسب المقصرون وفق احكام القوانين .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

معاقبة ثلاثة ضباط لقيامهم بزيارات شخصية

تقرر معاقبة الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه بتاخير ترفيع لمدة ستة اشهر وذلك لقيامهم بزيارات شخصية الى السادة المبينة اسماؤهم ازاء والذين تقرر ايضا تاخير ترفيعهم لمدة ستة اشهر .

١ ـ العميد عبدالرزاق عبدالوهاب ـ يعمل في موقع الناصرية ـ .

قام بزيارة شخصية الى السيد رئيس شركة المنصور للمقاولات المرتبطة بوزارة الاسكان والتعمير لغرض تهنئته بمناسبة تعيينه بمنصبه بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٩٨٧ .

٢ ـ العميد نوفل محمود الجلبي ـ فرقة ٢٢ ـ .

قام بمراجعة السيد رئيس شركة المنصور للمقاولات بصدد طلب نقل اخيه المهندس بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٩٨٧ .

٣ ـ العقيد المهندس فخري عباس ـ يعمل في رئاسة هيئة الكابلات المحورية رقم الوحدة (٥١٩) ـ .

قام بزيارة شخصية الى المهندس فوزي ادور الموظف في وزارة الاسكان والتعمير بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٨٧ .

الوفد الجيكوسلوفاكي يزور آثار بابل

زار مدينة بابل الآثارية امس السيد لادسلاف ليهوفي وزير الصناعات الهندسية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

وكان في استقبال الوفد عند مدينة بابل الآثارية السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة النائبة بابل .

وزار الوفد الضيف متحف نبوخذ نصر واطلع على معروضاته

كما تجول في المدينة الآثارية وشاهد معالمها الحضارية واطلع على اعمال الصيانة والتنقيب التي تشهدها المواقع الآثارية ضمن مشروع الاحياء الآثاري للمدينة .

وكان الوفد الضيف قد زار عددا من المنشآت الصناعية في منطقة الاسكندرية واطلع على طبيعة العمل والانتاج فيها.

واع

دورات تاهيلية صناعية لطلبة الاعدادية

انتظم ٩١١ طالبا في الدورات التاهيلية السريعة لمرحلة الاعدادية بمراكز التدريب المهني ومعهد الصناعة التابع لوزارة الصناعات الثقيلة .

وتهدف الوزارة من اقامة هذه الدورات الى تاهيل الطلبة الناجحين من الصف الخامس الاعدادي والراسبين في الصف السادس الاعدادي في دورات سريعة في الاختصاصات الميكانيكية والكهربائية والتشغيلية من خلال دراسة مركزة في مراكز التدريب المهني يتبعها تدريب عملي في المنشآت الصناعية ..

وتستغرق مدة الدراسة والتدريب تسعة اشهر يمنح بعدها المتخرجون شهادة معادلة لشهادة اعدادية الصناعة لاغراض تحديد الراتب والخدمة العسكرية وتعيينهم في المنشآت التابعة لوزارة الصناعات الثقيلة لغرض الممارسة العملية للمهارات التي اكتسبوها خلال مرحلة الدراسة والتدريب ..

خطة واسعة لنساء فرع ابو جعفر المنصور

اعد فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق خطة واسعة لتنفيذ العديد من البرامج والفعاليات للعام الحالي ..

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان الخطة الموزعة على مدار العام تتضمن انشطة اقتصادية واسرية وصحية واعلامية ونقابية كما تشتمل على اقامة الندوات الثقافية الجماهيرية والدورات التدريبية المختلفة وتنظيم الاسواق الشعبية وزيارات منظمة الى المستشفيات والمراكز الصحية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وتنظيم مسيرات انتاجية الى المعامل والمنشآت الصناعية .

وتشتمل الخطة كذلك على تنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والجرحى الابطال الراقدين في المستشفيات وتنفيذ الانشطة المركزية المتعلقة بخطة زيادة الانجاب اضافة الى المشاركة الواسعة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية ..

انطلاق اول قطار للمسافرين بين بغداد وحصيبة

انطلق امس قطار للمسافرين من بغداد الى منطقة حصيبة بمحافظة الانبار في اول رحلة يقوم بها على هذا الخط الذي استحدث مؤخرا.

ويتوقف القطار خلال رحلته التي تمتد (٣٧٦) كيلومترا وبسرعة مئة كيلومتر في الساعة بعشر محطات هي الكاظمية وابو غريب والفلوجة والرمادي شرق والرمادي غرب وهيت والبغدادي والحقلانية والقائم واخيرا حصيبة .

وخصصت ثلاثة ايام في الاسبوع لانطلاق رحلات القطار من المحطة العالمية ببغداد هي الاربعاء والخميس والجمعة بينما خصصت ثلاثة ايام لانطلاقته في طريق العودة هي الخميس والجمعة والسبت .

مناظرة ثقافية

ضمن نشاطات ندوة الاثنين الثقافية في كلية الاداب في الجامعة المستنصرية عقدت مناظرة بين قسمي اللغة الانكليزية وعلم النفس شارك فيها طلبة واساتذة القسمين تلت ذلك قراءات شعرية للطلبة الشعراء فيها تغنت بحب السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبانتصارات جندنا الابطال في ملحمة قادسية صدام المجيدة على العدو الفارسي التوسعي .

تثمين فلسطيني لالتفاتة الرئيس القائد بتقديم معونة عاجلة لوكالة الغوث الدولية

ثمن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العراق التفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين المتمثلة بتقديم معونة عاجلة لوكالة الغوث الدولية .

وقال الناطق الصحفي للمكتب في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الالتفاتة الكريمة تعبر عن موقف مبدئي قومي اصيل وتجسد وحدة المعركة والمصير .

واضاف ان مقاتلي العراق والثورة الفلسطينية يقاتلون في خندق واحد اعداء الامة العربية الخمينيين والصهاينة الطامعين في الوطن العربي .

واكد ان هذه الوقفة القومية واحدة من وقفات العراق المشهودة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وثورته .

واشار بهذا الصدد الى قرار رعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في الوطن المحتل الذي قال عنه بانه يحمل كل معاني الاصالة العربية .

واكد الناطق الصحفي باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الفلسطينية هي امتداد لانتصارات جيش العراق على النظام الايراني المتحالف مع الكيان الصهيوني .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستعرض المواقف الخيانية للنظام السوري العميل

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة (الوطن العربي) ثم استقبل السيد فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة (التضامن) .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام خلال المقابلتين المواقف الخيانية التي اتخذها النظام السوري العميل ضد مصالح الامة العربية وبما يسيء الى الاعتبارات العليا للامن القومي العربي .

واوضح ان تحالفات هذا النظام المشبوهة مع النظام الايراني تمثل مؤامرة مخططة تخدم مصالح الغزاة والطامعين الذين يبيتون السوء للامة العربية ومصالحها وقضاياها المصيرية .

وبين السيد لطيف نصيف جاسم مواقف النظام السوري العميل التي تشكل خروجا على قرارات قمة عمان وروحها المعبرة عن الاجماع العربي في ادانة العدوان الايراني على الامة العربية .

ودعا الى فضح سياسات هذا النظام الشاذ والمشبوه الذي يخدم مصالح الاعداء الفرس والصهاينة ويتآمر على العمل العربي المشترك وروح التضامن في العلاقات العربية .

وقال السيد الوزير ان مسؤولي هذا النظام لم يعد لديهم الحد الادنى من الالتزام بالقيم العربية وما ينبغي ان يتمتع به المسؤول من خلق في تعامله مع القضايا المصيرية للامة العربية .

واع

صناديق بريد شاغرة في عدد من مكاتب البريد في بغداد

دعت المنشأة العامة للاتصالات والبريد المواطنين الراغبين باستئجار صناديق بريد خاصة لمراجعة مكاتب البريد القريبة من محلات سكناهم او عملهم لتوقيع العقد الخاص بذلك ..

وحددت المنشأة (١٢) دينارا كبدل ايجار سنوي للصندوق مع تامينات قدرها عشرة دنانير عن مفتاح الصندوق الذي يسلم للمواطن المستأجر ..

وقال مصدر في المنشأة ان صناديق البريد الخاصة المنصوبة في مكاتب البريد المنتشرة في جميع المحافظات وبخاصة في مدينة بغداد والتي تقوم المنشأة بتأجيرها الى الراغبين من دوائر القطاع الاشتراكي او الخاص او المواطنين تعد وسيلة حضارية متقدمة لتسهيل ايصال البعائث البريدية الى المرسل اليهم ..

واكد ان المنشأة ستعمل على زيادة عدد الصناديق البريدية خلال هذا العام حيث تبلغ حاليا ١٩ الفا و ٤١٥ صندوقا منها ٨ الاف و ٥٧٥ صندوقا في بغداد .

واشار الى توفر صناديق شاغرة في عدد من مكاتب البريد وبامكان الراغبين باستئجارها مراجعة مكاتب بريد ابوغريب مدينة النور الحرية . الكرخ . الكاظمية . الدورة . اليرموك . البياع . المنصور ، و ١٤ رمضان بجانب الكرخ .

رئيس وزراء تونس يغادر بغداد



غادر بغداد امس السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

واكد السيد الهادي البكوش في تصريح لوكالة الانباء العراقية تضامن تونس الكامل مع العراق في دفاعه العادل عن سيادته وعن شرف الامة العربية وكرامتها وقال انه سلم السيد الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية .

ودعا السيد رئيس وزراء تونس الى ضرورة التمسك بنتائج قمة عمان الطارئة بوصفها مكسبا مهما يجب المحافظة عليه لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .

وكان في توديع السيد الهادي البكوش السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة الوزراء .

واع

مهرجان طلابي في الجامعة المستنصرية تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني العارمة

اقامت اللجنة الموحدة للطلبة العرب في الجامعة المستنصرية مهرجانا طلابيا تضامنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني العارمة من الاراضي العربية المحتلة من خلال اللجنة الاتحادية لطلبة فلسطين في الجامعة .

وتضمن المهرجان الذي اقيم تحت شعار « يوم الانتفاضة الثائرة » اقامة خيمة عربية ومعرض للصور الكاريكاتيرية والملصقات عبرت عن صمود ابناء شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة وتصديهم الشجاع لقوات الاحتلال الصهيوني دفاعا عن ارضهم ومقدساتهم اضافة الى تقديم دبكات واغان فلسطينية ووطنية .

وعبر الطلبة العرب خلال المهرجان عن فخرهم واعتزازهم بانتفاضة الحجر المقدس في فلسطين العربية محيين شجاعة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وتضحياتهم الغالية التي تعبر عن رفضهم للاحتلال الصهيوني واساليبه القمعية الوحشية العنصرية ..

كما ثمنوا رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل واسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية والتي تعبر عن الروح النضالية القومية العالية لعراق العروبة التي لاتفصل بين دماء الابطال في فلسطين او في ارض البصرة الصامدة فالعدوان واحد خمينيون عنصريون ضد شعبنا الفلسطيني وصهاينة ضد امتنا العربية مهزومون على حدود البصرة الشماء .

وحضر المهرجان الرفاق عضوا قيادة فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي ومسؤول الاعلام عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية كما حضر الرفاق اعضاء قيادة مكتب العراق للجبهة ورئيس الجامعة المستنصرية وحشد كبير من الطلبة العرب .

سعد عبداللطيف

ندوة

بحث في ندوة نظمتها وزارة النفط امس ملاك واختصاصات العاملين في تشغيل اجهزة الحفر في شركتي نفط الجنوب والشمال .

وتدارس المنتدون متطلبات تاهيل الملاكات الوطنية لتمارس مهارات واختصاصات فنية .

الجبهة الوطنية تدعو حركة عدم الانحياز الى تحمل مسؤوليتها في تطبيق القرار ٥٩٨

دعت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية حركة عدم الانحياز الى تحمل مسؤولياتها الكاملة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة في رسالة بعث بها الى السيد روبرت موغابي رئيس حركة عدم الانحياز ان موقف ايران من قرار مجلس الامن (٥٩٨) يرمي الى تعطيل تطبيقه وكسب الوقت للاستمرار بالحرب العدوانية .

ودعا باسم الاحزاب السياسية والقوى والشخصيات الوطنية العراقية المؤتلفة بالجبهة رئيس حركة عدم الانحياز الى الطلب من مجلس الامن الدولي الاسراع بتنفيذ قراره (٥٩٨) وفرض العقوبات على النظام الايراني المعتدي لرفضه الانصياع للارادة الدولية .

واع

الرفيق علي حسن المجيد يلتقي مع رئيسة وعضوات اتحاد نساء التأميم

اشاد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجهود التي تبذلها تنظيمات فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة التاميم لانجاح الحملة الوطنية الشاملة للانجاب ..

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال زيارته امس لمقر الفرع ولقائه برئيسة وعضوات الهيئة الادارية الى استنباط اساليب تحرك فاعلة وهادفة واعتماد خطة علمية مبرمجة تؤشر التقدم الايجابي المتحقق في هذا الميدان وتظهر بخطوط بيانية متصاعدة الاستجابة الواسعة لنساء المحافظة لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

واستمع الرفيق امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب الى شرح مفصل عن الانجازات التي حققتها تنظيمات الفرع في هذا الميدان وتفاصيل خطة عمل الفرع للعام الحالي ..

واع

وزير الصناعة يلتقي بوزير الصناعات الجيكوسلوفاكي

التقى السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة امس بالسيد لادسلاف ليهوفي وزير الصناعات الهندسية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الصناعة البحث في العلاقات الصناعية بين البلدين الصديقين .

بحث واقع دوائر الحكم المحلي بميسان

بحث السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي مع السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان واقع عمل دوائر الحكم المحلي بالمحافظة .

وتم خلال اجتماع عقداه امس وحضره عدد من رؤساء دوائر الحكم المحلي بالمحافظة استعراض ماتم انجازه من الحملة الوطنية لتشييد المدارس ومشاريع الماء والكهرباء وتبليط وتجميل مدن المحافظة .

واع

وزير التجارة يلتقي بالوفد الجيكوسلوفاكي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس بالسيد لادسلاف ليهوفي وزير الصناعات الهندسية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض لعلاقات التعاون القائمة بين البلدين .

واع

خامنئي الدجال !! وخطبته المدبجة بالجهل والانتهازية والضلال ..

ـ ٢ ـ

(واذا ماأردت نقل الروايات حول ولاية الفقيه ستدخل في نقاش علمي لانجد ضرورة فيه في الوقت الحاضر).

خامنئي

كشف خامنئي رئيس جمهورية ايران في خطبته الاخيرة على منبر الجمعة في الاسبوع الفارط عن جهل فيه لم يكن متكتما على ذوي الدراية من الناس . كما كشف عن نزعة انتهازية مترسبة في اعماق نفسه الا انها قد آن لها ان تبرز اليوم وتظهر واضحة لكل من القى السمع وهو شهيد ..

ولولا ان المومأ اليه غاطس في غمرة الجهل الى نقنه لما نم عن نفسه فبث مكنونها وفضح مخبوءها من فوق منبر معد لذكر الله ، اذ يقول الله في شان خطبة الجمعة (فاسعوا الى ذكر الله) .. فاين ذكر الله في مخرقات خامنئي على منبره في خطبته المختلة نصاب العقل والدين ؟

اطال خامنئي الكلام على « ولاية الفقيه » وجال جولات فيها الكثير من المغالطة والتعريض والتطويل والكثير من الازعاج والاملال والاسهاب والاطناب والرفث والفسوق والجدال .. وكان ذلك كله قد قاله بعد ان قال : (واذا ماأردت نقل الروايات حول ولاية الفقيه سندخل في نقاش علمي لانجد ضرورة فيه في الوقت الحاضر) ..

، ترى لم الذعر والرهبة الآخذان بخناق خامنئي بحيث بات يخشى الدخول في (نقاش علمي) حول الموضوع ؟

ولم لايجد ضرورة في هذا النقاش العلمي وفي الوقت الحاضر خاصة ؟

ان امة من الامم تصرف عن النظر في حقوقها القائمة والقادمة من اجل ان المتغلبين على امرها لايجدون ضرورة في مناقشة سلطانهم عليها في الوقت الحاضر لهي امة بائسة حقا..!

واستانف ـ خامنئي ـ قائلا : (علما ان هذا الامر قد تمت مناقشته خلال الايام الماضية عن طريق العلماء والافاضل البارزين) ..

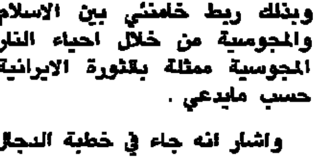
اذاً فيم الجزع والهلع من الدخول في (نقاش علمي) والعلم ميزان يطمان الى معاييره ومكاييله وموازينه ..

فهل كان النقاش العلمي مخيفا الا من انطلق لسانه ابدا بالباطل ؟ والا من نام على وسادة محشوة بالدجل والضلال تريه في منامه ان مخرقاته آيات بينات لايصل اليها الريب (ياعز كفرانك لاسبحانك) ..

● الشيخ جلال الحنفي

اساتذة كلية الشريعة بجامعة بغداد لـ « الثورة » :

فرية الدجال الصغير خامنئي باطلة وبعيدة عن الواقع التشريعي والتأريخي



اساتذة مدعوون لكشف اباطيل زمرة الدجال والتصدي لمحاربتها بكل الوسائل

كتب ـ صائب عبدالمحسن :

اكد عدد من اساتذة كلية الشريعة ان فرية الدجال الصغير خامنئي ليس لها اساس من الواقع التشريعي والتاريخي بل هي افتراضات باطلة غير مسلم بها بنى عليها احكاما تتعلق باضفاء صفة العصمة والامامة على سيده الدجال الكبير خميني وجعله خليفة للرسل والانبياء بل جعل طاعته واجبة ومخالفة اوامره عصيانا كمن يعصي الله تعالى ورسوله الكريم محمد « ص » .

جاء ذلك خلال لقاءات اجرتها « الثورة » مع عدد من هؤلاء الاساتذة حيث كان اللقاء الاول مع الدكتور عبدالمنعم احمد صالح عميد كلية الشريعة الذي قال ان خطبة الدجال خامنئي كانت تهدف الى تثبيت سلطته او موقعه ولم يكن لها هدف علمي نابع من اصول الدين الاسلامي الحنيف حيث انها جاءت بعد توجيه رسالة التانيب له من قبل الدجال الكبير خميني .

واضاف لو كان الغرض منها علميا ودينيا لجاءت قبل تانيب خميني له وليست بعده حيث انه يريد على حساب المبادىء وعلى حساب الشريعة الاسلامية السمحاء .. تثبيت مركزه في خضم الصراعات المعروفة بين خلفاء الدجال خميني على السلطة .

وقد جاءت في الخطبة امور كثيرة ليس لها اساس من الواقع التشريعي والتاريخي بل هي افتراضات باطلة غير مسلم بها بنى عليها احكاما تتعلق باضفاء صفة العصمة والامامة على سيده خميني وجعله خليفة للرسل والانبياء .

والمتمحص لما جاء في الخطبة يجد ان الافتراض الباطل في ان الانبياء جميعا لم يتموا الرسالة بما فيهم الرسول الكريم محمد ﷺ ولم يستثن منهم الا النبي سليمان (ع) وربما يفكر الانسان لماذا يستثني النبي سليمان دون غيره والاجابة على ذلك تحوي فيما تحويه التغازل مع الكيان الصهيوني واقامة نوع من الروابط المفترضة معه على حساب الدين وان اليهود فقط سبق لهم ان اقاموا العدل الالهي في الارض ثم جاءت عصابة خميني لتقيم العدل في الارض على افتراض ان الاسلام كان ميتا قبل وصول خميني الى السلطة وبذلك تتكشف صفحة من صفحات الحوار والتعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .. كما ان الدجال الصغير خامنئي لم يستطع ان ينفك من خلفيته المجوسية حينما وصف مايسمى بالثورة الايرانية بانها النار المقدسة .. والمعروف ان النار المقدسة هي من مصطلحات المجوس وعلى هذا الاساس يستطيع علماء المسلمين ان يفندوا ماجاء بالخطبة ويثبتوا مافيها من ضلال وبعد عن الاسلام ولاسيما اعطاء الحق لخميني بان يعدل او يغير نصا من نصوص الاسلام وهذا امر خطير وارتداد على الدين حيث لم يستطع احد ان يتجرأ بهذا الشكل على الشريعة الاسلامية الا مسيلمة الكذاب حينما اجاز لنفسه ان يحرف بعض نصوص الاسلام فرفع عن اتباعه صلاة الصبح ورفع عنهم الزكاة واباح لهم الخمر والنساء لهذا فان المشرع هو الله تعالى وحده وان الانسان خلق اساسا من اجل عبادة الله واتباع ماشرعه ولايشارك العبد ربه بمن فيهم الانبياء الخالق عز وجل في التدخل في التشريع .

واختتم الدكتور عبدالمنعم احمد صالح عميد كلية الشريعة حديثه بالقول ان المسلمين كافة مدعوون في هذه المرحلة التي تكشفت بها اباطيل خميني وبعده عن الاسلام لكل ذي بصيرة لان ياخذوا دورهم ليقولوا كلمة الاسلام فيه ببطلان مزاعمه وبوجوب محاربته حتى يرتد عن مزاعمه الباطلة .

اما الدكتور رشدي محمد عليان استاذ الاديان في كلية الشريعة فقد قال لقد تطرق الدجال الصغير خامنئي في خطبته الى موضوعات خطيرة جدا منها اعتبار ٢٢ بهمن المصادف ١١ شباط ١٩٧٩ من اكبر الاعياد في التاريخ ودعا الى الاحتفاء والاحتفال به رسميا وشعبيا وعلى كافة المستويات ذلك لما تحقق في هذا اليوم من منجزات والتي منها سقوط النظام الشاهنشاهي وقيام النظام الجمهوري الذي استطاع الدجال خميني وبطانته ان يعتلوا صهوته ويركبوا موجة ثورة الشعوب الايرانية ويجيروها لحسابهم .

واضاف ان خامنئي عد قيام نظامهم هو بمثابة احياء للاسلام وبعث له بعد ان اندثر وتلاشت معالمه كما عده احياء للنار المقدسة التي التهبت واضاءت الكون بنورها وبذلك ربط خامنئي بين الاسلام والمجوسية من خلال احياء النار المجوسية ممثلة بالثورة الايرانية حسب مايدعي .

واشار انه جاء في خطبة الدجال الصغير بعض النصوص التي تتضمن امورا خطيرة منها اتهام الانبياء والرسل منذ آدم وحتى الرسول الكريم محمد ﷺ بانهم عجزوا عن تحقيق اهداف الرسالة وهذا بلاشك كفر صريح في اتهام الانبياء بالقصور والعجز ومخالف لجميع الاديان ولجميع الآراء وكذلك استثنى من الانبياء والرسل النبي سليمان « ع » وعد فترة حكمه فترة مثالية .. والنبي سليمان « ع » هو احد انبياء بني اسرائيل وكأن بخامنئي يغازل الكيان الصهيوني ويتقرب اليه ويعد كيانه شرعيا لانه استطاع ان يقيم مملكة « الرب » الدولة اليهودية .. وكأنه يقول للصهاينة نحن وانتم اكملنا الدين وحققنا اهداف الانبياء فتعالوا نتعاون في الحفاظ على كياننا وفي قتال اعدائنا المتمثلين في العرب والاسلام .

واكد ان خامنئي اكد على العلاقة الحميمة بين نظامه وبين الخلفية الفكرية التي انطلق منها والمتمثلة في افكار وتراث ورواسب الديانة المجوسية .

واستطرد ان الدجال الصغير خامنئي اراد بوصف قيادة سيده خميني بالحاسمة والالهية ان يستدر عطفه وان يتملقه بعد ان وبخه في رسالة سابقة لانه اعترض على تصرف بعض مؤسسات النظام وعدها مخالفة للاسلام فكتب اليه خميني يغمزه بالجهل ولذا نجد خامنئي يكتب الى كبيره معتذرا وواعدا بتوضيح الامر للجمهور في خطبة لاحقة ومن هنا جاء كلامه هذا ووصف قيادة الدجال الكبير خميني بالالهية .

واشار الدكتور محمد رمضان ان النبوة اصطفاء واختيار من الله تعالى لبعض عباده وان القرآن الكريم دلنا على ان الانبياء والمرسلين معصومون من الاخطاء وقال ان العجيب والغريب ان يعدوا فقهاءهم الذين ينصبونهم بانفسهم ائمة وباختيارهم كيف يتحولون الى اناس معصومين من الخطأ في الاحكام وكل مايصدرونه من الاحكام في نظرهم هو من احكام الله وان احكامهم منزهة من الخطأ.

وتحدث الدكتور سعدون محمود السلوك استاذ الاديان في كلية الشريعة حيث قال ان خامنئي تطاول على الدين الاسلامي واحكامه حيث انه يجرد المسلم من حقوقه في اختيار خليفة حيث ان جميع النصوص التي اوردها عبارة عن تحريفات وتزوير لم اجد لها اي مصدر يتحدث من خلاله .

واضاف ان جميع آراء خامنئي الدجال الصغير هي تخريفات وتخريجات شخصية فكيف لدجال صغير ان ينسب العصمة الى دجال اكبر منه وانسان عادي وينسب نفسه زورا الى آل البيت وهو معروف النسب عند كثير من الباحثين ..

واختتم حديثه بالقول ان جميع تخريجات خامنئي هي عملية ارضاء من خادم لسيده وتهدف الى تشويه وتحريف الاسلام تماما كما اراد الاستعمار وربيبته الصهيونية ذلك .

وقال الشيخ رشيد حسن عبدالكريم امام جامع الشيخ واصل في بغداد ان هذا الادعاء غير الشرعي وغير الديني وغير الاخلاقي لايمت بصلة من قريب او بعيد الى الاسلام الحنيف والرسالة السماوية السمحاء التي خص الله بها الانبياء والرسل وآخرهم محمداً ﷺ كما جاء في قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » صدق الله العظيم ..

واضاف يجب على كل مسلم ان يدافع عن الاسلام ويفند هذه البدع والافتراءات المنحرفة .

تصوير : فريد شمعون



الدكتور عبدالمنعم احمد صالح



الدكتور رشدي عليان



الدكتور محمد رمضان



الدكتور سعدون السلوك



الشيخ رشيد عبدالكريم

لمحات من خارطة الفكر المعاصر

السوسيولوجيا والعلم بلا انتهاء ..

- ١٠ -

محيي الدين اسماعيل

ان اي عرض لتطور السوسيولوجيا ، لابد ان يوقفنا عند علم من اعلامه الضخام الذين طوروا هذا العلم واقاموا نهجه على اسس فكرية خرجوا بها من محض ملاحظات متناثرة عن المجتمع وظواهره وحركته . ذلك هو السوسيولوجي الكبير ماكس ويبر الذي تبدو ملاحظات اوغست كومت مجرد شذرات لا ينتظمها نهج فكري ثابت ومحدد امام نهجه الفكري المتشعب العميق .

ماكس ويبر احد عمالقة السوسيولوجيا ، اذ نشأ في مصطرع الاراء والمذاهب ، فرأى بعينيه تنامي فكر اليسار الهيغلي متمثلا في الماركسية وما سبقها من مذاهب موطئة لها ، كما شهد صعود الكنطية الجديدة التي تأثر بها كل الشباب المثقف في ذلك الجيل ، سواء اكان ذلك في المانيا ام في غيرها من بلدان الغرب الاوربي .

ولد ماكس ويبر عام ١٨٦٤ عن اب كان من انصار حزب الاحرار القوميين في عهد الرجل الفولاذي بسمارك . وكانت دراساته الاولى دراسات قانونية ، ولكنه بعد فترة قصيرة اعد رسالة لنيل الدكتوراه وشهادة الاستاذية للتدريس في الجامعات . وكانت رسالته هذه عن الاقتصاد والتاريخ الاقتصادي . وقد اجتاز المناقشة بتفوق وعين استاذا للاقتصاد في جامعة فرايبورغ ، ثم انتقل عام ١٨٩٣ الى جامعة هايدبرغ . وفي هايدبرغ عكف ويبر على الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية ، فأصيب بانهيار عصبي ، بسبب الجهد المضني الذي كان يبذله ، فترك العمل سنين طوالا ، حتى عام ١٩١٧ .

ولقد كتب ويبر ، خلال فترة مرضه صحائف من اجمل وابلغ ماسجله كاتب عن هذه الفترة وعن الامه النفسية التي كانت تبهظه وتمزق اعصابه . وهذه الصحائف تؤلف بمجموعها صفحة رائعة من سيرته الذاتية في تلك الفترة العصيبة من حياته . وقد كتبت زوجته ماريانا سيرته التي حللت فيها شخصية هذا المفكر الكبير باسلوب عاطفي متوهج ، بالرغم من ان هناك رأيا يذهب الى ان ويبر لم يستطع ان يكون زوجا قادرا على الوفاء بكل واجبات الزوجية الخاصة والحميمة . ولكن ماريانا ـ على ما يبدو ـ كانت امرأة متفوقة في قدراتها العقلية ، بحيث استطاعت ، وبنجاح منقطع النظير ان تصور العالم الفكري الذي كان يحياه زوجها والهزات الوجدانية التي كان يعاني منها .

ان الحياة الفكرية لماكس ويبر مدينة ، الى حد كبير ، الى هذه الزوجة التي عاشت كل الام زوجها الروحية والعقلية والمادية واستطاعت ان توفر له الاجواء التي جعلت منه مفكرا فذا بين المفكرين الافذاذ . فقد هيأت له ، وهو في عزلته يعاني الام الانهيار العصبي كل ما كان بحاجة اليه من مراجعة عمالقة الفلسفة والاقتصاد والسياسة والادب والتاريخ .

وعمل ويبر ، لفترة ما ، في المنظمة السوسيوبولتيكية التي كانت تعنى بالقضايا الاجتماعية وتطبيقاتها على الشؤون السياسية . واشرف على اصدار المجلة السوسيوبولتيكية ونشر فيها عددا من ابحاثه المهمة .

ولكن ويبر لم يكن من اولئك الذين يقصرون نشاطهم على الدراسات النظرية حسب . بل كان رجلا يعنيه جدا ما كان يدور حوله من احداث . فهو رجل نظريات بقدر ما هو رجل فعل عملي . لذا فقد اسهم وبشكل نشط في السياسة الالمانية في عهده ، بالرغم من انه نشأ نشأته العقلية الاولى وهو من انصار الكنطية الجديدة . فكان هناك ، على الاقل في الظاهر ، فاصل بين قناعاته الفلسفية والنشاط السياسي الذي القى نفسه في خضمه . وقد تحول من خصم للفكرة القومية الجرمانية خلال الحرب العالمية الاولى الى نصير لها بعد مأساة معاهدة فرساي .

بدأ ويبر دراساته الاولى عن الشؤون الاقتصادية وتاريخ الاقتصاد ، وكانت احدى رسائله المهمة في تلك الفترة هي دراسته عن « الحضارة الزراعية في العالم القديم » ورسالة اخرى عن « الشركات التجارية في العصور الوسطى » . وكانت جميع رسائله وابحاثه مثار اهتمام في الاوساط الاكاديمية والمثقفة في المانيا . لاسيما في الاوساط المعنية في الهستيوغرافيا (اي كتابة التاريخ) . على ان نشاطه الفكري ، منذ مطلع حياته العقلية ، لم يكن مقصورا على ذلك وحده . وانما كان يعمل في حقول شتى من المعرفة وفي مجالات عديدة من الحياة العملية ومشكلات العصر ، بالرغم من صحته المتدهورة واعصابه المتوفزة باستمرار . وكانت موضوعات السوسيولوجيا من اهم فروع المعرفة التي عني بها . وقد قادته صلته بالمنظمة السوسيوبولتيكية الى دراسة عدد كبير من القضايا الاجتماعية السياسية من بينها اوضاع العمال الزراعيين في المانيا الشرقية والقضايا المعقدة المتعلقة بالمصفق (اي البورصة) . ثم قادته هذه الدراسات الى العناية بالفكر الديني واثره على الحياة الاقتصادية والسلوك الاقتصادي في المجتمع وعلى طبيعة المؤسسات البيروقراطية الحديثة . ومن وراء ذلك كله ، كان ويبر يمتلك ناصية نظرة فلسفية شاملة يستطيع بها ان يفسر مسيرة التاريخ . وكانت هذه النظرة قائمة على العقلانية والعلمانية لا في فهم تاريخ الشعب الالماني وحده ، ولكن في فهم مسيرة كثير من الشعوب . وقد سجل نظراته الفلسفية هذه في كتابة المهم « الاخلاقيات البروتستانتية وروح الراسمالية » . وفي هذا الكتاب حاول ويبر ان يثبت ان الكالفنية كانت تحمل معها بذور الراسمالية ، بيد انه سجل على نفسه خطأ فادحا اذ اعتبر اليهودية مع اديان الهند والصين غير قابلة لنمو الراسمالية ، بينا ترينا الملاحظة العابرة ان اليهودية بتعاليمها المتجهمة قد ابعدت اليهود عن ممارسة الزراعة ، ودفعت بهم الى الاسواق والمصافق (البورصات) .

ولقد حاول ويبر في كتابه الشهير « الاقتصاد والمجتمع » ان يلخص كل نظريته السوسيولوجية . فقد حاول فيه ان يحدد مهمة السوسيولوجي وهي مهمة تفسير النشاط الاجتماعي او ما اسماه بالفعل الاجتماعي ، وهو الفعل الذي لابد ان يترك اثره على سلوك الفرد على نحو من الانحاء . ثم تضيف هذه الافعال طبقا للانماط الاساسية في المجتمع التي تستوعبها المؤسسات الاقتصادية والقانونية والدينية وغيرها من المؤسسات الكبرى في المجتمع ، وصولا الى الفعل الاجتماعي للمجموعات الاثنية في المجتمع . وهكذا اقام ويبر نظريته الاجتماعية على ركنين اساسيين هما النمط المثالي اولا ثم التنظيم بعد ذلك . وهو يذهب الى ان استخدام النمط المثالي هو افضل وسيلة لفهم الفعل الاجتماعي . والنمط المثالي هو ذلك النمط الذي يبذل الفرد كل جهده في سلوكه السليم ليبلغه ، وبهذا يمكن ان يكون معيارا لسلوك الفرد في المجتمع . وهو ليس فكرة محضة ولكنه نمط ، اي نموذج من السلوك الفردي المثالي . اما التنظيم فيعتمد على فكرة السلطة ، والسلطة في حد ذاتها ، اما ان تكون سلطة نابعة من « كارزما »* القائد اي سلطة « القائد الكارزماتيكي » . واما ان تكون سلطة تقليدية ، واما ان تكون سلطة قائمة على قوة القانون ، اي السلطة القانونية .

ويمضي ويبر في هذا السياق في تحليل صفة الفعل الاجتماعي بالنسبة للفرد والسلطة على نحو من اعمق ما انتج السوسيولوجيون من دراسات . وفي الحقيقة ان كتاب « الاقتصاد والمجتمع » هو من اهم وانضج كتابات ويبر ، وانه هو وحده كاف لتعريفنا بفكر ويبر السوسيولوجي والفلسفي .

وقد اثار هذا الكتاب بما تضمنه من طروحات دقيقة تمس صميم الكيان الاجتماعي اهتماما عميقا في جميع الاوساط المعنية بقضايا الفكر والحضارة . وقد عده كثير من المفكرين سواء اكانوا ماركسيين ام غير ماركسيين ، بانه كتاب يعبر عن المثالية البورجوازية وان طروحاته مناقضة تامة لكل ما جاء به ماركس . على ان احدا لم يستطع الانكار بان ويبر كان يحاول جادا في ان يكون موضوعيا الى اقصى حد ، وبقدر ماتسمح به الدراسات السوسيولوجية التي لايمكن الكاتب ان يعزل نفسه عزلا تاما عن النتائج التي يتوصل اليها ، كما هو الحال في العلوم الطبية او الرياضيات .

لقد حاول ماركس ان يثبت في كل طروحاته ان التاريخ البشري ان هو الا تاريخ الصراع الطبقي ، ولكن ويبر قد رأى في هذا تضييقا لحقيقة الفعل الاجتماعي ، كما رأى فيه ـ وبشكل غير مباشر انه تضييق للقدرة على كتابة التاريخ على نحو موضوعي تتجلى فيه حقائق الفعل الاجتماعي . فهو يذهب الى ان الهستيوغرافيا (كتابة التاريخ) لايمكن ان تكون محدودة في اطار ضيق ، حيث ان هناك القيم المعيارية التي يجب التعامل معها كمحتوى ايديولوجي للاحداث ، كما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار مضمون جميع المؤسسات القائمة في المجتمع من دينية واقتصادية وقانونية .

ان هذه النظرة صادرة عن تأثر ويبر بالمنظور الكنطي للتاريخ وان لم يشر ويبر الى كنط وتأثيره عليه لا في كتاباته ولا في مناقشاته الطويلة التي اشتبك فيها كثير مع الاكاديميين والمفكرين . فالنظرة الكنطية للتاريخ يمكن تلخيصها بانها النظرة الى الظاهرة محكومة ومنضبطة بمقولات الزمان والمكان والعلية . لذا فاننا نجد ان ويبر قد اكد انطلاقا من الكنطية على « العلة » في الحدث التاريخي ، مشيرا الى الانماط المثالية كنقيض للقوانين التجريبية . ومعنى ذلك بانه كان من القائلين بمنطق التاريخ .

وما معنى منطق التاريخ . هذا التعبير الذي ردده الكثير من المفكرين والكتاب منذ القرن الثامن عشر ؟..

منطق التاريخ معناه ان الموضوعات التاريخية كالانسان والحياة والظروف البيولوجية والظروف الجيولوجية ومثيلاتها موضوعات متعددة الاوجه ومتشابكة في تعقيد هائل ولكنه ، في الوقت نفسه ، خاضع لقوانين العلية ، وان اي خطأ في تقدير اي موضوع من موضوعات التاريخ ينسحب على النظرة التاريخية كلها فيفسدها ويوقع فهمنا التاريخي في الخطأ والضلال .

من هنا نجد ان ويبر ، في مثاليته هذه ، كان من القائلين بان الحقائق التاريخية تشكل كلا مثاليا متعاليا ، وان هذه الحقائق وان امكن رصدها ومشاهدتها ، الا ان تفسيرها تفسيرا كاملا يكاد يكون في حكم المستحيل . على انه من ناحية اخرى اكد ، وانطلاقا من النظرة الكنطية للحرية ، على ان الفرد مسؤول مسؤولية كاملة عن افعاله ، كما اكد على ان الحديث عن « القيم » يختلف اختلافا جوهريا عن الحديث عن العلوم . فالعلوم ليست قيما ، والعلم عقلاني ، ولكن القيم هي عقلانية ايضا ، وهذا هو وحده هو وجه الشبه بين « القيم » و « العلوم » .

ويؤكد ويبر في منهجه على السببية** في العلوم الطبيعية التي لايمكن الاخذ بها في الدراسات الانسانية . ذلك ان ويبر يحاول ان يدخل لمسة سيكلوجية على الفعل الاجتماعي الانساني ، اذ يرى ان الوحدات المسماة بالعلاقات الاجتماعية يبدو لنا تاثيرها واضحا في الفرد ، ولكن الفرد الواحد يمكن ان يؤثر ويتأثر بسلوك الفرد الآخر . وهكذا فان مايبدو لنا بانه تاثير من داخل شبكة العلاقات الاجتماعية ، انما هو تاثير من داخل الفرد على الفرد . وهذه النظرة الفردية عند ويبر قد قادته الى القول بان الظاهرة الاجتماعية او الفعل الاجتماعي اذا ما فسر تفسيرا عليا (نسبة الى العلة) فان هذا التفسير يحتم علينا بالتالي تقديم معنى لهذا الفعل اي عودة الى الانماط المثالية .

ان ويبر في هذه النظرة المسرفة في الفردية ، يناقض ، بل يدحض كثيرا من السوسيولوجيين والمفكرين الذين يرون ان الفعل الاجتماعي هو موضوع كامل التكوين ومحدد ويحمل تفسيره في تضاعيفه دون الرجوع الى انماط او معايير اخرى . وان هذه الفكرة المحورية عند ويبر هي التي اوجبت عليه ان يجعل من نظرية الانماط المثالية ركنا مهما من اركان فهم الفعل الاجتماعي .

حقا ان فكر ويبر كان من السعة والعمق ماجعله يناقش في طروحاته وبشكل غير مباشر كثيرا من الفلاسفة والمفكرين ، حتى قيل بانه في هذه الطروحات كان يناقش وكأن اشباح هؤلاء الفلاسفة والمفكرين تنتصب امامه . وان فكر ويبر قد تكامل واستحصد ليكون « ماركسية جديدة للبورجوازية » . ولكن القدرة الذهنية الهائلة لماكس ويبر قد مكنته من مناقشة كل هذه الموضوعات الجدلية ومنها الجدلية الهيغلية ، ولكن بمصطلحاته هو نفسه لا بمصطلحات هيغل .

واخيرا ما نظرة ويبر للانسان ومستقبل الانسان ؟ بوسعنا ان نعرف نظرة ويبر هذه من خلال نظرته للعلم ومصير العلم .

يرى ويبر ان كل مايحققه العلم ستبلى جدته ويتقادم عهده غدا . فهذا هو مصير العلم . انه بخلاف كل نشاط انساني حضاري اخر ، لايستقر على حال واحدة ، ذلك لان كل انجاز يحققه العلم يثير اسئلة جديدة ، وان الاجوبة عن هذه الاسئلة تتطلب انجازات جديدة ، وهكذا الى ما لا نهاية له من مسيرة لاتنتهي . كل انجاز جديد يفوق ماقبله ويجتازه .

ويذهب ويبر الى ان هذا الوضع الذي يتفرد به العلم ، خلافا لكل انجاز حضاري آخر يقودنا الى القول بان العلم يحمل معناه في ذاته ، ويعبر عن ذاته بذاته ، في مسيرة لاتنتهي

والعالم الذي يقدم للانسانية هذا الانجاز العلمي او ذاك يعرف سلفا انه سائر في طريق لايعرف له نهاية ، ومع ذلك فلايصيبه اليأس ولا ينال منه القنوط ، ذلك لانه يعمل من اجل العلم . ثم تأتي بعد ذلك التطبيقات التي تستخدم الانجاز العلمي هذا هو قدر العلم ومصيره ، وهو قدر الانسان ومصيره في الوقت نفسه .. ان كشف نواميس الطبيعة وقوانينها قد حل محل الممارسات السحرية عند الانسان المتوحش للسيطرة على الارواح . انه لطريق طويل ، طريق هذا الانسان . انه طريق العقل .

الهوامش :ـ

★ . الكارزما . هي . كما شاعت على اقلام المعاصرين . موهبة يستطيع بها القائد الموهوب ان يثير في الآخرين الحماسة والاخلاص له . من . خارزما . في اليونانية اي المنة الالهية لفرد فذ ويمكن ان يقال بانها . سحر الشخصية .

★★ . كوزيشن . العلية . و . كوز التي . هي السببية . ولعل لنا عودة . في مناسبة اخرى لتبيان قضية العلية والسببية

مكتبات

وخير جليس في الزمان كتاب

عبدالحميد الرشودي

الحلقة - ١٢ -

لم اكن غريبا عن الكتاب ولم يكن الكتاب عني غريبا . فقد فتحت عيني ـ حين فتحتها ـ على خزانة كتب كان والدي ـ رحمه الله ـ قد اقتناها وهي تتكون من عدة رفوف لها بوابة ذات مصراعين وكثيرا ماكنت افتح بوابتها واجيل الطرف في رفوفها مبهورا وحين كنت ارى والدي وقد جلس ارضا تحت المصباح النفطي وقد اسند ظهره الى الجدار واستغرق في القراءة اتمنى ان ياتي اليوم الذي اكون فيه قادرا على قراءة هذه الكتب والانتفاع بما فيها من العلوم والمعارف وشدما كان سروري يزداد حين يكلفني والدي باعادة كتاب الى الخزانة او جلب غيره بعد ان يصفه لي وصفا كاملا (جلده كذا وحجمه كذا) فاعود اليه بالكتاب المطلوب وقد ملأ السرور جوانحي وطفح البشر على قسماتي

وحين انتقل الوالد الى رحمة الله اضطرت العائلة تحت وطأة الحاجة ان تبيع شطرا من هذه المكتبة وخاصة كتب الفقه والتفسير والحديث والعقائد وقد استخلصت لنفسي الكتب النحوية والادبية والبلاغية والتي اصبحت بعد ذلك نواة لمكتبتي فما ضننت به من تلك الكتب شروح الفية ابن مالك والاشموني والخضري والمكودي بطبعاتها الاولى ذات الورق الاصفر وكذلك من الكتب الادبية التي احتفظت بها معاهد التنصيص للعباسي والطراز في البلاغة للعلوي اليماني وديوان المتنبي بشرح البرقوقي في طبعته الاولى ١٩٣٢ ومن الكتب التاريخية ثلاثة اجزاء من تاريخ ابن خلدون وجزء يضم تعليقات الامير شكيب ارسلان عليه ومن كتب التفسير احتفظت بالكشاف للزمخشري ومن الحديث باجزاء من صحيح البخاري وغيرها من الكتب التي تلائم هوايتي وهي تمثل التالد من مكتبتي .

اما رحلتي الثانية مع الكتاب وهي تمثل الجانب الطارف منها ـ فقد بدات سنة ١٩٤٣ عندما دخلت مدرسة متوسطة الكرخ فقد لمحت ذات يوم بيد احد زملائنا ديوانا ضخما فطلبته منه وتصفحته فاذا به ديوان الرصافي (طبعة بيروت سنة ١٩٣١) فسألته متعجبا من اين لك هذا (ياعبدالغني) فقال انه يعود لاخيه الاكبر وانه اشتراه من سوق السراي فازمعت امري وصممت على اقتناء نسخة منه وقد وجدتني ذات يوم ادخل سوق السراي وفي جيبي دينار واحد فما كدت اخطو عدة خطوات حتى وقفت امام مكتبة تحمل اسم (الاصلاح) لصاحبها صادق الشكرجي وكان رحمه الله بدينا انيقا يبدو لرائيه ، وهو ببدلته البيضاء وحمائل سرواله وربطة عنقه الحمراء ، وكأنه طبيب جراح او صيدلي فجمعت شتات شجاعتي وسألته هل عندكم ديوان الرصافي ؟ فاجاب نعم ثم التفت الى احد الرفوف وقدم لي نسخة مجلدة تجليدا افرنجيا ومذهبة فسألته عن ثمنها فقال لي (٨٠٠ فلس) فنقدته الدينار واعاد لي ريالا (وحدة نقدية تساوي ٢٠٠ فلس) ولاتسل عن سروري الغامر حين ظفرت بهذا الديوان فاتخذته محرابا انعبد بتلاوة قصائده حتى استظهرت اكثرها وازداد اعجابي بالرصافي وبروحه الوطنية ومشاعره الانسانية ولعل سر ولوعي بادب الرصافي بعد واهتمامي بآثاره واخباره يعود الى هذا الديوان فانا واياه كما قال الشاعر

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وقد علمت بعد ان اخذت اتردد على سوق السراي واطلعت على دخائله ان (صادق الشكرجي) كان مختصا ببيع القرطاسية وانه نادرا مايتجر بالكتب ولكنها المصادفة التي ساقت هذا الفتى الساذج فاوقعته عند حانوت هذا الرجل فلم يخب مأموله فحصل على بغيته وطلبته بلمح البصر وعاد الى داره فرحا جذلا وكأنه عثر على كنز من كنوز سليمان

كان باعة الكتب انماطا اعاجيب منهم السهل السمح ومنهم المماكس المغالي ومن الذين اذكرهم بخير ولمست فيهم مروءة وسماحة المرحوم نعمان الاعظمي (صاحب المكتبة العربية) فقد اتيته يوما لشراء كتاب (العقد المفصل) للسيد حيدر الحلي مسألته عن ثمنه فقال لي (٣٠٠ فلس) وبما انك طالب ادب متشجيعا لك هات ربع دينار فاخذته شاكرا له هذه الاريحية ..

ومن اولئك الكتبيين الذين تركوا اثرا طيبا في نفسي المرحوم قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثنى فما اشتريت منه كتابا الا واجرى عليه خصما مناسبا ولم اكن اعرف يومئذ هذا الاسلوب في البيع . وان انسى لاانسى المرحوم محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية فقد وجدت فيه طيبة وسماحة وقد ادركته في سنيه الاخيرة

لقد اصبح سوق السراي نزهتي المفضلة الم به كلما توفر لدي شيء من النقود فقد كانت الكتب يومئذ زهيدة الاثمان واذكر اني اشتريت كتاب (صندوق الدنيا) لابراهيم عبدالقادر المازني باربعين فلسا وكانت المجلات القديمة وخاصة مجلة الرسالة والرواية والثقافة مطروحة ارضا وقد وقف عليها من ينادي باعلى صوته العدد بعشرة فلوس فاستطعت ان اقتني منها اعدادا وفيرة هي اليوم قرة عيني وبهجة قلبي

واذكر ان مجلدات من الجرائد العراقية القديمة قد طرحت للبيع عن طريق المزايدة وقد علمت انها تعود للمربي الاستاذ ساطع الحصري بعد ان اسقطت عنه الجنسية العراقية وقد ظلت ايدي الباعة تتعاور صحفه وكتبه مدة طويلة تارة عن طريق المزايدة واخرى عن طريق المساومة .

وقد ازدادت خبرتي بسوق الكتب وباعتها فلم يعد سوق السراي يشبع رغباتي فقد عثرت ذات يوم على قائمة كتب للمكتبة العربية في القاهرة وفيها تعليمات لمن يرغب في اقتناء كتبها بالاسعار المدونة ازاءها على ان ترسل اثمانها سلفا مع قائمة الطلب فزينت لي سذاجتي ان احول بعض الدنانير العراقية الى جنيهات مصرية فوضعتها داخل رسالة مع قائمة باسماء الكتب التي طلبتها وارسلتها بالبريد العادي وشد ماكان عجبي حين جاء ساعي البريد (عباس) الموزع الوحيد في الكرخ وهو يحمل رزمة من الكتب ومعها رسالة بالحساب وقد بقي في ذمتي شيء من الحساب فابردت له شاكرا صدقه وامانته وارسلت اليه المبلغ المطلوب مع قائمة جديدة بكتب اخترتها واني مازلت احتفظ برسائل هذا الرجل الشهم محمد احمد رغم مضي اكثر من اربعين سنة عليها اسبغ الله عليه ثوب العافية ان كان في المنتظرين وتغمده برحمته ان كان سبقنا الى لقاء وجه ربه الكريم ..

وحين اصبح لي مورد ثابت من المال خصصت شطرا منه لاقتناء الكتب فقد عينت معلما في مدرسة التفيض سنة ١٩٥٢ وبذلك ازدادت قدرتي على الشراء ..

بدأت اول الامر بجمع كتبي في زاوية ثم ضاقت فاشتريت (دولابا) من سوق الهرج فاختنق بعد مدة من الزمن فخصصت لها غرفة صغيرة من غرف الدار ثم ضاقت كما ضاق قبلها (الدولاب) ومن رايي في المكتبة والانتفاع بها يجب ان تكون في متناول طالبها فاذا كدست ونضد بعضها فوق بعض فقد صارت مخزنا وعندئذ يتعذر الانتفاع بها لذا رأيت ان اركنها في رفوف متوازية بحيث تكون جميعها تحت نظري وفي متناول يدي فان من عادتي اذا قرأت كتابا وخامرني شك في نص من نصوصه ان ارجع الى مظانه لاقارن بين ماأورده المؤلف وماهو مدون في المصدر المنقولة منه تلك النصوص وكثيرا ماكنت اقف على فروق واختلافات مما وقر في نفسي ان اكثر المؤلفين تعوزهم الدقة واحيانا الامانة او ان بعضهم يرجعون الى مصادر ثانوية ويوهمون القارىء بانهم استقوا من المضان الاصلية وذلك بسبب الكسل او التسرع وايثار الميسور على المعسور ..

ومن الوفاء ان نذكر للدار الوطنية في العراق فضلها السابغ على الثقافة فقد درجت على دعم الكتاب طباعة ونشرا وتوزيعا وان معارضها التي اقامتها قبل سنتين فنازلا ـ ولا اقول فصاعدا ـ قد ساعدت كثيرا من هواة الكتب على تكوين مكتبات عامرة بيسر وسهولة واسعار معتدلة ..

ان الكتاب مثله مثل الكائن الحي يعتريه من اسباب المرض والعطب مايعتري الانسان . فالأرضة هذه الدابة الرهيبة الفتاكة ـ على ضعفها وصغر حجمها ـ عدو مبين لم ينج منها حتى منسأة سيدنا سليمان فاذا اخذت طريقها الى المكتبة فاقرأ على كتبها سورة الفاتحة . وكذلك المستعير الذي يلتوي بالكتاب حين يطلبه ولايعيده الى صاحبه ويعتذر باعذار باردة واهية مما جعل بعض اصحاب الكتب يضنون بكتبهم ولايعيرونها خشية ضياعها وقد رأيت بعض اصحاب المكتبات الخاصة قد كتب على كل كتاب من كتبه المهمة هذين البيتين :

اذا استعرت كتابي وانتفعت به
احذر وقيت الردى من ان تؤخره
واردده لي سالما اني شغفت به
لولا مخافة كتم العلم لم تره

ورغمً اني قد اكتويت بنار الاستعارة وفقدت مني كتب نفيسة فاني لااشايع الرأي القائل ان الغبي من يعير كتابا والاغبى منه من يعيده .

ففي هذا قطع لسبيل الاحسان وسد لباب المعروف فما كل كتاب تستطيع ان تصل اليه يدك فتقتنيه بل من الكتب ماهو نادر مفقود لذا فاني مع الرأي القائل بان «زكاة الكتاب اعارته» على ان يعرف المزكي من يستحق الزكاة : فيتشكرها ولايكفرها ..

ان مكتبتي على صغرها وبساطتها ـ هي واحتي في صحراء الحياة آوي الى ظلالها الوارفة وقطوفها الدانية وجدولها العذب النمير كلما امضني لهيب الهاجرة او حزبي امر من امور هذه الدنيا ـ وما اكثرها ـ فاجد فيها روحا وريحانا ثم استغرق بين سطورها في حلم صوفي سعيد لايوقظني منه الا عندما اجد النعاس قد عقد اجفاني واخذ رأسي يهوم واحيانا يسقط الكتاب من يدي من شدة الاعياء ولله در الشاعر الذي وصف الكتب بهذا الوصف الذي جمع فأوعى وهو مما انشده ابن الاعرابي (معجم الادباء ٨/٧) ..

لنا جلساء مانمل حديثهم
الباء مأمون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم من مضى
وعقلا وتاديبا ورأيا مسددا
فلا فتنة نخشى ولاسوء عشرة
ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا
فان قلت اموات فما انت كاذب
وان قلت احياء فلست مفندا

علم الدلالة منهجا تطبيقيا

الدكتور : عبدالاله الصائغ

حظي علم الدلالة باهتمام كبير من لدن الباحثين قدامى ومحدثين بوصفه طريقة مثلى في استنطاق الظاهر لمعرفة المستتر ، ولقد كان للكاهن والحازي والقلمس والشاعر وسواهم موضع القطب من الرحى ، وكان هؤلاء على قدر مناسب من الذكاء يؤهلهم لمعرفة النتائج من خلال الاسباب فاثمرت جهودهم علوما بسيطة بيد انها كانت في اطار عصرها مسالة بالغة الاهمية فظهرت القيافة والعرافة والفراسة وعلوم الانواء والانساب وتعد الرؤيا بما طمن حاجة الانسان الاعتيادي زمنذاك . وفي ملحمة جلجامش تكريس بالغ للرؤية التي تستحيل رؤيا . اليس جلجامش « هو الذي رأى كل شيء » فغنت باسمه اوروك . وكان زهير بن ابي سلمى ينظر ويحدس ويستنبط الدلالات حتى هتف مرة « الا ليت شعري يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم مابداليا » وثمة قبل الاسلام سطيح الذئبي وطريفة وشق وسواهم ممن يحسب الاسباب في لمح البصر ويصوغ القرار مسجوعا مغربا مذهلا .

واكتنزت الدلالة بعلم الفراسة الذي امتازت به العرب وكان الرسول العربي « ص » يقول . اتقوا فراسة المؤمن . وفي نهايات القرن الاول الهجري وبدايات القرن الثاني شغلت العرب بواحد من افذاذ علم الدلالة وهو القاضي ابو واثلة ايلس بن معاوية بن قرة ت ١٢٢ هـ فقد « كان صدق الظن لطيفا في الامور » واياه عنى الحريري في المقامة السابعة « فاذا المعيتي المعية ابن عباس واذا فراستي فراسة اياس » وذكر ابن خلكان ت ٦٨١ هـ ما يلي « من فطنته انه كان في مرضه فحدث فيه ما اوجب الخوف وهناك ثلاث نسوة لايعرفهن فقال هذه [illegible]

رسالته موسومة بهذا النحو « الفاظ الثواب في القران الكريم دراسة دلالية » فبذل جهدا واجتهادا طيبين كانا موضع اشادة الاساتذة المتخصصين وانجز عمله الاكاديمي الذي اثمر نتائج بحثيه غاية في الاهمية توقفت عندها لجنة المناقشة طويلا وهم الدكتور كاصد ياسر الزيدي رئيسا والدكتور طارق عبد عون الجنابي عضوا والدكتور عبدالوهاب محمد علي العدواني مشرفا ، حيث استمرت المناقشة لساعات داخل رحبة كلية الاداب ـ جامعة الموصل

لقد استقطب القران الكريم جهود العلماء والنقاد العرب المنبهرين ببيانه العربي الذي اسس اعذب مافي اللغة العربية الفصحى وابلغه ، واتفقت الدراسات على حفظ القران الكريم للغة الضاد منهج بعضها مناهج شتى اعتمدت مشافهة العرب واستثمار لغة الشعر ماقبل الاسلام وبقي الباب مفتوحا منذ « سؤالات نافع بن الازرق » لعبدالله بن عباس « رض » وحتى « الاعجاز البياني للقرآن » لبنت الشاطىء ، واذ تجيء رسالة عماد عبد يحيى مفعمة بالمنهج الدلالي في محاولة لاستنطاق الفاظ الثواب في القران الكريم ، فان ذلك يعني الكثير ، يعني اولا وثانيا ان خطوة مهمة بدأت في الصعيد الاكاديمي للانتقال بالمنهج الدلالي من مستوى النظرية الى مستوى التطبيق فماذا صنع الباحث ؟

لقد جعل التمهيد مدخلا الى دراسته الدلالية « باللغة والتواضع » لالفاظ القران الكريم ثم قسم الرسالة قسمين

جعل الاول في خمسة فصول نهضت لمقاربة وجوه معاني الثواب في القرآن الكريم . اما القسم الاخر فهو من خمسة فصول ايضا نهضت لمقاربة الفاظ الثواب الاخروي والدنيوي في القرآن الكريم ومن المفيد ذكره ان هذه الدراسة الدلالية نجحت في اجتياز كثير من مشكلات البحث التي تجر القلم نحو متاهات [illegible]

الربط بين الاصالة والمعاصرة في تخطيط المدينة العربية

الدكتور المهندس حيدر كمونة

ان عملية اعادة الاعتبار الى الجزء القديم من المدينة بواسطة احياء معالمها الاثارية وصيانة وتحسين اوضاعها السكنية لاتؤتي ثمارها الا اذا ربطت نشاطاتها بالاجزاء الاخرى من المجموعة السكنية ضمن التصميم الاساسي للمدينة . لذلك كان ضروريا المحافظة على نشاطات المدينة القديمة الاقتصادية المميزة والخاصة بالسكان او بالسياح بانتهاج سياسة تهدف الى حماية الصناعات التقليدية والتجارية المتمركزة في الاسواق المسقفة . ونتيجة لهذه السياسة التشجيعية للقطاع الصناعي والتجاري التقليدي يمكن تنمية النشاطات الاقتصادية داخل المدينة التاريخية وتطويرها حسب النمو الاقتصادي واتساع النشاط السياحي وان الغاية من ذلك هو انقاذ تراثنا المعماري المهدد بالزوال وذلك بتعريف مالكيه بما له من قيم معنوية ومادية واقناعهم ان عناصره اكثر انسجاما مع النسب الانسانية الصحيحة واشد اتفاقا مع ضرورات البيئة مما يبنى في المدينة الجديدة ، لان حجومه وفراغاته قابلة للاستخدام صيفا وشتاء وتستفيد من الشمس في كل ساعات النهار ، وتؤمن تهويتها بشكل دائم . ولانها تسمح لمن يعيش فيها بالتمتع بجو عائلي صميم ، تهيىء لهم الفرص لكي يلتقوا ببعضهم دوما ويؤلفوا وجدانا مشتركا ويوجدوا مجتمعا متماسكا . كما يجدر تشجيعهم على الانفاق على ترميمها وتزويدها بما ينقصها من اسباب الرفاهية او السعي لكي تصبح متجاوبة مع كل الحاجات التي تقتضيها حياة العصر الحاضر وكذلك تستهدف المحافظة على المدينة وتامين العيش والمسكن اللائقين الى فئة كبيرة من المواطنين والى بعث فن العمران العربي من سباته وفتح المجال امامه ليبدأ شوطا جديدا في حياته الحافلة .

لغرض تنفيذ ذلك فانه لايمكن اعادة النظر في وضع المدينة عن طريق العمل الفردي بل ينبغي وضع مخطط عام للتجديد للمدينة العربية القديمة وخصوصا انها كثيفة البناء وكثيرة معالم الماضي يلزمنا وضع مخطط منزلة عليه جميع المعلومات بشكل دقيق وبالشكل التالي :

١ ـ ضبط ماله قيمة من معالم تاريخية معروفة وكذلك البحث عن ابنية وعمارات قد تكون لها قيمة تاريخية او معمارية تستحق ان تضاف لتدرج في قائمة المعالم الاثارية .

تنفيذ تصنيف الاماكن الاثارية والتاريخية ويؤخذ في الحساب قيمهم التاريخية

٣ ـ تنفيذ ورسم خرائط المسح المتكونة من .

أ ـ شبكة شوارع مع استقامة الطرق .

ب ـ خطوط البناء لكافة الابنية .

جـ ـ استعمالات الابنية .

د ـ الحالة الفنية للابنية : جيدة جدا ، جيدة ، وسط ، سيء او متهدم .

هـ ـ الشبكات الفنية الاساسية : المياه ، شبكة المجاري ، الكهرباء .

٤ ـ القيام بمسح اجتماعي غايته ..

أ ـ احصاء سكان المنطقة مع بيان السن والجنس ونوع الشغل ومكان السكن ونوعه .

ب ـ معرفة اوجه النشاط الاقتصادي بالمنطقة في ميداني التجارة والصناعة .

جـ ـ معرفة ما بالمنطقة من خدمات عامة كالمدارس ورياض الاطفال والمستشفيات وغير ذلك .

وبعد جمع هذه المعلومات يصبح بالامكان القيام بتقسيم المدينة القديمة الى مجمعات تاريخية يجدر تجديدها جزئيا والى مجمعات لاقيمة لها يمكن ازالتها وتشييد مجمعات جديدة بدلا عنها ضمن شروط خاصة وبالطبع تعطى الاولوية للمجمعات التاريخية الواجب تجديدها جزئيا ومسالك يجب ان تبقى في موضعها التاريخي الصحيح وارتفاع الابنية

وان عملية صيانة معالم المدينة القديمة يجب ان لاتكون على وتيرة واحدة ومستوى واحد وذلك لان النسيج المعماري داخل هذه المدينة يكون متفاوت القيمة والاستحكام ، حيث انها تعرضت الى تغييرات سطحية او عميقة حسب الاحياء ولهذا السبب نجد ان عملية المحافظة عليها لن تكون على كل ماهو موجود وبحذافيره بل ستكون اجراءات الصيانة متفاوتة الصرامة حسب قيمة المعالم والمناطق ووحدة طابعها .

ويجب ان يكون مخطط اعادة تخطيط المدينة العربية القديمة منسجما مع الهيكل العام لتخطيط المدينة وماستنتهي اليه من توسع ويمكن الاستفادة من بعض الدور للاغراض السياحية والثقافية والادارية .

الابعاد التربوية لفكر الرئيس القائد صدام حسين

٣ ـ البعد الانساني

حكمة عبدالله البزاز

يقصد بالبعد الانساني في فكر السيد الرئيس القائد هي نظرته الى الانسان كقيمة بحد ذاتها والى الحالة الانسانية بشكل عام بما فيها الصلات التي تربطنا بكل ماهو اوسع من الاطار الوطني والقومي ، سواء كانت تلك النظرة في الميدان الفكري او السياسي او الاقتصادي او غيرها .

ويلاحظ في هذا الشان ان التفكير الانساني والمواقف الانسانية للسيد الرئيس القائد من ابناء شعبه ومواطنيه اكثر من ان تحصى ، فهو نصير الضعفاء والمظلومين والقائد العادل المنصف الذي يلجأ له المواطنون من مختلف شرائحهم وفئاتهم فيجدون لديه دائما حلولا لمشكلاتهم وتلبية لحقوقهم وانصافا لهم يحفظ كرامتهم ويؤمن سعادتهم حتى اصبحت اعماله في هذا المجال مضرب الامثال ، وقصصا تروى بين الناس ، وتلك هي الانسانية بعينها اذ لايمكن ان يتصف اي قائد بالصفة الانسانية مالم يحقق لابناء شعبه اولا حقوقهم الانسانية وحاجاتهم الانسانية .

وينظر السيد الرئيس الى الانسان كهدف او غاية ووسيلة ، اي هو غاية الثورة ووسيلتها وتنبثق نظرة السيد الرئيس الى الانسان من مبادىء الحزب الذي اتخذ من المعنى القومي الانساني والرسالة الانسانية شعارا له كما تنبثق النظرة الانسانية لديه من طبيعة تربيته حيث عاش فترات من المعاناة زادته ايمانا وعمقت احساسه بالمشاعر الانسانية واحتياجات الانسان المادية والروحية فضلا عن تجربته الثرة كمناضل مسؤول عن تغيير السلوك الانساني ضمن الاطار الذي يعمل فيه فضلا عن استلهامه التاريخ العربي .. وقد ادى ذلك كله الى تجسيد السلوك الانساني في شخصيته وفي نظرته الى الانسان .

وهنا لابد من الاشارة الى ان السيد الرئيس عميق الثقة بقدرة الانسان وامكاناته الهائلة والتي ينبغي استثمارها وتوجيهها لخدمة الوطن والدفاع عنه ذلك ان الطاقة البشرية غير محدودة .. وفي هذا يقول سيادته (انني ممن يؤمن بان الانسان المؤمن صاحب الارادة الواعية والصلبة يستطيع ان يفعل كل شيء مما هو ليس من واجبات الاله ، ولذلك فانني ارى اننا مدركون اهدافنا ان شاء الله)[1] (ص ٢٢).

الا ان السيد الرئيس وهو يولي هذه الثقة العظيمة لقدرات الانسان وامكاناته فانه لاينظر اليه كفرد اناني منعزل عن المجتمع بل لابد ان يكون قوة فاعلة في هذا المجتمع وفي هذا الوطن بما يجعله مساهما في تطويره ، وفي اطار من الحقوق والواجبات المتوازنة والدقيقة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه وعلى اساس التضامن وقيم العمل الجماعي .

وهو يدعو لكي يؤدي دوره في المجتمع فلابد من تلبية حاجاته الانسانية بمختلف اشكالها في المجتمع الاشتراكي الجديد اي (اشباع للحاجة الانسانية بكل معانيها وجوانبها المادية والمعنوية ، فالانسان السعيد في نظرنا ليس هو الانسان الشبعان المقتنع بلقمة عيشه فقط)[2] (ص ٣٨).

وفي الكثير من لقاءات السيد الرئيس واحاديثه يتناول السلوك الانساني ومتطلبات تربية الانسان والقيم التي ينبغي ان يؤمن بها ويجسدها في سلوكه لكي يتمكن من تحقيق انسانيته في اطار مجتمعه وفي مقدمتها الايمان والشجاعة والاخلاص والتضحية والصبر والعفة والتسامح والعطاء والعمل الجاد المنتج والسعي الى طلب العلم وغيرها كثير .

واذا انتقلنا الى الجانب النظري والفكري في التفكير الانساني للسيد الرئيس اي في نظرته الى الحالة الانسانية بشكل عام وبقدر صلة ذلك بالاخرين فان السيد الرئيس يؤكد البعد الانساني لنظرية البعث فيقول (نظريتنا للامة وليس للعراقيين فقط وكونها كذلك وكوننا لانرى الامة بمعزل عن العالم فلا يمكن الا ان يكون لنظريتنا بعد انساني ، ولكن نظريتنا ليست معدة للتطبيق في الامم الاخرى لذلك ان من حق هذه الامم ان تختار نظريتها كما اخترنا نحن نظريتنا)[3] (ص ٢٦٥)

ولعل الاشارة الى الدعوة لعدم فرض نظرية معينة على الاخرين او التبشير بها مما يعطي بعدا انسانيا اخر لفكر السيد الرئيس .

ويوضح السيد الرئيس البعد الانساني للفكر القومي بمنظور الحزب بقوله (نرى اننا لا يمكن ان نكون قوميين انسانيين مالم تكن نظريتنا انسانية بمعنى ان تكون تجربتنا في خدمة الانسانية وتكون نظريتنا موضوعة على طاولة الاستفادة الانسانية ومجهوداتنا كذلك لاتنسى خدمة الانسانية في الوقت الذي تتوجه بالدرجة الاساس الى الامة)[3] (ص ٣٦٤).

ولايقتصر التفاعل الانساني في فكر السيد الرئيس على وضع التجربة القومية في خدمة الانسانية وانما هو يدعو الى التفاعل والاخذ والعطاء وفي هذا يقول (انا من الذين يقولون بضرورة التفاعل مع الفكر الانساني وبشخصية وبعقلية تفترض الاخذ والعطاء ..)[3] (ص ٢٤٧).

وفي الوقت الذي يدعو سيادته لهذا التفاعل فانه ينبه الى قضية مهمة هي ان لايكون (الاخذ من موقع استصغار امكانات الامة في العطاء)[3] (ص ٢٤٧) وان يكون (التفاعل القائم على اساس الثقة بالنفس بمعنى ان تكون قادرين على ان نفيد الانسانية جميعا في الوقت الذي نستفيد من الانسانية بكل روافدها وبكل تجاربها ونظرياتها)[3] (ص ٢٦٠).

وهو في النظر الى تبادل الخبرات الانسانية والتفاعل بينها يحذر من عمليتين مضرتين قد تقع فيهما بعض الحركات او الانظمة السياسية هما عمليتي النقل الآلي لخبرات الاخرين او التقوقع والانعزال الذي يحرم الانسانية من فرص التطور المتكافيء والتقدم المشترك اذ يقول (فانني دائما ضد النقل وضد الحركة الآلية مثلما انا ضد الانعزال والتقوقع)[3] (ص ٢٤٧)

ويبرز السيد الرئيس قيمة الروح الانسانية والقيم الانسانية واثرها على الاخرين فيقول لدى استقبال سيادته لاعضاء وفود المؤتمر الثامن لاتحاد نقابات العمال في ١٩٨٧/٩/٢

(عندما نستحضر روح الانسانية المتطلعة الى الخير والمحبة والسلام تعطينا قوة .. فالعربي يعطينا قوة وهو في مكانه وكذلك الانسان الخير في اي قارة من القارات يعطينا قوة وهو في مكانه عندما يتضامن انسانيا مع قيم الحق والعدل والانصاف).

وهو يعد المهمات الانسانية واجبا ينبغي ان يؤدى رغم تباين الانظمة ومواقف الافراد (اننا نفهم ان علينا واجبا انسانيا وقوميا يجب ان نؤديه تجاه الانسانية وحسب ماتتاح امامنا من فرص وتجاه امتنا العربية وحسب ماتتاح امامنا من فرص بغض النظر عن موقف هذا او ذاك من الانظمة او هذا او ذاك من الافراد).

وفي مجال تعضيد حركات التحرر والنضال المشترك ضد الاستعمار والامبريالية يضرب سيادته امثلة حية عن صلة وموقف الحزب والثورة التضامني مع حركات التحرر العالمية ، ففي الحديث نفسه يخاطب المؤتمرين بالقول :

(كان دائما نضال شعب فيتنام ونضال الشعوب في افريقيا وفي اميركا اللاتينية وفي اسيا محل اهتمامنا ومحل صلة حية في عقولنا وفي ضمائرنا وفي افكارنا ، لم نر يوما انفسنا متعزلين فكريا او سياسيا او نفسيا لا ونحن نناضل تحقيقا للمبادىء القومية على مساحة الوطن العربي ككل ولانحن نناضل تحقيقا للمبادىء الوطنية داخل العراق ايضا . كانت قضية اي انسان معذب في اي ركن من اركان الكرة الارضية ومازالت قضيتنا ولا اريد ان اشغلكم في الحديث عن سر الصلة مع الحركات التحررية والحركات المناضلة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ان كان بالنسبة لحزبنا او بالنسبة للنظام الذي انبثق في العراق بعد ثورة تموز ١٩٦٨ . ولكن اوجز لاقول لااعتقد ان هناك من هو صاحب حق في الكرة الارضية وطلب معاونة العراق ولم يستجب له او طلب معاونة حزب البعث العربي الاشتراكي ولم يستجب له .. اي خير يقوم بواجب الدفاع عن الحقوق هو خير ولذلك تضامنا مع شعب فيتنام بغض النظر عن كون شعب فيتنام عربيا او غير عربي ولكنه شعب ضمن المحيط الانساني وتضامنا مع كوبا عندما كانت تتعرض الى ضغوط ، وتضامنا مع شعوب افريقيا المناضلة من اجل الاستقلال والحرية ومع شعوب اميركا اللاتينية).

ومن هذا كله يتضح البعد الانساني التربوي في فكر الرئيس القائد سواء بالنسبة للانسان بحد ذاته كونه الهدف الاسمى بالنسبة للحزب والثورة وكون ان العمل يجب ان ينصب من اجل تطوير حياته الروحية والمادية اي من اجل تحقيق التطور النوعي لبناء الانسان او بالنسبة لوجهة نظر السيد الرئيس في صلة العقيدة القومية الاشتراكية التي يؤمن بها بالنظريات والافكار الانسانية وفي اساليب التعامل معها او في الموقف الانساني من الحركات التحررية للشعوب المضطهدة ذلك الموقف الذي يجسد البعد الانساني العملي لافكار السيد الرئيس . ونظرته الواقعية للعلاقات الدولية والانسانية اذ انه يدرك بثاقب بصيرته اننا (اذا كنا لانستطيع ان ننفصل عن واقعنا الجغرافي وعن امتنا العربية فكذلك لانستطيع ان نعيش في معزل عن العالم وعزلة عن الاصدقاء والاعداء او ندير الظهر لسلام العالم وامنه ورفاهيته ، لان هذا في النهاية يتصل بامننا ورفاهيتنا)[4] (ص ٣٤ و٣٥) ومن هذا المنطلق فان سيادته يدعو الى اقامة السلام العادل في العالم ويدعو الى مساعدة الدول النامية وانشاء صندوق خاص لذلك تساهم فيه الدول المتقدمة والمقتدرة لتجسيد البعد الانساني للضمير العالمي .

وخلاصة القول ان الفكر الانساني للسيد الرئيس يتجه الى تاكيد المساواة بين الشعوب والاخوة الانسانية ومحاربة النزعات الاستغلالية والعنصرية والعدوان ويسعى الى التفاهم بين الشعوب وضمن خصوصياتها وخياراتها ويناضل من اجل قيم الحق والخير والمساواة وترسيخ كرامة الانسان . وجدير هنا الاشارة الى الرسائل المتعددة التي وجهها السيد الرئيس الى الشعوب الايرانية والتي تجسد الموقف الانساني باجلى صوره. فضلا عن توجيهاته الى القوات المسلحة في التعامل الحسن مع اسرى الحرب الايرانيين رغم المواقف اللاانسانية التي اتخذها النظام الايراني في قتل الاسرى العراقيين وسوء معاملتهم .

الهوامش

١ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ـ دار الحرية ١٩٨٣

٢ ـ صدام حسين ـ نظرية البعث والواقع القومي للامة ـ دار الحرية ١٩٨٠

٣ ـ فؤاد مطر ـ صدام حسين الرجل والقضية والمستقبل ـ ١٩٨٠

٤ ـ صدام حسين ـ صراعات الحاضر والمستقبل ـ المؤسسة العربية للنشر ١٩٧٥

* يراجع في هذا الشان خطاب السيد الرئيس في مؤتمر عدم الانحياز في هافانا

كلية «التراث الجامعة» الاهلية

اقسامها .. شروط القبول فيها

تم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبل ايام منح اجازة لاول كلية اهلية في القطر باسم (كلية) التراث الجامعة يكون مقرها في بغداد .

وتهدف الكلية كما جاء بنظامها الداخلي الى العناية بالثقافة الجامعية والبحث العلمي وبالتراث العربي والاسلامي والتربية القومية .

اقسام الكلية

تضم الكلية في مرحلتها الاولى ثلاثة اقسام هي : قسم المحاسبة ، قسم ادارة الاعمال وقسم ادارة المكتب ، ويحق لها فتح اقسام اخرى بمختلف حقول المعرفة الانسانية والعلمية والتطبيقية وفق الضوابط والشروط المعمول بها في الجامعات العراقية ، وحسب توفر الامكانات العلمية والفنية والتدريسية .

شروط القبول

اما سياسة القبول في الكلية فتكون في ضوء السياسة العامة للقبول المركزي المعمول بها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع مرونة تقتضيها مصلحة الكلية .

وتقبل الكلية خريجي الدراسة الاعدادية للفروع العلمية والادبية والتجارية اضافة الى خريجي مؤسسة المعاهد الفنية من العراقيين والعرب ، من الاختصاصات المماثلة لاقسام الكلية من حملة شهادة الدبلوم ، لاجل الحصول على شهادة البكالوريوس وبنسبة ٢٥ ٪ من طلبة كل قسم علمي باقسام الكلية .

كذلك تقبل الكلية الطلبة العرب من حملة الدبلوم ذي السنتين والثلاث سنوات للحصول على شهادة البكالوريوس في نفس اختصاصهم لكن النظام الداخلي للكلية اشترط على حملة الدبلوم من العراقيين والعرب الذين يقبلون في الكلية ان يجرى لهم تقويم وفق الضوابط العلمية المعمول بها في الجامعات العراقية .

ومن المتوقع ايضا قبول خريجي السنوات السابقة وفق الضوابط التي ستعلن في حينه ..

تكون مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات دراسية بالنسبة لقسمي المحاسبة وادارة الاعمال وسنتين دراسيتين بالنسبة لقسم ادارة المكتب .

اما الشهادات التي تمنحها الكلية في مرحلتها الاولى فهي شهادة البكالوريوس في المحاسبة وادارة الاعمال وشهادة الدبلوم في ادارة المكتب . وهذه الشهادات معتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

الاجور الدراسية

اما اجور الدراسة للطلبة المقبولين في الكلية فيحددها مجلس الامناء في الكلية وتستحصل من الطلبة العراقيين بواقع قسطين سنويين القسط الاول في بداية العام الدراسي والثاني في بداية النصف الثاني منه اما الطلبة العرب الذين يقبلون في الكلية فتستحصل منهم بالعملة الصعبة ، وبما يساوي سعر الصرف للدينار العراقي بالبنك المركزي لاجور الدراسة المحددة للطلبة العراقيين .

هذا ، ويتولى الاشراف على سياسة الكلية من النواحي العلمية والادارية والمالية (كما اشار النظام الداخلي للكلية) مجلس يسمى (مجلس امناء الكلية) وهم الاعضاء المؤسسون للكلية ويكونون من ذوي الخبرة والاختصاص ويتم انتخاب رئيس مجلس الامناء سنويا من قبل اعضاء المجلس .

اما مجلس الكلية فقد حدد النظام الداخلي مهامه كمسؤول عن تنفيذ سياسة الكلية العلمية والتربوية بما يتناسب والتطورات العلمية في القطر اضافة الى متابعة تنفيذ الخطط العلمية والتربوية والادارية والمالية ومناقشة التقارير التقويمية الفصلية والسنوية لنشاط الكلية وهذه التقارير تعتمد من قبل مجلس امناء الكلية وترسل نسخ منها الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وخول النظام الداخلي للكليات صلاحية عقد الاتفاقيات مع الجامعات العراقية والعربية والاجنبية بما يخدم سياستها واهدافها ضمن سياسة وزارة التعليم العالي حيث تخضع تلك الاتفاقيات لاحكام القوانين التي تسري على جامعات الدولة الرسمية .

اضافة الى كل ماتقدم فان الكلية تطبق نفس التعليمات الامتحانية المعمول بها في الجامعات العراقية ونفس التعليمات والضوابط التي تتعلق بالغيابات والعقوبات الانضباطية وتطبق نظام الزي الموحد المعمول به في الجامعات العراقية الرسمية .

داود الحديثي

تربية الطفل



من الضروري ان نعرف اطفالنا معرفة صحيحة من الناحيتين الجسمية والنفسية وان نعرف ميولهم الطبيعية من اجل ان نقوم بواجبنا [illegible]

[illegible]

المعلم الجديد في مسارها الجديد

علينا في البدء ان نضع في الذهن جملة من الاعتبارات لتقويم مجلة تربوية متخصصة كمجلة ، المعلم الجديد ، منها طبيعة هذه المجلة والاهداف المتوخاة منها، وكذلك هوية المجلة كاساس في تخصصها وتاكيد هويتها التربوية ، ومن هنا ارتأت هيئة تحريرها وعلى راسها الاستاذ عبدالقادر عزالدين وزير التربية ورئيس التحرير ان تناط مهمة التحرير الى الدكتور احمد محمد الشحاذ ، وقد بدات هذه المجلة.

بالفعل تسير سيرا واثقا لتاكيد هويتها التربوية وابراز ملامحها وبلورة خصائصها وبالتالي تحقيق غاياتها واهدافها، واننا لنجد ذلك جليا في الاعداد الثلاثة التي صدرت مؤخرا ومنها العدد الاخير تشرين الثاني ١٩٨٧ الذي جاء حافلا بمختلف الدراسات والتحقيقات التربوية والنشاطات الاخرى .. حيث حمل لنا هذا العدد كلمات رقيقة محزنة على فلذات اكبادنا الذين استشهدوا بصواريخ العدو الايراني في مدرسة بلاط الشهداء ..

● وكتب د. عدنان محمد حسن دراسة عن البطاقة المدرسية وهي دراسة ميدانية تناولت الاستخدام الامثل لهذه البطاقة وتقويم المرشد التربوي لدورها..

● اما الدكتور حسين علي الداقوقي فقد كتب عن الحدود الزمنية للتاريخ واستعرض في مسيرة التاريخ التي يصطلح المؤرخون على تحديدها كونها فترة متحركة غير ثابتة . لان عصر التاريخ الحديث يزحف نحوها باستمرار.

وكتب يحيى الثعالبي عن حياة الكلمة في اللغة باعتبار ان البلاغة تتطلب علما بالموضوع والاحاطة كليا بالكلام والكتابة فيه ومعرفة بعقلية المخاطبين وشعورهم وذوقهم واختيار المعاني ..

● والموضوع المترجم (سريعو وبطيئو التعلم) من المواضيع المهمة حيث يبين مدى الفروق الفردية في القدرة على التعلم جليا ضمن خصائص معينة .

وفي افاق تربوية كتب د. هاني ابراهيم شريف عن تجربة عراقية عربية عن كتاب الرياضيات الموحد للصف الاول الابتدائي لدول الخليج العربي انطلاقا من توحيد وتطوير مسارات العملية التربوية بكل جوانبها بالدول الاعضاء في مكتب التربية العربي من خلال مشروع اشمل لتوحيد المناهج الابتدائية والمتوسطة ..

كما كتب د. ابراهيم الشبلي عن افضل طريقة للتدريس وفق وجهة نظر الكاتب وتجاربه في هذا الشان وكما يقول هنا ان كل طريقة تستند الى اسس فكرية ونظرية كما انها تتعرض للتعديل والتطوير من خلال التطبيق الفعلي .

والدراسة الاخرى وهي ملخص رسالة ماجستير اعدها السيد جبار الدايني عن الاستخدام الامثل في تدريس المواد الاجتماعية ورسالة اخرى عن اخطاء التنقيط لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية اعدها السيد سعد هلال سرحان .

احتوى العدد ايضا على مجمل نشاطات وزارة التربية وهي نشاطات مكثفة تجلت في الزيارات التي يقوم بها السيد الوزير الى الاقطار العربية والدول الاجنبية الاخرى وتجلت ايضا بالمعارض العديدة التي اقامتها الوزارة .

واحتوى العدد ايضا على الابواب الثابتة الاخرى في الادب والاصدارات التربوية والتقارير ، ورجال خدموا التربية من اعداد سها سعيد العزاوي اضافة الى التحقيقات الصحفية ونوافذ تربوية في العالم وفي الوطن العربي ..

● يوسف الاسدي ●



نشاطات جامعية

دورة تنشيطية نوعية متخصصة في اللغة العربية لتدريسيي جامعة بغداد :

ينظم مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد وبالتعاون مع قسم اللغة العربية في كلية الاداب دورة تنشيطية نوعية متخصصة في اللغة العربية لتدريسيي الجامعة وتهدف الدورة تنشيط الذاكرة لتسترجع اهم مايمكن ان يفيد منه الكاتب او المتحدث بالفصحى سواء في مجال النحو او الاملاء او الاصوات اللغوية وتجتهد في ان تضع بين ايدي المشاركين فيها تصوراتها في ما يخص الترجمة والتعريب وتحاول ان تفيد من تجارب الاساتذة المشاركين في تذليل الصعوبات التي يواجهونها في هذا المضمار وتستمر الدورة في جلساتها المسائية التي تبدأ الساعة ٧،٣٠ وعلى قاعة دجلة في فندق بغداد لمدة ستة ايام اعتبارا من ٢٠ / ١ / ١٩٨٨ علما بان الدورة هي الاولى من هذا النوع على صعيد الجامعة وستوافيها ثلاث دورات لاحقة خلال هذا العام الدراسي .

اصدارات جديدة لمركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة

● (صدام حسين .. ملامح من فكره الشمولي) كتاب جديد صدر عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية للسيد محمد صالح عبدالرضا .

● كما صدر عن قسم الدراسات اللغوية والادبية للخليج العربي التابع للمركز المذكور كتاب (الجوهرة ، في العروض والقافية .. لياسين بن حمزة الشهابي البصري) تحقيق الاستاذ الدكتور عبدالحسين علك المبارك والسيد فاخر جبر مطر .

● وصدر كذلك العدد الثالث من مجلة الخليج العربي التي يصدرها المركز للسنة الخامسة عشرة .. وهي مجلة فصلية علمية تعنى بشؤون الخليج العربي والجزيرة العربية ..

بين الجامعة المستنصرية وجامعة قطر

في اطار التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعة المستنصرية وجامعة قطر زار وفد جامعي عراقي القطر الشقيق والتقى مع المسؤولين فيه . والقى السيد رئيس الوفد الدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية في الجامعة المستنصرية محاضرات على الطلبة الدارسين في جامعة قطر . كما اكد الوفد خلال الزيارة اهمية استمرار وتعميق اواصر الاخوة والتبادل الثقافي والعلمي بين الاساتذة والطلبة لكلا القطرين الشقيقين .

من اصدارات جامعة الموصل

صدر عن كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل العدد الثاني والعشرون من مجلة (تنمية الرافدين) وهي مجلة ثلث سنوية . وقد حفل العدد بمجموعة قيمة من البحوث والدراسات الادارية والاقتصادية والاحصائية وعدد من المحاضرات .. اضافة الى ابواب المجلة الاخرى . علما بان المجلة تطبع في مطبعة جامعة الموصل .

جهود السيد عدي صدام حسين الكبيرة في تطوير الكرة العراقية تثمنها صحيفة اردنية

عمان ـ ٢٧ ـ واع : اشادت صحيفة صوت الشعب الاردنية بالجهود الكبيرة التي بذلها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في تطوير الكرة العراقية ووصولها الى المستوى المتقدم الذي وصلت اليه .

وقال السيد كاظم العبادي في تقرير نشرته الصحيفة اليوم ان السيد عدي صدام حسين كان الربان الماهر الذي قاد سفينة الكرة العراقية في بحار الكرة العالمية والتي رست فيه خلال جولاتها المختلفة في السنوات الماضية .

اجتماع لممثلية اللجنة الاولمبية في ذي قار

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار اجتماعا موسعا لممثلي الاندية والاتحادات الرياضية برئاسة السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة في المحافظة .

واكد السيد ممثل اللجنة اهمية العمل المطلوب تاديته من قبل الاتحادات والاندية الرياضية من خلال اعتماد الدقة والبرمجة والابتعاد عن المناهج التقليدية لمجمل الانشطة الرياضية التي تنفذ في المحافظة وقال ان دراسة الاخطاء ومعالجتها بشكل عملي وعلمي ستغلق كل الثغرات التي تواجه العمل الرياضي مشيرا بهذا الصدد الى الدور التربوي والرياضي الذي ينهض به ممثلو الاندية والاتحادات الرياضية .

كما جرت في الاجتماع مناقشة واقع الحركة الرياضية في المحافظة واحتياجات الاندية والاتحادات من التجهيزات الرياضية فيما جرى التاكيد على الاهتمام بفرق الاشبال والناشئين .

معسكر تدريبي لمنتخب الانبار الكروي

الانبار ـ مراسل « الثورة » :

يبدأ يوم السبت المقبل المعسكر التدريبي لمنتخب الانبار بكرة القدم استعدادا لبطولة الجمهورية بكرة القدم لمنتخبات المحافظات والتي ستبدأ في الثامن من شباط المقبل ..

اعلن ذلك السيد خالد صالح رئيس اتحاد كرة القدم فرع الانبار وقال ان الدعوة وجهت الى « ٣٠ » لاعبا من مختلف اندية ومؤسسات المحافظة ويذكر ان منتخب الانبار سيلعب اولى مبارياته مع منتخب ديالى في الرمادي وتضم مجموعة الانبار منتخبات بغداد وصلاح الدين وديالى اضافة الى الانبار ..

وكان منتخب الانبار قد حصل على المركز الثاني في البطولة العام الماضي ..

نادي الكويت يتصدر دوري الدمج

الكويت ـ ٢٧ ـ كونا . واع : احتل فريق كرة القدم لنادي الكويت الرياضي المركز الثاني مؤقتا في بطولة دوري الدمج بعد فوزه على فريق نادي السالمية في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب القادسية الكويتي بهدف وحيد احرزه اللاعب عبدالله فليطح .

وبهذه النتيجة ينفرد نادي الكويت بالمركز الثاني مؤقتا برصيد (٢٣) نقطة بينما يظل نادي السالمية على رصيده السابق (١٨) نقطة .

وعلى صعيد البطولة نفسها استطاع فريق نادي الفحيحيل ان يقفز للمركز الثالث بالتساوي مع نادي القادسية برصيد ٢١ نقطعة اثر فوزه على فريق نادي التضامن في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب نادي الساحل بالنتيجة نفسها .

وظل فريق نادي التضامن على رصيده السابق بـ (١٣) نقطة .

اربع مباريات في دوري الكرة اليوم
الرشيد يلاقي النفط ، والبحري يلاعب الطيران والزوراء يلتقي بصلاح الدين ، والطلبة يواجه الموصل

تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم اربع مباريات ضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ..

فعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا ناديي الرشيد والنفط بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ومحمد سليم وسلمان حاتم وفاضل عباس في حين يلتقي في ملعب نادي الشباب فريقا ناديي الطيران والبحري بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورسول مجيد وبهلول حميد ورعد سعيد ..

ويلتقي في ملعب نادي الزوراء فريقا الزوراء وصلاح الدين بتحكيم السادة ذاري هاني وزهير كاظم ويونان يوخنا بينما يلتقي في نينوى فريقا الطلبة والموصل بتحكيم السادة كريم سعدي وفيصل مجيد وازاد عبدالرحمن ..

كما تجري يوم غد الجمعة المباريات المتبقية من هذا الدور حيث يشهد ملعب الشعب الدولي مباراتين الاولى في الساعة الواحدة ظهرا بين فريقي الصناعة والنجف بتحكيم السادة صبحي رحيم وبدر نعمة وطارق عبدالحافظ وصلاح سلبي والثانية في الساعة الثالثة عصرا بين فريقي الميناء والشرطة بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وطارق احمد وياور نامق وفالح حسن ..

وعلى ملعب نادي الجيش يلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا الجيش والشباب بتحكيم السادة فاروق توفيق وضياء خليل وشاكر محمود وجورج عبوش فيما يلتقي بملعب الكشافة فريقا التجارة واربيل بتحكيم السادة حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وعبدالرضا عبيد وطارق عبدالحافظ ..

وتجدر الاشارة هنا الى ان مباريات هذه الفرق ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى كانت قد اسفرت عن تعادل الجيش مع الشباب والصناعة مع النجف بدون اهداف والطيران مع البحري « ١ ـ ١ » والتجارة مع اربيل « ٢ ـ ٢ » فيما فاز الرشيد على النفط « ٢ ـ صفر » والشرطة على الميناء « ١ ـ صفر » والزوراء على صلاح الدين بنفس النتيجة والموصل على الطلبة « ٣ ـ ١ » ..

اما موقف الفرق في البطولة حاليا فهو كما يلي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الشباب	١٧	٨	٧	٢	١٩	٨	٢٣
٢ ـ الطيران	١٦	١٠	٣	٣	٢٣	١٥	٢٣
٣ ـ الجيش	١٦	٩	٣	٤	٢٢	١١	٢١
٤ ـ الشرطة	١٥	٧	٥	٣	١٢	٨	١٩
٥ ـ الطلبة	١٧	٥	٩	٣	١٦	١٤	١٩
٦ ـ الصناعة	١٧	٤	١٠	٣	١٢	١٠	١٨
٧ ـ النفط	١٧	٧	٢	٨	١٨	١٨	١٦
٨ ـ الزوراء	١٦	٦	٤	٦	١١	١٣	١٦
٩ ـ البحري	١٧	٥	٦	٦	١٣	١٦	١٦
١٠ ـ التجارة	١٧	٤	٧	٦	١٣	١٦	١٥
١١ ـ الميناء	١٧	٤	٦	٧	١٣	٢١	١٤
١٢ ـ الرشيد	٩	٥	٢	٢	١٢	٥	١٢
١٣ ـ الموصل	١٥	٣	٦	٦	١١	١٣	١٢
١٤ ـ اربيل	١٦	٣	٦	٧	١٧	٢٢	١٢
١٥ ـ صلاح الدين	١٦	١	٨	٧	١١	١٨	١٠
١٦ ـ النجف	١٦	١	٦	٩	١١	٢٦	٨

في الدور قبل النهائي لبطولة « لتل وودز » ..
الارسنال يتطلع للاحتفاظ باللقب .. واكسفورد يسعى لتعويض هزائمه

اجريت في لندن هذا الاسبوع قرعة مباريات الدور قبل النهائي لكاس « لتل وودز » بكرة القدم والتي ستقام ابتداء من هذا الموسم على مرحلتين (ذهاب واياب) بين الاندية الاربعة التي وصلت الى هذا الدور وهي الارسنال وايفرتون واكسفورد ولوتون .

وبموجب القرعة فسيلتقي حامل اللقب نادي الارسنال اللندني بنادي ايفرتون ونادي اكسفورد بنادي لوتون .

وكانت المباريات الاربع لدور الثمانية قد اقيمت الاسبوع الماضي واسفرت نتائجها عن فوز الارسنال خارج ملعبه على نادي شيفيلد وينزدي بهدف مقابل لاشيء سجله المدافع نايجل وينتربون في الشوط الثاني من المباراة وهو اول هدف يسجله هذا اللاعب لناديه كما فاز ايفرتون بملعبه الغوديسن بارك على مانجستر سيتي بهدفين مقابل لاشيء سجلهما ادريان هيث وكرايلم شارب .. وفي المباراة الثالثة اطاح نادي لوتون على ملعبه الصناعي بنادي برادفورد سيتي احد اندية الدرجة الثانية بهدفين مقابل لاشيء .. غير ان اكبر مفاجات هذا الدور كانت في تمكن نادي اكسفورد من الفوز بملعبه على نادي مانجستر يونايتد الثاني في لائحة الدوري بهدفين للاشيء .

المباراة الاهم

وتعد مباراة الارسنال وايفرتون الاهم في الدور قبل النهائي لهذه البطولة نظرا لما هو معروف عن مستوييهما وما يضمانه من لاعبين من امثال توني آدامز وكيني سانسوم نجمي المنتخب الانكليزي وديفيد اوليري مدافع منتخب ايرلندا الجنوبية في الارسنال .. ونجوم ايفرتون . كرايلم شارب وهيث وكيفن شيدي وكاري ستيفنس وكيفن راتكليف .. وعلى هذا فان الترشيحات تميل الى ترشيح الفائز من هذه المباراة لخطف كاس البطولة التي سيقام نهائيها في ملعب ويمبلي في الرابع والعشرين من نيسان المقبل .

ويعلق هذان الناديان امالا كبيرة على هذه البطولة للتعويض عن اخفاقهما في اللحاق بنادي ليفربول في بطولة الدوري رغم احتلالهما الموقعين الثالث والرابع بالجدول حتى الان اذ ان ليفربول يبتعد عن ايفرتون بتسع عشرة نقطة وعن الارسنال بعشرين نقطة وهو فارق يصعب تعويضه في مثل هذه المرحلة من الدوري الذي دخل اسبوعه السادس والعشرين .

تطلعات الارسنال

لذا فان اهتمام جورج كراهام مدرب الارسنال على وجه الخصوص انصب منذ بداية بطولة لتل وودز على ضرورة تحقيق لاعبيه نتائج ايجابية في جميع مراحلها املا وراء الاحتفاظ بالبطولة التي مازال كاسها في خزائن النادي منذ فوزه بها في العام الماضي اثر تغلبه على نادي ليفربول في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف واحد .

اما نادي ايفرتون الذي فقد الكثير بسبب تفريطه بمدربه هوارد كاندل الذي انتقل الى العمل في اسبانيا لتدريب نادي اتلتيكو مدريد في بداية هذا الموسم فان اماله مازالت كبيرة في خطف كاس البطولة خاصة وانه الفريق الوحيد الذي استطاع الحاق الهزيمة الوحيدة بنادي ليفربول هذا الموسم حتى الان واخرجه من بطولة كاس لتل وودز في دور الـ ١٦ بعد الفوز عليه بهدف واحد مقابل لاشيء .

امال اكسفورد

وفي الجانب الاخر فان فريقي اكسفورد ولوتون يتطلعان بكثير من اللهفة الى الفوز بكاس البطولة وذلك لتعويض اخفاقاتهما في البطولات الاخرى وبالاخص اكسفورد الذي يعاني الامرين هذا الموسم بسبب هزائمه المتلاحقة والتي وضعته في موضع لايحسد عليه ضمن اندية المؤخرة وبلا شك فان فوزه الكبير في دور الثمانية على مانجستر يونايتد سيشكل خير دافع للاعبيه للظهور في ويمبلي مجددا بعد ثلاث سنوات من اخر ظهور له فيه .

● عبداللطيف محمود ●

« ٣٥٠٠ » متسابق في ماراثون القدس

الكويت ـ ٢٧ ـ واع : يشارك حوالي (٣٥٠٠) متسابق في سباق ماراثون القدس الخامس الذي يقام هنا الجمعة .

ويمثل المتسابقون الاندية والهيئات الرياضية الكويتية والفلسطينية والجاليات العربية والاجنبية في الكويت .

وينقسم السباق الى ثلاث فئات الاولى للرجال لمسافة ٢١ كيلومترا والثانية للاشبال لمسافة (٥) كيلومترات لمواليد ٧٣و٧٤ والثالثة للفتيات لمسافة ٤ كيلو مترات اضافة الى سباق يشارك فيه ابطال النادي الكويتي للمعوقين .

نيجيريا تسمح باحتراف لاعبيها الكرويين

لاغوس ـ ٢٧ ـ واع : قررت حكومة نيجيريا ادخال رياضة كرة القدم للمحترفين والعمل بها في البلاد ابتداء من اول شباط المقبل ..

وقال بايولاوال وزير التنمية الاجتماعية والشباب والرياضة النيجيري ان الحكومة قامت بتشكيل لجنة للاشراف على تطبيق هذا النظام ودراسة تفاصيله ووضع الترتيبات اللازمة لانجازه بسهولة ودون مشاكل ..

وقال ان تشجيع كرة القدم للمحترفين سوف يكون شيئا مثيرا وسيحظى بالرعاية والعناية الكافية ..

ويذكر ان رياضة كرة القدم تعد من الرياضات الشائعة في نيجيريا .

« اعــــلان رقـــم ٩ »

ستباع في محافظة النجف في الايام (١ و٢ و٣ و٤/٢/١٩٨٨) وفي الساعة التاسعة صباحا بالمزايدة العلنية العقارات المملوكة للدولة والمبينة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من البدل وستكون عملية البيع وفق الضوابط التالية :

١) تستوفي نسبة ٣٠ ٪ من بدل البيع الذي ترسو به المزايدة العلنية بضمنها مبلغ التامينات خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ البيع .

٢) تقسيط المتبقي من بدل المبيع باقساط سنوية متساوية لمدة لاتزيد على عشر سنوات من تاريخ البيع .

٣) بامكان المواطنين مراجعة دائرة عقارات الدولة في بغداد ومديرية عقارات الدولة في محافظة النجف للحصول على التفاصيل والمعلومات اللازمة من هذه العقارات .

٤) البيع سيكون للمواطنين كافة وتسلم الدار الى المشتري خالي من الشواغل .

رئيس اللجنة

ت	تسلسل العقار وموقعه	المساحة	الملاحظـــــات
١ ـ	١٥٠٧/٢/م٢ حدود بلدية النجف حي الحسين	٢٢٠م٢	دار تحتوي على (كليدور + هول + استقبال وطعام + غرفتين + مطبخ + حمام) في الطابق الاسفل وعلى غرفة واحدة في الطابق العلوي ، حالة البناء وسط ومشيد من الشيلمان والطابوق والجص وتقع في شارع فرعي قرب السوق العصري .
٢ ـ	١٦٤٨/٢٠ براق	٢٠٩/٢٠م٢	دار تحتوي على (ثلاث غرف + هول + مطبخ + مرافق صحية + حمام) في الطابق الارضي وعلى غرفتين فقط في الطابق العلوي ، حالة البناء جيدة ومشيد من الطابوق والشيلمان وتقع على شارع عام .
٣ ـ	٢٢٦٥ براق	١٩٢م٢	دار تحتوي على اربعة غرف + مطبخ + مرافق صحية + حمام فقط علما ان احدى الغرف مسقفة بالخشب والطابوق القديم ، حالة البناء متوسط ومشيد من الطابوق والشيلمان وتقع ركن على شارع رئيسي .
٤ ـ	١٥٠٥ رشادية / قضاء الكوفة	٦١/٥م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري واقع الحال دار مهدمة على شكل خربة متروكة وتقع داخل فرع ضيق /خالية
٥ ـ	٦٥٩ رشادية/قضاء الكوفة	١٠١م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري ، واقع الحال دار مهدمة وتقع داخل فرع ضيق قرب سوق الكوفة /خالية
٦ ـ	٦٤١ رشادية ـ قضاء الكوفة	٧٨/٥ م٢	دار تحتوي على غرفتين ومرافق صحية ، حالة البناء جيدة مشيدة من الطابوق والجص والشيلمان وتقع داخل فرع ضيق قرب سوق الكوفة .
٧ ـ	١٦٣ رشادية ـ قضاء الكوفة	١٠٥ م٢	دار تحتوي على غرفتين احداهما مهدمة في الطابق الاسفل وغرفتين في الطابق العلوي مع مدخل ، حالة البناء رديء مشيد من الطابوق والجص والخشب وتقع داخل فرع ضيق وهي عبارة عن دار خربة / خالية.
٨ ـ	٦٣٩ رشادية ـ قضاء الكوفة	٦٦ م٢	دار تحتوي على غرفتين مسقفة بالخشب ومرافق صحية ، حالة البناء رديء ومشيد من الطابوق والجص والخشب وتقع داخل فرع ضيق قرب سوق الكوفة .
٩ ـ	١٦٤ رشادية ـ قضاء الكوفة	١٣٢ م٢	دار تحتوي على غرفتين مهدمتين + حمام + طارمة + مرافق صحية في الطابق الاسفل وغرفتين في الطابق العلوي ، حالة البناء رديء ومشيد من الطابوق والجص والخشب والشيلمان وتقع داخل فرع ضيق .
١٠ ـ	٨٩٦ رشادية ـ قضاء الكوفة	١٠٢ م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري واقع الحال دار خربة مهدمة وتقع داخل فرع ضيق قرب سوق الكوفة /خالية .
١١ ـ	٩٢٩ رشادية ـ قضاء الكوفة	٨٠ م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري ، واقع الحال دار مهدمة متروكة تحتوي على ثلاث غرف قديمة ومرافق صحية ، حالة البناء رديء مشيد من الطابوق والجص والخشب وتقع في فرع ضيق قرب سوق الكوفة / خالية.
١٢ ـ	١٥٠٥/٣١٠ حي السعد	٦٧٠ م٢	دار تحتوي على كليدور + ممر داخلي + غرفتين نوم + هول + غرفة + استقبال وطعام + مطبخ وحمام وتواليت عدد /٢ في الطابق الاسفل وبيتونة + غرفة واحدة في الطابق العلوي ، حالة البناء وسط ومشيد من الشيلمان والطابوق وتقع ركن مقابل ساحة وجامع الجنانة .
١٣ ـ	١٤٩٦/٢/م٢ حدود بلدية النجف حي الحسين	٢٢٥ م٢	دار تحتوي على كليدور + هول + طعام واستقبال + ممر داخلي + غرفتين نوم + مطبخ وحمام في الطابق الاسفل وغرفة واحدة في الطابق العلوي حالة البناء جيد ومشيد من الطابوق والشيلمان وتقع في شارع فرعي قرب السوق العصري .
١٤ ـ	٩٧٩ مشخاب / قضاء المناذرة	١٢٤/٣٥ م٢	دار تحتوي على غرفتين احداهما من الطابوق والخشب والاخرى من الطابوق والشيلمان + مطبخ وحمام + مرافق صحية ، حالة البناء قديم ومشيد من الطابوق والشيلمان والخشب وتقع ركن على شارع عام وفرعي .
١٥ ـ	١٠٣٠٤/٢/م٢ حدود بلدية النجف حي الحوراء	٣٢٧/٩٥ م٢	دار تحتوي على كليدور + هول + استقبال وطعام + غرفة نوم + حمام ومطبخ ، حالة البناء جيدة ومشيد بالكونكريت وتقع في شارع فرعي بالقرب من مدرسة الصناعة للبنات .
١٦ ـ	٦٦٩ و٦٧٠ سراي / قضاء الكوفة (المتوحدين مع بعضهما)	١٣٦ م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري لكل تسلسل ، واقع الحال عبارة عن دارين متوحدتين مهدمتين غير مشغولتين ، حالة البناء مهدم ورديء ومشيد من الطابوق والخشب وتقع داخل فرع ضيق / خالي .
١٧ ـ	٨١٩ سراي / قضاء الكوفة	١٥١ م٢	دار حسب صورة قيد التسجيل العقاري ، واقع الحال دار مهدمة وغير مشغولة مع محلات عدد ١١ + محلين موحدة بصورة غير رسمية من قبل الشاغل ، حالة البناء دون المتوسط ومشيد من الشيلمان والخشب وتقع داخل سوق تجاري (السوق العصري).
١٨ ـ	٣٣٦٧/٧ براق	١٥٧/٧٦ م٢	دار تحتوي على غرفتين + مطبخ وحمام + مرافق صحية ، حالة البناء وسط ومشيد من الطابوق والجص والشيلمان وتقع على شارع فرعي .
١٩ ـ	٣٨٢٥/٥١ براق	٦٠٠ م٢	دار مكونة من طابق ارضي واخر علوي ، حالة البناء جيدة جدا ومشيدة من الطابوق والشيلمان تقع ركن على شارع عام وشارع فرعي .
٢٠ ـ	٩٠٢ رشادية/ قضاء الكوفة	١٠٤/٥ م٢	دار تحتوي على ثلاث غرف + مطبخ وحمام + مرافق صحية ، حالة البناء جيدة ومشيد من الطابوق والجص والشيلمان وتقع داخل فرع ضيق
٢١ ـ	٥٣٢/ حويش	٤٨ م٢	دار تحتوي على غرفتين + مطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ، حالة البناء رديء ومشيد من الجص والطابوق والخشب (القوغ) وتقع في زقاق ضيق في محلة الحويش.
٢٢ ـ	٥٦٩/ حويش	٤٣/٥ م٢	دار تحتوي على غرفة نوم في الطابق الاسفل + غرفة نوم في الطابق العلوي ، حالة البناء رديء جدا ومشيد من الجص والخشب وبعضه شيلمان وتقع في زقاق ضيق .
٢٣ ـ	٦٠١٤ براق جديدة	١١٣/٦٩ م٢	دار تحتوي على ثلاث غرف + مطبخ وحمام ومرافق صحية ، حالة البناء دون الوسط ومشيد من الطابوق والشيلمان والجص وتقع على شارع عام.
٢٤ ـ	٤٨٣/١٢٤/م ٧ السهيلة الجنوبية قضاء الكوفة	١٨٨ م٢	دار تحتوي على ثلاث غرف + مطبخ وحمام ومرافق صحية ، حالة البناء متوسط ومشيد من الطابوق والشيلمان والخشب وتقع داخل فرع ضيق .
٢٥ ـ	٧٣٢ مشراق	١٢٠ م٢	دار تحتوي على مدخل + غرفتين + مطبخ في الطابق الارضي وثلاث غرف في الطابق العلوي ، حالة البناء رديء ومشيد من الجص والشيلمان والطابوق القديم وتقع في زقاق ضيق .
٢٦ ـ	١٠١٨/٢/م٢ حدود بلدية النجف حي الامير	٦٠٤ م٢	دار تحتوي على مدخل + استقبال + هول + ٢ غرفة نوم + مطبخ + مرافق صحية ، حالة البناء جيد ومشيد من الطابوق والكونكريت المسلح وتقع على شارع فرعي .
٢٧ ـ	١٧٣٨/١/م٢ جزيرة الحي الصناعي	١٥٠ م٢	ارض المخزن مع بنائه ويشمل غرفة ادارة + ذات ثلاث ركائز كونكريتية . محلين حالة البناء متوسطة ومشيد من الطابوق والشيلمان ويقع على شارع فرعي .
٢٨ ـ	٤٠٥٠/٢/م٢ حي الكرامة	٢٠٠ م٢	عرصة حسب صورة قيد التسجيل العقاري/دار حسب واقع الحال تحتوي على طارمة + مدخل + هول + استقبال وطعام + كليدور + غرفتين نوم + مطبخ وحمام في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ، حالة البناء جيدة والبناء غير متكامل ومشيد من الكونكريت المسلح وتقع على شارع فرعي وامام ساحة .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المعقل في محافظة البصرة باسم (خالد مسير عنبر) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة الرابعة والبطاقة الشخصية الصادرة من دائرة الاحوال المدنية في الكاظمية وكلاهما باسم (عبدالستار موسى عيسى) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا ..

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية الجنسية ببغداد والبطاقة الشخصية الصادرة من دائرة الاحوال المدنية في الاعظمية وكلتاهما باسم (جاسم كريم حسين) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ الثانية باسم (حسن علي صوفي) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ /٤ باسم (عبد عون عباس خلف) فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره وله الشكر ..

مفقودات

فقد دفترا الخدمة العسكرية الصادران من دائرة تجنيد الناصرية الثانية وشهادتا الجنسية العراقية الصادرتان من مديرية الجنسية في الناصرية والبطاقتان الشخصيتان الصادرتان من دائرة الاحوال المدنية في الناصرية باسم كل من (يحيى عبادي فالح) و (موسى عبادي فالح) وهوية صادرة من غرفة تجارة محافظة دي قار باسم يحيى عبادي فالح فمن يعثر عليها تسليمها لجهات الاصدار مشكورا..

في تقرير لمركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة !

عشرات الالاف من الايرانيين اعدموا لمعارضتهم نظام خميني

جنيف ـ ٢٧ ـ اف : ذكر تقرير نشره امس ، الثلاثاء ، مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة ان حوالي اربعة عشر الفا وثمانية وعشرين شخصا قتلوا على يد عملاء للحكومة الايرانية بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٧ ..

وجاء التقرير قبيل الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التي تبدا الاثنين المقبل ..

وذكر رينالدو بول (السلفادور) المقرر الخاص المكلف بالتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في ايران والذي لم يتمكن من التوجه الى ايران للسنة الثالثة على التوالي بسبب رفض السلطات الايرانية انه تلقى قائمة بالاسماء ومعلومات عن هؤلاء الـ ١٤٠٢٨ شخصا ..

وبين هؤلاء الفان لم يسبق ان اعلنت اسماؤهم وستون ايرانيا اعدموا او عذبوا حتى الموت في عامي ٨٦ و ١٩٨٧ ... وطلب المقرر الخاص من حكومة ايران تزويده بمعلومات عنهم ..

ومن جهة اخرى اكدت مصادر المعارضة الايرانية للمقرر ان ٣٦ ايرانيا من السجناء السياسيين اعدموا سرا خلال الاشهر الماضية واسماءهم واردة في التقرير ..

واستمع المقرر الى شهادة احد الايرانيين الذين اعتقلوا في سجن ايفين في طهران من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ حول اعمال التعذيب في السجون الايرانية ..

ووصف فريدون غيلاني الذي اتهم بالقيام بنشاط معاد للاسلام التعذيب الذي تعرض له خلال ثلاثة اشهر وهو معصوب العينين فقال ان سبعة اشخاص يجلدونه على قدميه بعد ان يشدوه الى احد المقاعد حتى تتورم رجلاه تماما ..

واستنادا الى شهود اخرين فقد جرى توقيف اقارب السجناء السياسيين الذين تظاهروا امام مكتب الامم المتحدة في طهران عشية زيارة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى ايران في ايلول ١٩٨٧ وكثيرون منهم نقلوا الى ثلاثة سجون حيث عوملوا معاملة سيئة ..

اسرى عراقيون معوقون يشرحون في طوكيو ممارسات نظام خميني الوحشية ضدهم

طوكيو ـ ٢٧ ـ واع : اكد يونس ستلو عضو مجلس رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان اهمية انهاء الحرب العراقية الايرانية وتحقيق السلام بالمنطقة ..

وقال خلال لقائه اليوم مع وفد الاسرى المعوقين العراقيين العائدين من الاسر انه يدرك ان الاسرى العراقيين عانوا كثيرا في المعتقلات الايرانية ..

واضاف انه يامل ان يكون ذلك دافعا باتجاه تحقيق السلام وانه شخصيا سيبذل جهوده داخل الحزب والمنظمات التي ينتمي اليها من اجل العمل على انهاء الحرب ..

وقد شرح الاسرى العائدون للمسؤول الياباني الاوضاع اللاانسانية التي عاشوها في الاسر موضحين الممارسات الوحشية التي يرتكبها النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين بقتل عدد منهم على مراى من بعثات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ..

من جانب اخر دعا السيد تكاو فوجي عضو مجلس الشيوخ الياباني نائب مدير العلاقات الخارجية للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وفقا لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ..

وقال خلال مقابلته اليوم لوفد من الاسرى العراقيين المعوقين العائدين من الاسر الايراني الذي يزور اليابان حاليا ان على ايران ان تقبل القرار ٥٩٨ ..

واضاف قائلا ان اليابان تعمل مع الدول الاخرى للتاثير على ايران لوقف الحرب ..

وعبر فوجي بعد ان استمع الى معاناة الاسرى العراقيين عن اسفه للمعاملة السيئة التي تلقاها الاسرى العراقيون في ايران ووصفها بانها معاملة غير انسانية ..

المجلس الوطني للسلم والتضامن يطالب المنظمات والهيئات العالمية والوطنية باتخاذ موقف حازم وعادل ضد النظام الايراني

طالب المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق المنظمات والهيئات العالمية والوطنية باتخاذ موقف حازم وعادل ضد النظام الايراني وعدوانه واستمراره في الاستهانة بالارادة الدولية المعلنة .

جاء ذلك في رسالة وجهها المجلس امس الى الامين العام للامم المتحدة ورؤساء حركة عدم الانحياز ومجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وسكرتير فريق العمل للمنظمات غير الحكومية للحملة الوطنية لانهاء الحرب العراقية الايرانية والجماعة الاهلية لتعزيز الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية واللجنة القومية لنصرة العراق في مساعيه السلمية .

واوضح المجلس في رسالته ان ممارسات النظام الايراني وتجاوزاته وتحديه لارادة المجتمع الدولي اكدت بشكل قاطع رفضه لقرار مجلس الامن وتماديه في سياسة العدوان كما تؤكد استعداداته المعلنة لارتكاب عدوان جديد على العراق واعلانه الصريح بمواصلة العدوان على اقطار الخليج العربي وتهديده للملاحة الدولية من خلال اساليب القرصنة والعدوان .

واكد المجلس ان التباطؤ في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بكافة فقراته العاملة وتسلسلها بما فيها فرض العقوبات على الجانب الرافض لوقف الحرب قد هيا فرصا للمعتدين الايرانيين للتهرب من المسؤولية والالتزام ووفر غطاء لهم للافلات من العقاب العادل الذي يستحقه نظامهم الشاذ في ممارسته وتجاوزه على الاعراف والتقاليد الدولية والانسانية

واشار الى ان الارادة العادلة التي تمثل الشرعية الدولية وتطلعات الانسانية الى الحق والسلام تتعرض اليوم لامتحان عسير وتواجه مسؤوليات جسيمة في الحفاظ على قواعد العدل والثوابت الاخلاقية في العلاقات الدولية وان سياسة الترضية وعدم المواجهة للممارسات الشاذة للنظام الايراني العدوانية يعرض المبادىء الى الامتهان ويهدم اسس الثقة بالمؤسسات الشرعية المعبرة عن ارادة المجتمع الدولي .

ودعا المجلس الى العمل بكل الوسائل المشروعة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وايقاع العقوبات بالنظام الايراني بعد ان ثبت رفضه للقرار من خلال ممارسته وسياسته المعلنة التي تؤكد عدم الانصياع لارادة المجتمع الدولي في تحقيق العدل والحق والسلام .

مجلة دراسات الفرنسية

خميني يمقت كلمة الديمقراطية ونصب نفسه دكتاتورا على ايران ومارس الارهاب الفكري

باريس ـ ٢٧ ـ واع : اكدت مجلة دراسات الفرنسية غوفيو دي دو موند الشهرية بان الطابع الفاشي لخميني كان واضحا وضوح الشمس منذ مجيئه للسلطة سواء كان ذلك في كتبه او خطبه ..

واشارت في دراسة تحليلية في عددها الاخير ان خميني يعد نفسه يمثل سلطة الهية ويعد اي معارض له خارجا عن اطاعة الله ويتصرف كالانبياء حيث يسن الشرائع كما يريد وينسبها الى مصدر الهي ..

وذكرت المجلة ان خميني كرس نفسه كدكتاتور ونصب نفسه كمفسر اعلى ووحيد للشريعة ومارس بذلك التحجر المذهبي والارهاب الفكري ..

واكدت المجلة ان خميني يمقت كلمة الديمقراطية مشيرة بذلك الى خطاب القاه في اذار عام ١٩٧٩ قال فيه اطردوا من عقولكم لفظة الديمقراطية ... وعن الناس الذين يطالبون بالديمقراطية وصفهم بانهم مجرمون ويجب معاقبتهم بدون محاكمة وبدون شفقة على حد تعبيره ..

وقالت ان خميني يتمنى في خطاب القاه في تموز عام ١٩٧٩ بشنق المعارضين ومنتسبي الاحزاب في الساحات العامة ...

واكدت غوفيو دي دو موند ان النظام الايراني يظهر فاشيته يوما بعد اخر وان خميني لايعد نفسه اية الله بل انه الاله نفسه عندما يامر بالقتل باسم القران .. وقالت ان خميني ابتدع دينا جديدا فصله على قياسه ..

واضافت انه لحد عام ١٩٨٤ فان النظام الايراني قتل اكثر من ٤٠ الف ايراني حتى اصبح النظام الايراني السابق قياسا لنظام خميني رحيما عند الايرانيين ...

واشار المقال الى ان انصار خميني الحقيقيين لم يشكلوا في ايران اليوم غير القلة فيما الاغلبية صامتة تنتظر ظهور المنقذ لاخراج ايران من محرقة الحرب القاتلة والباهظة التي وضعها فيها خميني ..

وقالت في ختام دراستها ان في ايران اليوم كفاحا من اجل الديمقراطية والحرية والعدل والسلام يواجه اعتى ظروف الارهاب .

تظاهرات في الهند تدعو لمقاطعة نظام خميني

نيودلهي ـ ٢٧ ـ واع : دعا الطلاب الايرانيون الدارسون في الهند الى جانب مئات من الشباب الهنود الى مقاطعة نظام خميني سياسيا واقتصاديا مقاطعة كاملة ..

وحث الطلبة الايرانيون والشباب الهنود في تظاهرات نظموها في مدينة جلنديجلر عاصمة ولاية البنجاب اليوم بعزل هذا النظام عن المجتمع الدولي ..

مجلة تركية تشيد بنهضة العراق الكبيرة

انقرة ـ ٢٧ ـ واع : اشادت مجلة يانكي التركية الاسبوعية بالحركة التنموية الكبيرة التي يشهدها العراق حاليا على الرغم من استمرار الحرب المفروضة عليه منذ ثماني سنوات

واشارت المجلة في تحقيق لها اليوم بقلم الصحفي كاموران اوزبير الى ان العراق الذي يخوض حربا دفاعية منذ ثماني سنوات يخوض في الوقت نفسه حربا تنموية في الداخل من اجل تحقيق الرفاه والسعادة لابنائه .

ونشرت الصحيفة ضمن التحقيق صورا عن حركة التنمية في العراق ودور المراة العراقية في مجال البناء والدفاع عن ارض العراق في مواجهة العدوان الايراني

وفد الاتحاد العام لنقابات العمال يجتمع مع نائب رئيس مجلس الشعب الصيني

بكين ـ ٢٧ ـ واع : اجتمع وفد الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد في بكين اليوم مع نائب رئيس مجلس الشعب الصيني .

وتم خلال الاجتماع استعراض الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها العراق وتطورات الحرب العراقية الايرانية واهمية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

برقية الى السيد الرئيس ـ بقية

يعترفون لهم بشموخ وقفتهم وعظيم بلائهم في معركة الشرف والبطولة ذودا عن ثرى العراق الطيب ودفاعا عن امتهم حاضرا ومستقبلا وهوية وحضارة ابعث لاخي حادي المسيرة المظفرة وقائدها نحو النصر باذن الله باخلص التمنيات واصدق مشاعر المحبة والتقدير .

اخوكم

الحسين

اصابة هدفين ـ بقية

الليلة الماضية توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

ب ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة السابعة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة صاعقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية . حيث سددت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

جـ ـ وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم انقض الصقور البسلاء على بطرية صواريخ (ارض ـ جو) للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات فدمروا هدفهم . وبعد انجاز هذه الواجبات عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بعناية الله وعونه .

٢ ـ اصطدمت احدى دورياتنا الشجاعة مع مجموعة من افراد العدو في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) وبكفاءة واقتدار تمكنت من اسر اثنين من الاوغاد وقتل اربعة اخرين بينهم ضابط والاستيلاء على ست بنادق ، ثم عادت الى مواقع انطلاقها بسلام .

٣ ـ شاغلت وحداتنا الشجاعة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ، وبضربات مركزة من مدفعيتها واسلحتها الاخرى مجاميع من افراد العدو والياته ومعداته الهندسية والحقت بها خسائر مهمة وعلى النحو التالي :

- قتل مئتين وواحد وعشرين فردا .
- تدمير راجمة .
- تدمير ناقلتين مدرعتين .
- حرق وتدمير ثلاث عشرة عجلة مختلفة .
- تدمير سبع رشاشات .
- تدمير مدفعين عيار ١٠٦) ملم .
- تدمير مجرفة الية (شفل) .
- تفجير خمسة وعشرين كدسا للعتاد .

٤ ـ تكبيد المعتدين في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) قتيلا واحدا ، وتدمير رشاشة ، ومدفع هاون .

٥ ـ تم في جبهة الفيلق السابع تدمير موضع للمشاة وقتل وجرح من فيه . وتفجير كدس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧ / كانون الثاني / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

في ملحمة الدفاع عن الارض والمبادىء ضد الخمينيين الجهلة تواصل قوتنا الجوية البطلة فعالياتها في تمزيق الشرايين الاقتصادية للنظام الايراني التي تعينه على مواصلة الحرب والاعتداء على بلادنا ..

ففي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من الليلة الماضية وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية عادت بعدها طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته ..

في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ان العراق القوي المنتصر يبقى بعون الله يتعامل بالطريقة التي تحقق مبادىء الحق والسلام وان قوته الجوية البطلة تجسد بكفاءة عالية ارادة الشعب العراقي وقدرته على ردع المعتدين ..

ففي تمام الساعة العاشرة والدقيقة السابعة من صباح اليوم اجهز الصقور الكواسر على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وبعد ان سددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين تحف بهم رعاية الله ..

في / ٢٧ كانون الثاني / ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

امعانا في تمزيق اوصال النظام الايراني وعلى طريق التجريد المستمر للفئة الباغية من امكانات العدوان ..

فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية الجسور وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم غارة مدمرة على بطرية صواريخ ارض ـ جو للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات ..

وبعد تنفيذ الواجب عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله ..

في / ٢٧ / كانون الثاني / ١٩٨٨

الافتتاحية ـ بقية

الفولاذي العراقي .. حينما باشر عدوانه على الامة العربية مستهدفا جناحها الشرقي .. والخليجي بوجه خاص ... ولولا ان العراق قد شخص منذ البداية طبيعة الزمرة الخمينية وحقيقة نياتها .. لتغيرت امور كثيرة .. ولاصاب الاذى اكثر من قطر عربي ..

والى جانب هذه الحقيقة ... فقد كان النظام السوري دائما « حصان طروادة » الذي يستخدمه اعداء امتنا لتنفيذ مخططاتهم الشريرة .. وتمرير اهدافهم العدوانية .. وفي احيان كثيرة فقد كان ذلك النظام يتعجل « قبض » ثمن خياناته .. او يطالب بشكل سمج « بمكافاة » اي موقف يتخذه !

وبدون شك فان عودة سريعة الى الماضي القريب .. تقدم اكثر من دليل على صعيد السياسة الانتهازية متعددة الوجوه للنظام الحاكم في دمشق .. فقد كان على سبيل المثال يوهم بعض الاشقاء او يصور لهم بانه قادر على التاثير على النظام الايراني ... وانه يستطيع منع ذلك النظام من توسيع عدوانه عليهم ... ! وبالطبع فان ذلك « الدور » كان يترافق مع مطالبة مباشرة او غير مباشرة بالثمن .. ثم تتضح في نهاية الامر الحقيقة .. فاذا بحكام طهران يكثفون اعتداءاتهم .. واذا بنظام حافظ اسد يتحول الى شريك كامل في تلك الاعتداءات ..

اننا نعرف حقيقة الدور الموكول الى النظام السوري لتنفيذه على الساحة العربية .. ولم نتوهم يوما ان ذلك النظام يمكن ان يغير ممارساته او سياساته .. ولم نكن في شك يوما .. بان ذلك النظام يمكن ان يتوقف عن تنفيذ مخططه لضرب الثورة الفلسطينية والتامر على قيادتها الشرعية ... او يتخلى عن دوره التقسيمي التخريبي على الساحة اللبنانية .. فهذه امور باتت من ثوابت سياسة ذلك النظام ..

وقد تبدو متوافقة مع هذه القناعات المنطلقة من تقويم موضوعي وشامل لطبيعة النظام السوري .. الممارسات التي انتهجها ذلك النظام في اعقاب قمة عمان ... والتي جاءت دليلا مضافا على عدم رغبته في تغيير سياساته الضارة بالامة .. رغم انه حاول امام القادة العرب ان يدعي خلاف ذلك .. !

وهاهي النتائج تاتي لتؤكد ماقلناه مرارا من ان النظام السوري ليس معنيا على الاطلاق بتنفيذ اي قرار جماعي عربي .. وليست لديه النية لاحترام اية قاعدة ثابتة من قواعد العمل العربي المشترك .. وفي النهاية ... فهو مصمم على المضي في سياسته التخريبية ... ولايبقى امام العرب الا التنبه الى هذه الحقائق ... ومعاملة حكام دمشق بالطريقة التي تنسجم مع المصالح العليا العربية ..

وذلك يعني بابسط صوره ان يكون هناك موقف حازم وموحد يضع حدا لاستهتار اولئك الحكام بكل المواثيق والقيم والمبادىء التي كانت دوما سلاح العرب في مواجهة اعدائهم ..

استمرار الانتفاضة العربية في الارض المحتلة

القوات الصهيونية تشدد حصارها للعديد من المخيمات والقرى والاحياء الفلسطينية

القدس المحتلة ـ ٢٧ ـ الوكالات : مايزال الاضراب الشامل مستمرا في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وفي القدس العربية المحتلة في الوقت الذي تتواصل فيه الانتفاضة الشعبية العارمة .. في حين تشدد سلطات الاحتلال من حصارها للمخيمات وتوسع من نطاق فرض حظر التجول ..

واليوم ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الاضراب الشامل مايزال مستمرا في القدس العربية وفي الضفة والقطاع ..

وذكر راديو العدو ان قوات الاحتلال شددت حصارها للعديد من المخيمات والقرى والاحياء العربية وفرضت حظر التجول ليشمل من جديد مخيمات جنين والجلزون وبلاطة وبلدة قباطية .. فمايزال هذا الحظر مفروضا على المخيمات الوسطى في القطاع ..

كما انتشرت قوات العدو بكثافة اليوم على جميع الطرق استعدادا لمواجهة الانتفاضة البطولية في ضوء ماشهدته الاراضي المحتلة خلال اليومين الماضيين من مصادمات واشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ..

وتفيد انباء الارض المحتلة بوقوع اكثر من عشرين اصابة بين صفوف المواطنين العرب اثر اطلاق العدو الرصاص والقنابل عليهم فيما اصيب ثلاثة جنود صهاينة بجروح من جراء ضربهم بالحجارة ..

واشارت الانباء الى قيام الفلسطينيين في جباليا والنصيرات بقذف دوريتين للعدو بالقنابل الحارقة مما ادى الى تدمير سيارة عسكرية واصابة جنودها بجروح فيما اعلنت قوات الاحتلال اعادة فرض حظر التجول على المخيمين ..

كما اعتقلت قوات الاحتلال اعدادا اضافية من الشباب الفلسطيني في الارض المحتلة التي اتسع نطاق الاضراب العام فيها بحيث شمل اضافة الى الاضراب التجاري اضرابا اخر في قطاعات الخدمات العامة والمواصلات والنقل ..

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال تعتزم ابعاد خمسة من المعتقلين خارج وطنهم بعد ان رفض هؤلاء المعتقلون استئناف قضية ابعادهم امام ماتسمى بالمحكمة العليا في الكيان الصهيوني ..

وذكر راديو العدو الصهيوني اليوم انه تم فرض حظر التجول على مخيم بلاطة بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك في اعقاب قيام المئات من المواطنين الفلسطينيين هناك باعمال مقاومة وتظاهرات ضد قوات الاحتلال ..

واشار الراديو الى انه تم ايضا فرض حظر التجول على ثلاثة احياء في مخيم رفح بقطاع غزة المحتل للاسباب نفسها ..

واكد مراسلون صحفيون غربيون ان التظاهرات اندلعت بعدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة واشتبك الفلسطينيون مع قوات العدو التي اطلقت النار عليهم مما اسفر عن اصابة اثنين منهم على الاقل بجروح ..

واعترف ناطق بلسان جيش العدو بان قوات الاحتلال تهاجم وتضرب المواطنين دون تمييز وكيفما اتفق ..

وقال مسؤولون في وكالة الغوث الدولية ان الجنود الصهاينة يدخلون المنازل الفلسطينية وخاصة في المخيمات وينهالون بالضرب على سكانها دون تمييز ..

واضافوا ان هذه الاعتداءات تكررت مرات عديدة اثناء حظر التجول المفروض على المخيمات ..

ونقلت وكالة رويتر عن احد مواطني الضفة الغربية المحتلة قوله ان القوات الصهيونية ضربته اكثر من مرة هو وفلسطينيين اثنين اخرين ثم القتهم في الطريق في بلدة رام الله وهم مصابون بجروح خطيرة ..

وقال راجح محمود حماد في مكالمة هاتفية وهو يرقد بسريره في مستشفى رام الله ان القوات الصهيونية وعناصر من جهاز الامن اقتحموا منزله صباح الاثنين وحطموا الاثاث واواني المنزل .. واضاف ان الجنود ضربوه بالهراوات اثناء نقله الى معسكر للجيش وتوقفوا في الطريق لاخذ فلسطينيين اخرين هما احمد شريف حماد ٢١ عاما وزياد ابراهيم حماد ٢٥ عاما ..

وقال انه في نهاية الامر قام طبيب في مقر القيادة العسكرية الصهيونية لرام الله بفحصهم وامر الجنود بنقلهم الى المستشفى فورا خوفا من الفضيحة ..

وقال اعادنا الجنود الصهاينة الى المعسكر واعطونا اوراق الهوية والقونا في الشارع الرئيسي لرام الله ولم يكن بمقدونا حتى الوقوف على اقدامنا ..

امير الكويت يتلقى رسالة من الرئيس المصري

الكويت ـ ٢٧ ـ واع : تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك ..

وكما تلقى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ..

وتتعلق الرسالتان اللتان قام بنقلهما فاروق سيف النصر وزير العدل المصري الذي يزور الكويت حاليا بالعلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها ..

« الجمهورية » المصرية

الحل الوحيد لانهاء الحرب مواجهة ايران بموقف عربي صلب

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع : اكدت صحيفة (الجمهورية) المصرية في مقال لها اليوم ان تعنت حكام ايران في استمرار عدوانهم على العراق لا يخدم الا المخططات الصهيونية الامبريالية لتفتيت الوطن العربي الكبير وضرب الحركة القومية العربية الصاعدة .

واوضحت الصحيفة ان الحل الوحيد لانهاء الحرب يقتضي مواجهة ايران بموقف عربي صلب يقوم على اساس الوفاق الجماعي والتضامن والتنسيق والعمل المشترك .

وطالبت الصحيفة المصرية بضرورة التحرك عربيا ودوليا لتعبئة وحشد كل الجهود من اجل فرض الحصار الاقتصادي والعسكري على ايران حتى ترضخ لارادة المجتمع الدولي في انهاء النزاع مع العراق عن طريق المفاوضات .

جولة افريقية لعرفات

ابو ظبي ـ ٢٧ ـ واع : ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في ابو ظبي اليوم ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم قريبا بجولة افريقية تشمل عددا من دول غرب افريقيا ..

وقالت هذه المصادر في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مبعوثا فلسطينيا يقوم حاليا بزيارة لعدد من الدول الافريقية حاملا رسائل من عرفات الى قادة هذه الدول تتعلق بتطورات الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ..

لبنان : حكومة وفاق او حكومة انتقالية

بيروت ـ مراسل « الثورة » .

مازالت المساعي جارية على اكثر من صعيد محلي واقليمي ودولي لتشكيل حكومة لبنانية تحل محل الحكومة الحالية المستقيلة والمقاطعة ..

فقد اوضحت مصادر مقربة من رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل ان الاتصالات لم تنقطع للخروج من الوضع اللبناني الراهن الذي يسيطر عليه الجمود . وان هذه الاتصالات شهدت تحسنا ربما سهل عملية حكومة جديدة تتولى التصدي لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية العالقة وتشرف في نفس الوقت على انتخابات الرئاسة المقبلة ..

وتضيف المصادر المقربة من رئيس الجمهورية ان الخيارات تتجه اما نحو تشكيل حكومة وفاق وطني في الربيع المقبل تسهل التوافق على رئاسة الجمهورية واما حكومة امر واقع قد يبادر الى تشكيلها رئيس الجمهورية قبيل انتخابات الرئاسة اذا تعثرت خطوات الوفاق قبل الاستحقاق الدستوري المقبل ..

ابطال مفعول لغم بحري في الخليج العربي

موسكو ـ ٢٧ ـ واع : ابطل طاقم مدمرة سوفيتية مفعول لغم بحري كبير بعد تفجيره في مياه الخليج العربي .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية اليوم ان اللغم كان يقترب بصورة خطيرة باتجاه سفينة تجارية سوفيتية تخضع لحراسة احدى المدمرات وان احتمال اصطدامه بالسفينة كان كبيرا .

ولم تعط الوكالة موعدا للحادث غير انها قالت ان الالغام البحرية في منطقة الخليج العربي بجانب انتشار الزوارق السريعة لاتزال تشكل خطرا كبيرا على حرية الملاحة في منطقة الخليج العربي ويشير تعبير الزوارق السريعة الى الزوارق الايرانية التي تعتدي على السفن والناقلات التجارية .

غامبيا

القبض على ٢٠ شخصا بتهمة التامر لقلب الحكم

بانجول ـ ٢٧ ـ واع : قال وزير العدل في غامبيا ان الشرطة الغامبية القت القبض على ٢٠ شخصا الاسبوع الماضي بتهمة التامر لقلب نظام الحكم بمساعدة من دولتين افريقيتين ..

وقال في تصريح لرويتر ان دولتين افريقيتين تورطتا في المؤامرة لكنه رفض الافصاح عن اسميهما لان التحقيقات لم تستكمل بعد ..

اعتراف صهيوني

اشتباك مع مجموعة فدائية في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٢٧ ـ واع . اعترف متحدث باسم جيش العدو الصهيوني اليوم ان اشتباكا جرى بين دورية عسكرية صهيونية ومجموعة فدائية في شمال فلسطين المحتلة ..

وذكر ان الاشتباك وقع يوم امس دون ذكر اية تفصيلات اخرى عنه ..

من ناحية اخرى قامت طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الصهيوني بغارات وهمية الليلة الماضية على مخيم الرشيدية للفلسطينيين القريب من مدينة صور بجنوب لبنان ..

والقت طائرات العدو الحربية قنابل مضيئة خلال غاراتها العدوانية هذه .

سواريش يدعو الى معاقبة النظام الايراني

مدريد ـ ٢٧ ـ واع دعا السيد اودلفو سواريش رئيس حزب الوسط الديمقراطي الاسباني الى فرض عقوبات ضد النظام الايراني جراء استمراره في الحرب ومماطلته في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

واعرب سواريش خلال اجتماعه في مدريد الليلة الماضية مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب عن ارتياحه للعلاقات المتطورة بين الحزبين ..

واكد مساندته للعراق في معركته الدفاعية وتصديه للعدوان الايراني ..

مقاهي بغداد

منتديات أدبية لشعراء العراق



منذ القدم ، كانت بغداد عروس المدن وحاضرة العلم وموطن العلماء والأدباء والمفكرين وعرفت بمدارسها ومنتدياتها الأدبية والثقافية . يأتيها طلبة العلم من كل حدب وصوب ينهلون من ينابيعها الثرة ودور العلم ويتتلمذون على ايدي شيوخها الافاضل الذين اثروا المكتبات بروائع العلوم وعصارة العقول .. وفي الأربعينات اشتهرت بغداد بمقاهيها التي يؤمها الشعراء والادباء والصحفيون والفنانون ومحبوهم . ومن اشهر هذه المقاهي . مقهى الزهاوي . ومقهى حسن عجمي . ومقهى عارف أغا . ومقهى خليل والمقهى البرازيلي . ومقهى بيكادلي والمقهى السويسرية (سويس كافي) وغيرها .

وكانت هذه المقاهي في بغداد ـ الرصافة ـ مراكز للفكر والشعر والأدب والفنون والصحافة وكان يؤمها صباحا ومساء أبرز وجوه بغدا الأدبية والفنية والصحفية والفكرية حيث كان معظمهم من الموظفين مدنيين وعسكريين ينتهزون الفرص ليقصدوا هذه المقاهي ليحتسوا فيها الشاي والقهوة ويدخنوا النركيلة ويقرؤون قصائدهم الشعرية ويتجاذبون الحديث فيما جد من اخبارهم ومنشوراتهم ..

وكان اشهر هذه المنتديات الأدبية هي مقهى الزهاوي . حيث كان البعض من روادها يجتلسون تخوتا تطل على شارع الرشيد مباشرة . والبعض الآخر على الدرب الجانبي المؤدي الى شرطة السراي . وقسم آخر اجتلس تخوت المقهى الداخلية وامامه النركيلة وهو يدخن مصغيا او متحدثا . وهم عادة من المتقدمين في السن .. اما الشباب فيحلو لهم الإطلالة على الشارع ليختلسوا النظر الى المارة وكان اكثرهم من الرجال فقد كان دور النساء منحسرا ولم يكن من عادتهن السير في الشوارع العامة الا نادرا ولغرض من الاغراض المهمة كالذهاب الى سوق الهرج او الى المحكمة المحاذية لسوق السراي حيث ينزل قاصدوها في ساحة الميدان من سيارات الاجرة لينتقلوا اليها سيرا على الاقدام او ركوبا في عربات النقل التي تجرها الجياد .

ويلتقي في مقهى الزهاوي . ومقهى عارف أغا . ومقهى حسن عجمي . ومقهى خليل . اكثر شعراء بغداد شهرة واكثر الأدباء علما والمؤرخين معرفة . وكل منهم كان له محبوه والمعجبون به .. فالشعر هو الشعر وان اختلفت الآراء والتيارات . وكان التيار الغالب على الشعر يومئذ هو التيار الكلاسيكي التقليدي اي الشعر الموزون المقفى الطويل النفس واكثر ابوابه رواجا هو شعر المناسبات الوطنية او الاجتماعية . وكان المستمعون والمتلقون يصغون الى هذا الشعر المتلو وكلهم آذان صاغية . لأن الشعر كان عندهم هبة من الله يجب الاصغاء اليه بكل احترام .. والشاعر عندهم منزها من الأخطاء ومحصنا من كل انتقاد . وكل ما كان يقال ان قصيدة فلان كانت عصماء ، وقصيدة فلان ضعيفة .

والشعراء في مرحلة الاربعينات كانوا كثيرين بعد رحيل الشاعرين الكبيرين الزهاوي والرصافي . وكان الشعراء الاكثر شهرة والاكبر عمرا هم الشبيبي والحبوبي وعلي الشرقي والجواهري ويليهم الشعراء حافظ جميل ومحمد صالح بحر العلوم واكرم احمد . وكمال عثمان وعلي الخطيب ومهدي مقلد وكمال نصرة ومكي عزيز وعبدالرحمن السيناء وخلشع الراوي وعلي الفراتي وعبدالقادر الناصري وكمال الجبوري وخليل الخشالي وعبدالصاحب الملائكة وصبري الحمداني .

المقاهي كانت منتديات ادبية

كانت هذه المقاهي في ايامها ملتقى المبدعين في بغداد من صحفيين وفنانين وادباء وشعراء وكتاب ومؤرخين بحيث لا تجد مقعدا يخلو دون ان يحتله قادم جديد . وكانت جميع هذه المقاهي تطل على شارع الرشيد الذي استحوذ على حب كل العراقيين وجمع ماضيهم وحاضرهم ليبقى على مر العصور رمزا للماضي والحاضر والمستقبل وحب الوطن .

كانت المقاهي الثلاثة هي المجال الوحيد الذي يتنفسون فيه بالاضافة الى المنافسات حيث لا وجود للتلفزيون في تلك المرحلة والاذاعة في اول عهدها .. اما الصحف فكانت متوفرة من جرائد ومجلات اسبوعية او دورية وكانت هي الأخرى متنفسهم يطلون من خلالها على الدنيا .

ولم يتمكن اغلب هؤلاء الشعراء من طبع دواوينهم الشعرية سوى الشاعر عبدالقادر رشيد الناصري الذي تمكن من خلال سفره الى فرنسا من طبع ديوانه . لهذا ظل اسمه معروفا ولم يمح ذكره وظل حاضرا بيننا وان يعيش في ذاكرتنا .. اما الآخرون فقد كان غيابهم كبيرا وطويلا ولم يبق منهم شيء الا ذكريات عند بعض الصحفيين القدامى والمؤرخين .

واصبح مقهى حسن عجمي بعد بداية الأربعينات يضم بالاضافة الى رواده الدائمين عددا من الشعراء كبدر شاكر السياب وبلند الحيدري ورشيد ياسين ومحمود العبطة وشعراء غير ما عرف اولئك الذين في مقهى الزهاوي وعارف اغا والتمعت في دياجيرهم نجوم اسماء لامعة سمعوا بها وعرفوها لاول مرة كبودلير وبيرون واليوت وشيلي وكيتس ورامبو وفرلين وفاليري وهاتيه وجوتيه وهيغو ولامارتين . وقراوا كل ما ترجم لهم والتهموها بكل ما فيها فاصبحوا يمثلون جيلا جديدا حديثا يختلف عن شعراء مقهى الزهاوي وعارف اغا التقليديين .

وبعد منتصف الاربعينات ظهرت مقاه ادبية اخرى في بغدا كمقهى بيكادلي والمقهى السويسرية (سويس كافي) والمقهى البرازيلي الشتائي وكلها في شارع الرشيد ما عدا المقهى البرازيلي الصيفي الذي كان في شارع السعدون كان يجتمع فيها الشعراء والادباء والفنانون بعد ان اصبحت الاذاعة تلعب دورا مهما في تغذية الشعر والادب والفن بانواعه ..

عباس الحديدي

اخبار

● الرصافي والطفولة ● دورات فنية في التاميم ● معرض في الرواق ● رسالة ماجستير

● معرض فوتوغرافي في يوم المرأة

● لمناسبة احتفالات القطر باعياد المرأة العراقية ينظم الاتحاد العام لنساء العراق وبالتنسيق مع الجمعية العراقية للتصوير معرضا فوتوغرافيا يجسد اسهامات المرأة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة ..

الجمعية العراقية للتصوير وضعت شروطا للمشاركين بالمعرض منها ارسال الصور بدون اطار وان لايقل حجم الصورة عن « ١٠ × ١٢ » ولايزيد عن « ٥٠ × ٦٠ » ... وقد خصصت جوائز للفائزين الثلاثة ستمنح من قبل الاتحاد العام لنساء العراق اضافة الى ان الجمعية ستمنح شهادات تقديرية للمشاركين بالمعرض ..

● عن دار ثقافة الاطفال صدر مؤخرا كتاب « الرصافي والطفولة » ويضم سيرة حياة الشاعر الرصافي وقصائده التي خص بها الاطفال والكتاب من تاليف عبدالتواب يوسف ..

● بدأ فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة التاميم تنفيذ خطته للعام الحالي ..

وتتضمن الخطة فتح دورات تدريبية وانتاجية على مدى العام في الخياطة وصناعة السيراميك والزهور واعمال الحدادة والنجارة ..

وافتتح الفرع اولى دوراته في صناعة السيراميك والزهور والاعمال الخشبية والنجارة وشارك فيها ٥٠ طلائعيا وطلائعية و ١٠٠ طالب ..

● يفتتح في قاعة الرواق في الاول من شباط المقبل المعرض الشخصي السادس للفنانة نجاة حداد ، يضم المعرض بحدود الثلاثين لوحة زيتية موضوعها الاساس هو شناشيل البصرة وحاراتها التي عاشت فيها الفنانة طفولتها ..

● تمت في كلية الهندسة بجامعة البصرة مناقشة رسالة الماجستير للطالب ماهر عبدالله خالد من قسم الميكانيك والموسومة « تثبيت كراسي التحميل على ديناميكية واستقرارية الكتل الدوارة » ..

وتشكلت لجنة المناقشة من الدكاترة مكي كاظم راشد ، وعدنان محمد جواد ورفعة كامل يوسف ..

معرض مصري في الكويت

الكويت ـ مراسلة « الثورة »

افتتح في المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والاداب معرض الفنان المصري الدكتور صالح رضا . ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري ..

وقد ضم المعرض خمسين عملا نحتيا وخمسا وعشرين لوحة زيتية ..

اليوم

طالب القره غولي وشجونه الموسيقية !

ضمن موسمها الثقافي الجديد تضيف جمعية الشعراء الشعبيين / المركز العام الفنان طالب القره غولي في محاضرة بعنوان « شجون موسيقية » ..

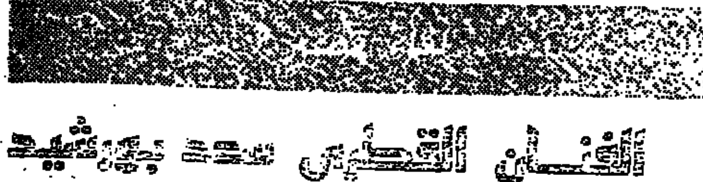
الامسية التي يقدم لها يحيى ادريس ستقدم في الساعة الخامسة من مساء اليوم وعلى قاعة الجمعية في الاعظمية ..

البدروم في نادي السينما

ضمن نشاطات نادي السينما العراقي يعرض في قاعة الرشيد وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم الفيلم العربي (البدروم) تمثيل سهير رمزي ، ليلى علوي ، سناء جميل ، جلال الشرقاوي وممدوح عبدالعليم .

والفيلم من اخراج عاطف الطيب .





الفنان القطري سعد بورشيد

في لقاء قصير مع الفنان القطري سعد بورشيد الذي يشارك حاليا في تمثيل المسلسل التلفزيوني « لقاء في الذاكرة » سيناريو واخراج فيصل الياسري في تلفزيون بغداد .. قال ..

ـ انا عضو فرقة مسرح السد القطرية منذ عام ١٩٧٧ وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت عام ١٩٨٦ وشاركت في مسرحيات « بئر القمح » تاليف علي سالم واخراج سالم ماجد و « المغني والاميرة » تاليف واخراج عبدالرحمن المناعي وشاركت بها في مهرجان قرطاج بتونس العام الماضي كما انها عرضت في الكويت ايضا ..

● ويضيف ..

ـ كما شاركت في بطولة مسرحية « نجوم على الرصيف » تاليف عبدالله الطوخي واخراج سالم ماجد ومسرحيتي « الحذاء الذهبي » و « من يضحك اخيرا » وهما للاطفال ، وكنت المخرج المساعد في مسرحية « عنتر وعبلة » وهي من بطولة غانم السليطي واخراجه ..

● بالنسبة للتلفزيون ؟

ـ شاركت في مسلسل « الدانة » والتي حازت على الجائزة الاولى في المهرجان الاول للتلفزيون العربي بتونس سنة ١٩٨١ اضافة الى المسلسلات « العرندس والفرسان الثلاثة » و « زهرة الجبل » وسجلت قبل ايام الحلقة الرائدة للمسلسل الخليجي « ديرتنا » وهي من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ومن اخراج عبدالناصر الزاير وفاروق القيسي ..

● وكيف ترى المسرح القطري ؟

ـ مما لاشك فيه ان المسرح في قطر قد تطور بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وذلك يعود لنخبة من الشباب القطريين الذين امنوا منذ البداية بماهية المسرح ودوره الرائد في حياة المجتمعات والدليل على ذلك هو المشاركة المستمرة في معظم المهرجانات المسرحية وبشكل مستمر اضافة الى الاستمرار في تضييف المسرحيين العرب لالقاء المحاضرات واقامة التجارب مثل د . عوني كرومي من العراق وغيرهم ..

● وبالنسبة للمسرح العراقي ؟

ـ انا من المتتبعين للحركة المسرحية منذ فترة طويلة واذكر انني شاهدت مسرحية « كان ياماكان » العام الماضي اضافة الى مسرحية « نديمكم هذا المساء » وشاهدت امكانيات متطورة في جميع الجوانب ..

● وكيف ترى خصوصية الاعمال المشتركة ؟

ـ اتمنى ان تتطور بشكل اكبر وخاصة في تبادل الاعمال الفنية التلفزيونية والمسرحية بين قطر والعراق لكي يكون التواصل موجودا بين الفنانين العرب وهذه فرصة اتيحت لي هذه المرة من قبل الفنان فيصل الياسري ..

● واخر اعمالك في قطر ؟

ـ استعد حاليا لتجربة الاخراج المسرحي لاول مرة بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي اصبح تقليدا نحتفل به سنويا ووقع اختياري على نص للمؤلف وليد اخلاصي واعتقد انها ستكون بمثابة نقلة موضوعية في مسيرة ميادين الفن ..

يوميات الثورة

يكتبها : ضاري محمد

● الكويت ●

معكم ياصناديد العراق

لله دركم ياصناديد العراق يامن يقف القلم عاجزا امام المعجزات التي تسطرونها على خطوط النار .. الله ... الله .. كم هو رائع ذلك الانتصار الذي انتزعتموه من احداق عيون الجبناء .. ماذا اقول عنكم .. كيف نصف بطولاتكم باي السمات الجليلة نضعكم .. فانتم فوق كل الكلمات .. وفعلكم الجبار فوق كل الافعال ..

وهاهو رمز العراق وباني نهضته وعنوان الامة الجديد الذي يزهو به كتابها المجيد يجتمع بابطال من الفيلق الثالث ليسالهم عن سبب رفضهم الانتقال من الخطوط الامامية للجبهة الى خطوط العمل الخلفية .. فنجد فارسا من الفرسان النشامى ينبري ليجيب بكل بساطة ودون تعقيد هي الروح الوطنية ياسيدي .. نعم يااخوتنا العرب ذلكم هو العراق الجديد الذي من عمقه ينبض عرق الوطنية .. وروح الامة فهو قد نذر نفسه للشهادة والفداء وليبقى العراق طاهرا ابيا يعانق عاليات الذرى .. والا بماذا نفسر ذلك يااخوتنا في العروبة .. وكيف نفسر هذه المعجزات العراقية فبعد مرور اكثر من سبع سنوات على حرب مفروضة على عراق الرافدين .. عراق الرسالات وارض الحضارات والامجاد نجد ان العراق وكانه يدخل المعركة اليوم نعم بتلك الروح الوطنية الوثابة يقاتل العراقي وكما قالها قائد العراق العظيم نحن نعرف العراقيين ونعرف افعالهم الكبار .. لله دركم يااهلنا في العراق العظيم .. يامن اذهلتم الدنيا ببطولاتكم الفذة .. وقدمتم الشهداء على مذابح الكرامة والشرف .. انتم لها ونحن معكم .. ارواحنا نحملها على اكفنا مغطاة باكفاننا وتبقى ارض الفراتين طاهرة ابية ويبقى الذل وخزي العار ملازما ذلك العدو الفارسي الهمجي الذي يحاول كالافعى فح ريحه الصفراء ظنا منه ان باستطاعته ان يحقق ايا من اهدافه واحلامه الخسيسة والمريضة باحتلال العراق او اخضاع الامة العربية وظنا منه ان الاوان قد جاء لاحياء امبراطورية ساسان المقبورة .. فمرحى والف مرحى لرجالنا في عراق الصمود والبطولة .. سيروا ايها الليوث فدرب الانتصار معقود باسمكم .. سيروا ونحن خلفكم لسائرون .. فهاهو نور الظفر النهائي قريب يتشلق من الافق ..

فتحية لكم ياابطال العراق .. وتحية لكل الفيالق العراقية الباسلة ... وتحية لكل عراقي وعراقية ... والف تحية وتحية لك يارمز العراق وعنوان الامة ..

العودة الذهبية لعجائز هوليود



الاختان ، ليبي وسارة ، اللتان تقوم بدورهما ، ليليان غيش ، (الى اليسار) و بيتي ديفز .

في الوقت الذي تكون معظم ممثلات هوليود منسيات او متوفيات . تعود اسطورتا الشاشة « ليليان غيش » (٨٣ سنة) وبيتي ديفز (٨٠ سنة) للعمل في فيلم مشترك بعنوان « حوت أب (اغسطس) » . وهو يعالج مشاكل كبار السن الذين لا تهتمان بها كلتاهما . ان ذلك يحدث في ايام تتربع فيها فتيات بين العشرين والثلاثين على عرش التمثيل .. رغم وجود ممثلات مثل راكيل والش وماري تيلر مور وغيرهما اللواتي اثبتن ان بلوغ المرأة الاربعين والخمسين من العمر لا يعني نهاية العمل السينمائي . وهو نفس الوقت الذي تظهر فيه الاسطورتان غيش وديفز ، يكون مجموع عمريهما ١٦٣ سنة . وفي فيلم تثبتان من خلاله ان مرور الاعوام ان كان يعني شيئاً فهو يعني بداية عهد جديد . وهذا بالضبط ما تقوم به نجمة الافلام الصامتة « ليليان غيش » و« بيتي ديفز » في فلمهما الجديد . وكيفية تغلبهم على المصاعب التي تصادفونها . يمثل امامهما فنست برايس (٧٧ سنة) .

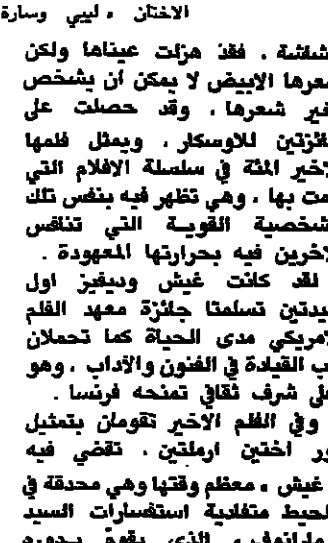
بدات الممثلة « غيش » التمثيل وهي في الخامسة من العمر ، ثم اصبحت من كبار ممثلات السينما الصامتة ، ولا تزال اثار الجمال عليها وهي بجسمها الرشيق وكانها في عام ١٩٢٠ وترتسم على وجهها نفس الابتسامة التي كانت تجذب اليها القلوب .

اما « بيتي ديفز » المعروفة بشخصيتها القوية خارج وداخل الشاشة . فقد هزت عيناها ولكن شعرها الابيض لا يمكن ان يشخص بغير شعرها ، وقد حصلت على جائزتين للاوسكار ، ويمثل فلمها الاخير المئة في سلسلة الافلام التي قامت بها ، وهي تظهر فيه بنفس تلك الشخصية القوية التي تنافس الاخرين فيه بحرارتها المعهودة .

لقد كانت غيش وديفز اول سيدتين تسلمتا جائزة معهد الفلم الامريكي مدى الحياة كما تحملان لقب القيادة في الفنون والآداب ، وهو اعلى شرف ثقافي تمنحه فرنسا .

وفي الفلم الاخير تقومان بتمثيل دور اختين ارملتين . تقضي فيه « غيش » معظم وقتها وهي محدقة في المحيط متفادية استفسارات السيد « مارانوف » الذي يقوم بدوره « فنست برايس » . بينما تمثل « بيتي ديفز » دور السيدة الجميلة سابقاً والعمياء حالياً والتي تم قص شعرها وفق شعائر دينية . ويقول عنها المخرج « لندسي اندرسن » ان بيتي ديفز ظاهرة فنية بقوتها ومزاجها وهي شديدة البراعة ، وتعبر عن مشاعر صادقة في تمثيلها » .

وتقول غيش عند تكليفهما بهذا الفلم : « نحن الممثلون كائنات دؤوبة ، نتحمل الكثير ، ورغم انني لا افتش عن عمل ، الا انه يهمني ان استجيب لما يعرض علي » .





الفتاة الذهبية « بيتي ديفز » في فلم « كل شيء حول حواء » (١٩٥٠)

الممثلة « ليليان غيش » مع جون غلبرت